



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب
Ain Témouchent University Belhadj Bouchaib



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية المؤسسة

الموضوع :

القدرة التنبؤية لنماذج GARCH في قياس تقلب أسعار العملات العالمية
دراسة قياسية

مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين:

❖ كماد ريمة

❖ ابراهيمي زهرة

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا	الأستاذ (ة): الاسم واللقب
مشرفا	بن طوير نعيمة	الأستاذ (ة): الاسم واللقب
ممتحنا	الأستاذ (ة): الاسم واللقب

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي جَعَلَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ وَالَّذِي
يُعِيدُ النَّاسَ
وَالَّذِي جَعَلَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
وَالَّذِي يُعِيدُ
النَّاسَ

الشكر وعرفان

اللهم صلى على سيدنا محمد صلاة تحسن بها الاخلاق وتسير بها الارزاق وتدفع بها المشاق وتملا منها الافاق
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما.

الحمد لله الذي اعاننا على انجاز هذه المذكرة راجين منه التوفيق والسداد

أخص بالشكر والتقدير الى الأستاذة " بن طوير نعيمة " على كل مجهوداتها وصبرها معنا في هذا العمل البسيط
وتكرمها علينا بالإشراف عليه. ولا يفوتني ان تقدم بالشكر لجميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم
التسيير بجامعة بلحاج بوشعيب لعين تموشنت وبالأخص الي الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسنا وتوجيهنا خلال
مسيرتنا الدراسية. وفي الأخير الى كل من قدم الينا العون وساهم من قريب او من بعيد ولو بالكلمة الطيبة من
اجل إتمام هذه المذكرة. أسأل الله العلي العظيم ان تكون مجهوداتهم وخدماتهم في ميزان حسناتهم

ونرجو من الله ان يتقبل منا هذا العمل.

اهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أهدي هذا العمل الى:

الى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، الى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة بخطوة، الى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان امي اعز ملاك على قلبي جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.

الى من عمل بكد في سبيلي، الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له اماله، الى من كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغى، الى الذي سهر على تعليمي وشجعني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح ابي الغالي اطال الله في عمره.

الى اخوتي أحبائي سارة، ايمان، نائلة، جيلالي وسفيان الذين دعموني من أجل المواصلة والاستمرار في هذا العمل.

والى أقرب الناس الى قلبي ومن نوروا حياتنا فاطمة، تسنيم، شهد، ريان ورسيم.

حفظكم الله وأدامكم لي سندا وعونا.

أحبكم.

ريمة

اهداء

الحمد لله وكفا صلى الله على الحبيب المصطفى وعلى أله وصحبه وسلم الحمد لله الذي وفقني لاتمام هذا العمل المتواضع واسأل الله تعالى ان يجعله في ميزان حسناتي لقول رسول صلى الله عليه وسلم ".....وعلم ينتفع به "

اهدي هذا العمل لوالدي الكريمين وزوجي واخوتي الذين كانوا عوننا وسندا لاتمام هذا العمل المتواضع لميخيل اعلي

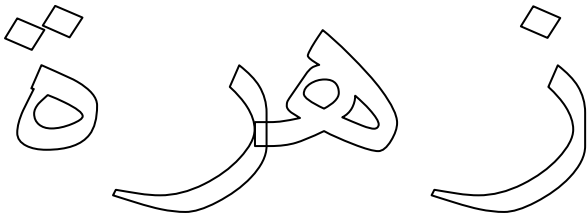
بالدعاء "

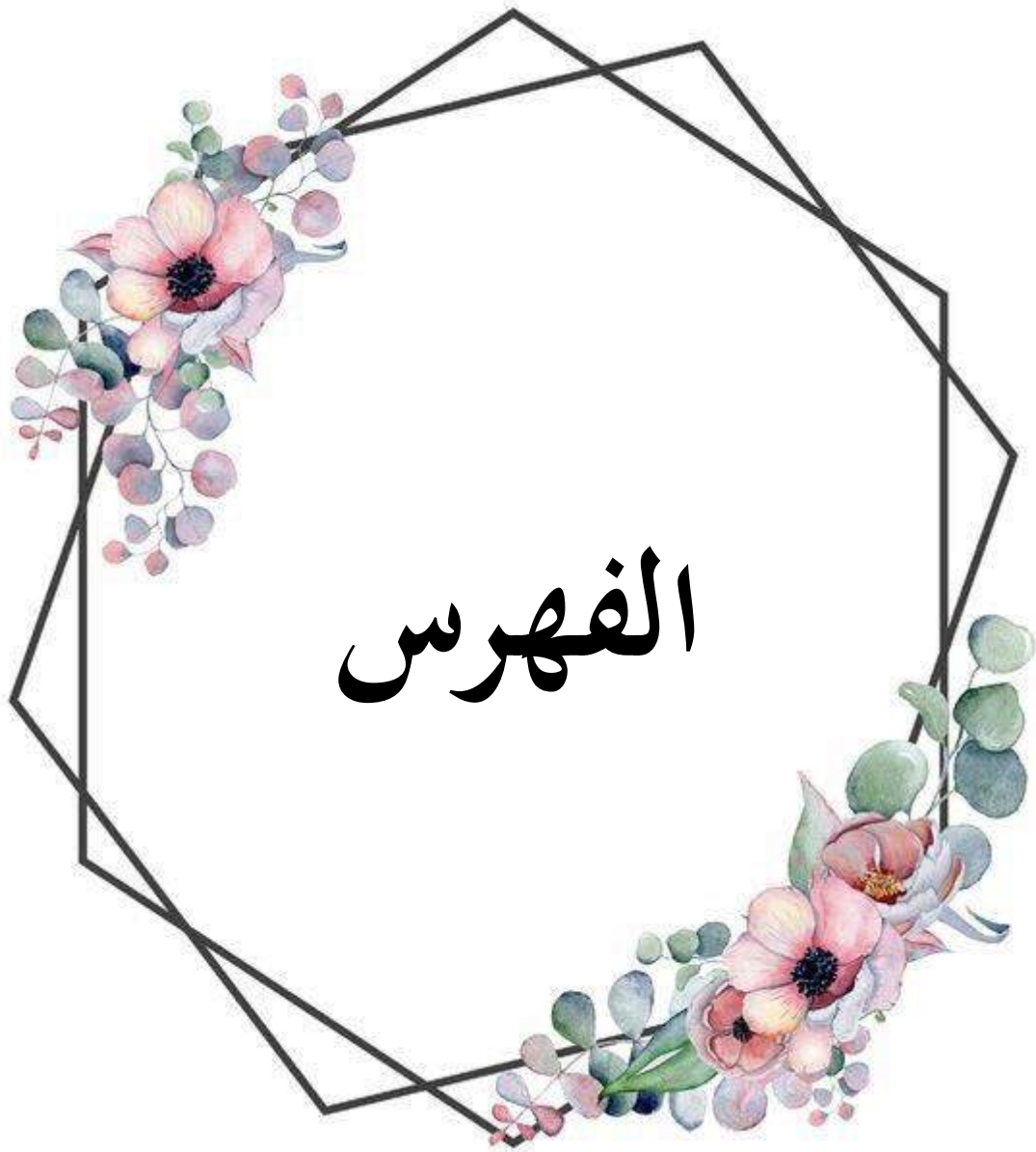
الى العائلة الكبيرة والصغيرة.

الى كل الاصدقاء الذين ساعدوني في هذا العمل حتى ولو بكلمة.

والى كل الاساتذة

تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير





3	الشكر
5	الإهداء
16	مقدمة
20	الفصل الأول: الإطار النظري لأسواق العملات
21	تمهيد
22	المبحث الأول: أسواق العملات
22	المطلب الأول: محددات أسواق العملات
22	1.1 محددات أسواق الفوركس
25	2.1 العوامل الجيوسياسية
26	المطلب الثاني: قياس التقلبات في أسواق الفوركس
40	المبحث الثاني: تأثير الصدمات الاقتصادية على أسواق العملات
40	المطلب الأول: تأثير كوفيد 19
40	المطلب الثاني: تأثير الحرب الروسية الأوكرانية
40	1.2 تبعات الحرب الروسية على أوكرانيا وتأثيرها على الاقتصاد بحسب آراء بعض الخبراء
41	2.2 الأثار الاقتصادية على الدول العربية جراء الحرب الروسية الأوكرانية
41	3.2 أثار الحرب على الأسواق المالية وأسعار العملات
47	المبحث الثالث: دراسات سابقة
47	المطلب الأول: دراسات عربية
48	المطلب الثاني: دراسات أجنبية
53	خلاصة الفصل

54	الفصل الثاني: الدراسة القياسية
56	المبحث الأول: المنهجية وأدوات الدراسة
56	المطلب الأول: النموذج الإحصائي
57	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
58	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة
58	المطلب الأول: عرض النتائج
83	المطلب الثاني: التفسير الاقتصادي للنتائج.
83	الفرع الأول: تأثير كوفيد-19 على أسعار العملات حول العالم
83	1. التأثير الأولي لكوفيد-19 على أسواق العملات
83	2. تدابير البنوك المركزية والسياسة النقدية
84	3. العوامل الماكرواقتصادية التي تؤثر في أسعار العملات
84	4. أسعار السلع وعلاقات العملات
84	5. سلوك المستثمر والرغبة في لمخاطرة
85	الفرع الثاني: تأثير حرب أوكرانيا على أسعار العملات (الأسباب والنتائج)
85	1. أسباب تقلب العملات
86	2. تأثير العملات على الصعيد الإقليمي
86	3. تأثير العملات على الصعيد العالمي
86	4. العواقب الاقتصادية
87	5. استجابة السياسات
90	خاتمة
93	قائمة المصادر والمراجع



رقم	الأشكال
58	الشكل(1): الشكل البياني لعوائد RCND خلال الفترة(2019-2023)
59	الشكل(2): الشكل البياني لعوائد RDZD خلال الفترة(2019-2023)
60	الشكل(3): الشكل البياني لعوائد REURO خلال الفترة(2019-2023)
61	الشكل(4): الشكل البياني لعوائد RJPY خلال الفترة(2019-2023)
62	الشكل(5): الشكل البياني لعوائد RRUB خلال الفترة(2019-2023)
63	الشكل(6): الشكل البياني لعوائد RUAH خلال الفترة(2019-2023)
64	الشكل(7): الاحصائيات الوصفية لعملة الدولار الكندي RCND
64	الشكل(8): الاحصائيات الوصفية لعملة الدينار الجزائري RDZD
65	الشكل(9): الاحصائيات الوصفية لعملة اليورو REURO
65	الشكل(10): الاحصائيات الوصفية لعملة الين الياباني RJPY
66	الشكل(11): الاحصائيات الوصفية لعملة الروبل الروسي RRUB
66	الشكل(12): الاحصائيات الوصفية للعملة الأوكرانية RUAH
77	الشكل(13): اختبار (1.1) GARCH لعملة الدينار الجزائري
78	الشكل(14): اختبار (1.1) GARCH لعملة اليورو
79	الشكل(15): اختبار (1.1) GARCH لعملة الين الياباني
80	الشكل(16): اختبار (1.1) GARCH لعملة الروبل الروسي
81	الشكل(17): اختبار (1.1) GARCH للعملة الأوكرانية



الجدول	رقم
الجدول(1): اختبار استقرار العملة الكندية	67
الجدول(2): اختبار استقرار عملة الدينار الجزائري	67
الجدول(3): اختبار استقرار عملة اليورو	68
الجدول(4): اختبار استقرار عملة الين الياباني	68
الجدول(5): اختبار استقرار عملة الروبل الروسي	69
الجدول(6): اختبار استقرار العملة الأوكرانية	69
الجدول(7): اختبار ARCH للعملة الكندية	70
الجدول(8): اختبار ARCH للدينار الجزائري	70
الجدول(9): اختبار ARCH لعملة اليورو	70
الجدول(10): اختبار ARCH لعملة الين الياباني	71
الجدول(11): اختبار ARCH لعملة الروبل الروسي	71
الجدول(12): اختبار ARCH للعملة الأوكرانية	72
الجدول(13): اختبار E-GARCH للعملة الكندية	72
الجدول(14): اختبار E-GARCH لعملة الدينار الجزائري	73
الجدول(15): اختبار E-GARCH لعملة اليورو	74
الجدول(16): اختبار E-GARCH لعملة الين الياباني	74
الجدول(17): اختبار E-GARCH لعملة الروبل الروسي	75

76	الجدول(18): اختبار E-GARCH للعملة الأوكرانية
----	--

الملخص:

تتناول المذكرة تأثير جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وحرب أوكرانيا، على ست عملات مختلفة، وهي: الدولار الكندي (CND)، الدينار الجزائري (DZD)، العملة الأوكرانية (UAH)، الروبل الروسي (RUB)، اليورو (EURO)، والين الياباني (JPY). تحلل الدراسة البيانات اليومية من 1 يناير 2019 إلى 28 مارس 2023، مشمولة فترات ما قبل الجائحة وفترة الجائحة وفترة الحرب.

لتقييم تأثير هذه الأحداث، نستخدم نموذج الانحدار التوقعي ذو التباين المشروط المتسارع (EGARCH). يتيح لنا هذا النموذج اختبار الصدمات السلبية والإيجابية على أسعار صرف العملات. بالإضافة إلى ذلك، نستخدم نموذج $GARCH(1,1)$ لتوقع تقلبات عوائد العملات.

تظهر النتائج أن الصدمات السلبية لها تأثير أكبر على العملات مقارنة بالصدمات الإيجابية. وهذا يشير إلى أن الأحداث السلبية مثل الجائحة والحرب لها تأثير أقوى على تدهور قيمة العملات. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن نموذج التنبؤ $GARCH(1,1)$ يتفوق في توقع تقلبات عوائد العملات.

الكلمات المفتاحية: الصدمات الايجابية، الصدمات السلبية، كوفيد-19، حرب أوكرانيا، عوائد العملات

Abstract:

This thesis examines the impact of two major global events, namely the COVID-19 pandemic and the Ukraine war, on six different currencies: the Canadian dollar (CND), Algerian dinar (DZD), Ukrainian currency (UAH), Russian ruble (RUB), Euro currency (EURO), and Japanese Yen (JPY). The study analyzes daily data from January 1, 2019, to March 28, 2023, capturing the pre-pandemic, pandemic, and war periods.

To assess the influence of these events, we employ the Exponential Generalized Autoregressive Conditional Heteroscedasticity (EGARCH) model. This model allows us to test both negative and positive shocks on the currency exchange rates. Additionally, we utilize the $GARCH(1,1)$ model to forecast the volatility of currency returns.

The findings reveal that negative shocks have a more substantial effect on the currencies compared to positive shocks. This suggests that adverse events, such as the pandemic and war, have a stronger impact on currency depreciation. Moreover, the results demonstrate that the $GARCH(1,1)$ forecasting model outperforms in predicting currency returns' volatility.

Keywords: Positive shock, negative shock, Covid19, Ukraine war, Currencies returns.



يحتل سعر الصرف دوراً مهماً في النشاطات الاقتصادية الخارجية التي تقوم بها الدول، سواء كان ذلك النشاط تجاري، أو استثماري أو خدمي، حيث يحتل مركزاً محورياً بسبب استخدامه كأداة أو ببساطة كمؤشر على تنافسية الدولة، فهو يعتبر من أهم الوسائل النقدية التي تحاول السلطة السيطرة عليها لتحكم مجرى الاقتصاد الداخلي والخارجي، وقد يعكس أهمية هذا الدور على مجموعة المؤشرات الاقتصادية الجزئية. تعتبر العملات لبنة أساسية لبناء الاقتصاد لأي دولة وهي معرضة لجملة من المخاطر بسبب التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية.

دخل موضوع السلاسل الزمنية مجالات واسعة في حياتنا وعلى وجه الخصوص المجالات الاقتصادية وبالتحديد المالية منها تحت عنوان السلاسل الزمنية المالية إذ شهد أواخر العقد الأخير من القرن الماضي تطوراً سريعاً في مجال سوق الأوراق المالية (Stock Exchange) أو ما يطلق عليه بالبورصة، وهنا بدأ الاهتمام بدراسة السلاسل الزمنية المالية (Financial time series) والذي يمتاز بنوع من عدم الثبات أو اللاتيقين أي أن هناك فترات زمنية من التقلبات تليها فترات من الهدوء النسبي، الأمر الذي يجعلها تشهد تقلبات ومنعطفات شديدة تشمل نماذج (بوكس جينكز) في تحليلها وتفسيرها، وهذا بدوره يتطلب استخدام نماذج تحليلية كمية يمكنها صياغة تلك التقلبات بنماذج رياضية تسمح بإجراء التخطيط المستقبلي حيث انه من المعروف إن معظم الأسواق المالية وأسواق الصرف الأجنبية والمحلية وحتى بعض المتغيرات الاقتصادية التضخم و أسعار العملات تتميز بخاصية التقلبات (Volatility) وهذه الخاصية تعني حصول تقلبات كبيرة خارجة عن المألوف مثلاً في أسعار العملات أو عدد العملات المتداولة وبطبيعة الحال أن هذه التقلبات تكون غير محبذة من قبل المستثمرين أو حتى صناع القرار والسياسيين لأنها تخلق نوع من اللاتيقين في التعاملات المالية والاقتصادية وقد تحصل نتيجة ذلك أرباح غير متوقعة أو خسائر غير متوقعة. وتعد الأسواق المالية من أهم ركائز الاقتصاد في أي بلد من بلدان العالم، ويوجد العديد من الأسواق المالية ومن أهم هذه الأسواق هي سوق روسيا وأوكرانيا وهي من الأسواق التي تأثرت بالأزمة المالية العالمية، ولأجل معالجة مثل هكذا الأزمات المالية التي تحدث في السوق لابد من استخدام نماذج إحصائية تأخذ بنظر الاعتبار التقلبات التي تحدث خلال فترات التداول، وتحاول تفسير هذه التقلبات ومن هذه النماذج ARCH، GARCH و E-GARCH. والتي نحن بصدد دراستها بشكل من التفصيل والتحليل من خلال تطبيق البيانات على عدة أسواق والتي تأخذ بعين الاعتبار التقلبات في المؤشر اليومي عبر الزمن، ومن أجل عملية بناء النموذج الملائم لمؤشر هذه الأسواق تم جمع بيانات السلاسل الزمنية وتم تحليل واختبار هذه السلاسل وتم التوصل إلى أفضل نموذج لتمثيل هذه البيانات بالاعتماد على عدة معايير معلوماتية للمقارنة بين النماذج.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في وجود تقلبات أسعار العملات التي لازمت الأسواق المالية خلال فترات التداول مما أدى إلى عدم استقرار هذه الأسعار وبالتالي إلى عدم استقرار السوق وعلى ضوء هذا نطرح الأشكال التالية:

ما مدى القدرة التنبؤية لنماذج GARCH في قياس تقلب أسعار العملات العالمية؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل عوائد العملات تأثرت بالصدمات الإيجابية أو السلبية؟
2. ما مدى قدرة نماذج garch على التنبأ أو التوقع بقيمة العوائد؟
3. ما مدى أهمية سوق الفوركس؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة واهدافها تم صياغة الفرضيات التالية التي سيجرى اختبارها واستخلاص النتائج والتوصيات منها وهي:

- تأثر العملات المدروسة بالصدمات الإيجابية والسلبية.
- القدرة الكبيرة لنماذج garch على التنبأ بقيمة العوائد.
- اعتبار سوق الفوركس من بين أحد وأهم مكونات سوق المال.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى استعراض والتعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بالموضوع والتمكن من معرفة الجانب النظري لنماذج الانحدار الذاتي المشروط بعدم تجانس التباين (E-GARCH. ARCH. GARCH.) وكذلك إلى صياغة أفضل نموذج لوصف التغيرات في سوق العملات من بين النماذج أعلاه وفي حالة حدوث تقلبات (Volatility) في أسعار العملات ونتيجة لذلك سيتم تشخيص أفضل نموذج ملائم للبيانات من مجموعة من نماذج المقترحة وتقدير معالم النموذج وفحص مدى ملائمة النموذج وأخيراً محاولة إجراء تنبؤات مستقبلية لأسعار تلك العملات.

أهمية البحث:

تمس دراستنا القطاع المصرفي الذي يعتبر قطاع مهم وأساسي في أي اقتصاد للدول الذي يلعبه في تمويل الاقتصاد، ويعتبر سعر الصرف أهم عنصر في توجيه المعاملات الخارجية للدول كونه يلعب دور حلقة الوصل في العلاقات الدولية، إضافة إلى أن استقرار سعر الصرف يعبر عن مدى سلامة الأسس الاقتصادية والسياسات المالية والنقدية المتبعة، والقدرة على الاستجابة للصدمات الخارجية فهو يعكس الوضع الاقتصادي لأي دولة داخليا وخارجيا.

مبررات ودوافع اختيار موضوع البحث:

يعود اختيار البحث لعدة مبررات ودوافع تتمثل فيما يلي:

1-مبررات ذاتية:

- تنمية المعرفة الذاتية فيما يخص تداول العملات.
- الاهتمام بالموضوع منذ مرحلة الليسانس والرغبة في التعمق فيه أكثر.
- الاهتمام الشخصي بموضوع تقلبات أسعار العملات بالإضافة لكونه موضوع أساسي يدخل ضمن التخصص.

2-مبررات موضوعية:

- تقديم فكرة عن أهم المفاهيم التي يتمحور حولها البحث.
- الرغبة في التعرف على العلاقة ما بين سعر الصرف والتداول وهو من المواضيع المتجددة والمتطورة التي تعتمد عليها السياسات النقدية.

منهجية وحدود الدراسة:

1-منهجية الدراسة: من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة، وبغرض تحقيق الهدف بخطوات منهجية صحيحة مع الإجابة على الأسئلة المطروحة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك في الفصل الأول من خلال عرض المفاهيم الأساسية لمتغيرات الدراسة والتي تم خلالها استخدام أسلوب المسح المكتبي من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات والرسائل المرتبطة بالموضوع، أما الفصل الثاني فقد اعتمدنا على المنهج الإحصائي باستخدام بعض الأدوات الإحصائية المتعددة بالاعتماد على برنامج EVIEWS.

2-حدود الدراسة: من خلال هذه الدراسة هدفنا إلى قياس محددات أسواق العملات وتقلب أسعارها في أسواق الفوركس مع دراسة نماذج arch وegarch من أجل التنبؤ بأسعار مختلف العملات، وقد حددت دراستنا في إطار زمني من سنة 2019 إلى غاية 2023.

صعوبات الدراسة:

لإعداد هذه الدراسة واجهتنا العديد من الصعوبات وأهمها يتمثل فيما يلي:

- صعوبة ووجود نقص في التكوين بالنسبة لبرنامج eviews.
- صعوبة الحصول على بيانات موثوقة وشاملة لأسعار العملات العالمية على مدى فترة زمنية كافية.
- صعوبة تقدير المعلمات اللازمة لنماذج GARCH خاصة عندما تكون البيانات غير متجانسة.

تقسيمات الدراسة:

بناءً على مشكلة البحث و الفرضيات السابقة و لتحقيق الاهداف المرجوة و نظرا لما تحتويه هذه الدراسة من مواضيع متشعبة ، و بقصد اعطاء صورة واضحة و مركزة حول الموضوع تم تقسيم هذه الدراسة الى فصلين رئيسيين و تم تبويب كل فصل الى 3 مباحث كمايلي : الفصل الاول بعنوان الاطار النظري لاسواق العملات حيث قمنا بالقاء الضوء في المبحث الاول على مفهوم محددات اسواق العملات وتقلبات اسعار العملات في سوق فوركس، اما في المبحث الثاني فتم من خلاله تبين كيف تم تاثير الصدمات الاقتصادية على اسواق العملات واما المبحث الثالث شمل الدراسات السابقة.في الفصل الثاني بعنوان الدراسة القياسية حيث تم تقسيمه الى مبحثين يتمثلان في منهجية و ادوات الدراسة ،إضافة الى النتائج و المناقشة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لأسواق العملات

تمهيد:

يتميز سوق العملات على أنه سوق مالي عالمي لامركزي يتم فيه تداول العملات، وتعمل فيه المراكز المالية حول العالم كنقاط ارتكاز لمجموعة متنوعة وكبيرة من المشترين والبائعين على مدار الساعة باستثناء عطلة نهاية الأسبوع. يعمل سوق العملات الأجنبية على تحديد القيم النسبية للعملات المختلفة. ويشارك في هذا السوق المساهمون الكبار مثل البنوك المركزية والشركات وإدارة الاستثمار وصناديق التحوط، بالإضافة إلى المستثمرين في تداول الفوركس. ويعتبر سوق الفوركس السوق المالي الأضخم في العالم برأس مال يبلغ حوالي 6.7 ترليون دولار أمريكي يوميًا.

المبحث الأول: أسواق العملات

يعتبر سوق العملات أكبر سوق مالي عالمي لا مركزي لتداول العملات. وتعني كلمة أنه سوق لامركزي أي أنه لا يتم التداول في الفوركس في مكان مركزي واحد، وإنما يتم بين مختلف المشاركين في هذا السوق من خلال الهاتف وشبكات الاتصالات الإلكترونية في أسواق مختلفة حول العالم. ولا تخضع سوق العملات الدولية لسيطرة سوق تداول واحدة، وإنما تشمل شبكة عالمية من البورصات والوسطاء في جميع أنحاء العالم. وتعمل هذه الأسواق على أنها مراكز المالية حول العالم وتكون هي نقاط الارتكاز بين مجموعة كبيرة ومتنوعة من البائعين والمشتريين على مدار الساعة باستثناء عطلة نهاية الأسبوع من خلال هذا المبحث سنتناول محددات أسعار الصرف، أسواق الفوركس.

المطلب الأول: محددات أسواق العملات

1.1 محددات أسواق الفوركس

1.1.1 تعريف سوق الفوركس: يعتبر سوق الفوركس أحد مكونات سوق المال، فهو بمثابة الإطار التنظيمي الذي يقوم فيه الأفراد والشركات والبنوك بشراء وبيع العملات الأجنبية أو الصرف الأجنبي. وتعرف سوق الصرف الأجنبي على أنها ليست سوقاً منظمة مثل أسواق الأوراق المالية أو البضائع، فليس لها مكان مركزي يجتمع فيه المتعاملون، كما أنها ليست قاصرة على بلد واحد، ومن ثم يمين تعريفها على أنها آلية يتم بواسطتها الجمع بين مشتري وبيع العملات الأجنبية (عبدالقادر، 2010).

2.1.1 مميزات سوق الفوركس: يمتاز سوق الفوركس بعدة مميزات نذكر منها:

- سوق مفتوح على مدار 24 ساعة. وهو السوق المالي الوحيد الذي يتسم بهذه الميزة.
- يعتبر من أكثر الأسواق شفافية في العالم، فالمعلومات فيه فورية وذات مصداقية عالية.
- لا يمكن التحكم في هذا السوق، ولكن يمكن تحديده اتجاهه عن طريق مجموعة من التحليل.
- إمكانية المتاجرة في أي مكان وفي أي موعد بغض النظر عن المكان الجغرافي.
- لا يفرض حجماً للعقود ولا نوعاً للأوامر. (Charles, 2006)
- أسواق الصرف هي أكثر الأسواق حساسية للظروف الاقتصادية والسياسية، مما يجعل الاستثمار فيها عرضة للمخاطر. (راضية، 2002)

3.1.1 المضاربة في سوق الفوركس: تعرف المضاربة على أنها "شراء أو بيع عملة معينة على أمل إعادة بيعها أو إعادة شرائها في تاريخ لاحق بسعر أعلى أو أدنى، يكون هذا على أساس توقعات المضاربين حول تطور أسعار الصرف" (كامل، 2001)

يوجد في سوق الفوركس عموماً نوعان من المضاربة وهما، المضاربة المسببة للاستقرار والمضاربة المسببة للاضطراب: (كامل، 2001)

أ) **المضاربة المسببة للاستقرار:** تشير المضاربة المسببة للاستقرار إلى شراء عملة أجنبية عندما ينخفض السعر المحلي للعملة الأجنبية (أي سعر الصرف)، أو أن يكون أصلاً منخفضاً توقعاً بأنه سيرتفع حالاً ومن ثم تؤدي إلى ربح، أو أنها تشير إلى بيع العملة الأجنبية عندما يرتفع سعر الصرف أو يكون أصلاً مرتفعاً توقعاً بأنه سينخفض حالاً، وهكذا فالمضاربة المسببة للاستقرار تلتطف من حدة التقلبات في أسعار الصرف على مر الوقت وتنجز وظيفة نافعة.

ب) **المضاربة المسببة للاضطراب:** تشير المضاربة المسببة للاضطراب إلى شراء العملة عندما ترتفع أملاً في أن يستمر الارتفاع أو أنها تشير إلى بيع العملة عندما تنخفض توقعاً بذلك أن الانخفاض سوف يستمر. ويكون الاعتماد على المضاربة في هذه الحالة خطيراً، ذلك أنه قد يؤدي إلى حالات تكون فيها العملة، إما مقومة بأكثر من قيمتها أو بأقل من قيمتها وهذا يؤثر في الدخل والعمالة والأسعار.

4.1.1 تقنيات التعامل في سوق الفوركس (النظام الهامشي): يعطي سوق الفوركس للمتداول ميزة الدخل في صفقات كبيرة الحجم دون أن يتطلب الأمر رأسمال أولياً كبيراً. (بسام، 2009) ويعود ذلك إلى التعامل بالنظام الهامشي الذي يعتمد على مبدأ الرافعة المالية، والتي تسمح بمضاعفة أثر الربح أو الخسارة عند استخدام الأموال المستثمرة بيعة وشراء، حيث يختلف حجم الرافعة المالية من شركة سمسرة إلى أخرى. فإذا أردنا شراء \$1 بمبلغ 122 دج، من أجل إعادة بيعه بـ 124 دج لاحقاً، نحتاج إلى 122 دج للحصول عليه، لكن لنفترض أن البائع وافق أن نعطيه فقط 12 دج ويحجزها لنا على أن يقوم بخصم كل تغير سلبي لسعر الدولار من الـ 12 دج إلى غاية أن يصل الانخفاض إلى 12 دج، فيصبح لنا بذلك إمكانية المتاجرة بسلعة تفوق 12 أضعاف ما نملكه، وهنا يمكن أن نحقق إحدى النتيجتين:

- **النتيجة الأولى:** ربح إذا وجدنا مشترياً لـ \$1 بسعر أكبر من 122 دج، مثلاً 124 دج فنكون قد حققنا ربح يقدر بـ 4 دج.

- **النتيجة الثانية:** خسارة إذا لم نستطع أن نجد من يشتري الـ \$1 بأكثر من 122 دج ووصل السعر مثلاً إلى 12 دج، في هذه الحالة نكون قد حققنا خسارة تقدر بـ 2 دج يقوم البائع بخصمها من الـ 12 دج أما إذا وصل السعر \$1 إلى 12 دج فيقوم البائع ببيع الـ \$1 بـ 12 دج ويأخذ 12 دج التي كانت كعربون. (بسام، 2009)

يتم استخدام نفس المبدأ في سوق الفوركس ويسمى المبلغ الذي يتم خصمه مقدما بالهامش المستخدم، أما المبلغ الذي يتبقى في الحساب بعد خصم الهامش المستخدم فيسمى بالهامش المتاح. وهو أقصى مبلغ يسمح بخسارته في الصفقة، كما يسمى كل من الربح والخسارة المحققة قبل إغلاق الصفقة بالربح العائم والخسارة العائمة.

5.1.1 المتعاملون الأساسيون في سوق الفوركس: يتم عرض المتعاملين الأساسيين في سوق الفوركس حسب تسلسل وصول الأسعار إلى منصات التداول:

(أ) **البنوك المركزية:** تتدخل البنوك المركزية في سوق الفوركس إما بيعا أو شراءا للعملة بغرض التأثير على سعر الصرف، أو لحمايته من ضغوطات المضاربة. ويتم احتساب سعر الصرف التوازني (سعر الجملة) في البلدان المتبينة لنظام سعر الصرف الحر وفق قانون العرض والطلب.

(ب) **البنوك التجارية:** تقوم البنوك التجارية بتنفيذ أوامر زبائنها ولحسابها الخاص عن طريق المقاصة، حيث تنفذ جميع الأوامر وفق سعر الجملة الذي يتم استلامه لحظيا على الحواسيب من وكالة الأنباء رويترز. (المجيد، 2006)

(ت) **صناع السوق:** هم عبارة عن بنوك كبيرة الحجم تتعامل مع البنوك التجارية وشركات السمسرة في بيع وشراء العملات الأجنبية، تقوم هذه البنوك بإعطاء شركات السمسرة حق الدخول إلى سوق الفوركس، كما تقوم بتزويدها بمنصات التداول التي تعرض تغيرات أسعار الصرف.

(ث) **شركات السمسرة:** يقوم السماسرة بفتح حسابات لمتعاملي سوق الفوركس كما يقدمون عدة خدمات في المجال.

(ج) **الأفراد:** هم الأشخاص الطبيعيون والمعنويون الذين يقومون بفتح حسابات لدى شركات السمسرة قصد الاستفادة من تغيرات سعر الصرف، قصد شراء العملات المتوفرة في منصة التداول بسعر الشراء Ask وبيعها بسعر البيع Bid.

6.1.1 محددات سوق الفوركس:

1.6 طرق التنبؤ بأسعار الصرف: تتفرع طرق التنبؤ بسعر الصرف إلى طرق أساسية المرتكزة على النظريات المفسرة لأسعار الصرف، والطرق التقنية التي تنقسم بدورها إلى طرق بيانية وأخرى إحصائية.

(أ) **تقنيات التنبؤ باستخدام الإقتصاد القياسي:** تتركز نماذج الإقتصاد القياسي على تحديد علاقة ثابتة بين بعض التغيرات الإقتصادية وسعر الصرف ومن أهم هذه المتغيرات نجد:

سعر الصرف - التضخم

سعر الصرف – معدل الفائدة

سعر الصرف – ميزان المدفوعات

(ب) الطرق التقنية: يركز التحليل التقني لسعر الصرف على أن هذا الأخير في الفترة لا يعبر عن كل المعلومات المتوفرة ومن ثم فإنه من الممكن بعد دراسة سليمة سابقة لأسعار الصرف أن نستخرج مجموعة من الأشكال التي تتكرر، وعلى أساسها يمكن معرفة السلوك المستقبلي لسعر الصرف.

ب.1) التنبؤ عن طريق التحليل البياني: يركز التحليل البياني على النظرية CH.downs لأول مرة على مؤشرات البورصة وتعتمد على ملاحظة السلوك السابق لسعر الصرف ومحاولة إستخراج بعض المعالم التي تساعدنا على تحديد السلوك الذي سوف يحدث مستقبلاً (المتغيرات) ومن أجل القيام بعمليات التنبؤ بيانياً يجب:

* إختيار طريقة العرض البياني.

* تحليل واستنباط النتائج من الأشكال.

ب.2) التنبؤ عن طريق التحليل الإحصائي: يهتم التحليل الإحصائي بمعالجة سلسلة زمنية لأسعار الصرف قصد إستخراج مؤشرات دالة على ميل هذا السعر ومن الطرق التي تستخدم هي:

* المتوسطات المتحركة.

* التذبذب - L'oscillateur .(htt)

2.1 العوامل الجيوسياسية

العوامل السياسية:

الدين الحكومي: الدين الحكومي هو الدين العام أو الدين الوطني المملوك للحكومة المركزية. من غير المحتمل أن تحصل دولة ذات دين حكومي على رأس مال أجنبي، مما يؤدي إلى التضخم. سيبيع المستثمرون الأجانب سنداتهم في السوق المفتوحة إذا توقع السوق ديناً حكومياً داخل بلد معين. ونتيجة لذلك، سيتبع ذلك انخفاض في قيمة سعر الصرف.

الأوضاع السياسية: تؤثر الأوضاع السياسية بشكل كبير على تحركات سعر الصرف، فالدولة التي تتمتع باستقرار سياسي تكون عملتها اعلى قيمة من الدولة التي تعاني من توتر سياسي. كما أن زيادة رأس المال الأجنبي بدوره يؤدي إلى ارتفاع قيمة عملتها المحلية.

الوضع السياسي القائم في الدولة: يعتبر الاستقرار الأمني والسياسي للدولة من أهم العوامل المؤثرة على النشاط الاقتصادي خاصة الإنتاج من أجل التصدير، في حين تكون هناك ضرورة الإستيراد السلع الأساسية ويؤدي ذلك إلى اختلال في الميزان التجاري، مما ينعكس سلبا على أسعار الصرف، وأيضا لا يتوفر لدى الدولة المناخ لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية

المطلب الثاني: قياس التقلبات في أسواق الفوركس

1. أدوات قياس التقلبات في أسواق الفوركس

مؤشرات فوركس للتداول الفنية (مؤشرات الدخول والخروج):

التداول مع الاتجاه هو الطريقة التي يخبرك العديد من المتداولين ذوي الخبرة أنها توفر فرصة مثالية للنجاح. فكرة أنك ستربح من خلال التداول مع الاتجاه وليس ضده فكرة منطقية.

هذا لا يعني أن استراتيجيات الاتجاه المعاكس لا تعمل. فهي تعمل في ظروف محددة. ومع ذلك، فإن تحديد الاتجاه والتداول مع اتجاهه (وليس عكسه) أمر منطقي في كافة الاحتمالات.

دعونا نلقي نظرة على أقوى مؤشرات التداول وأفضل المؤشرات للدخول والخروج والتي تساعد في تحديد الاتجاه العام (الترند) على مخططات التداول لدينا:

مؤشر ADX لمتوسط حركة الاتجاه: مؤشر ADX هو أحد مؤشرات فوركس للتحليل الفني وهو مصمم لإظهار قوة الاتجاه، وهو مشتق من مؤشرين اتجاهيين: $DI+$ و $DI-$.

DI 's (حركات الاتجاه) هي عبارة عن حساب لكيفية ارتباط القمم والقيعان و الإغلاق في اليوم الحالي مع مستويات القمم والقيعان و الإغلاق لليوم السابق. ثم يتم تقسيم مجموع هذه الأرقام على متوسط المدى الحقيقي (ATR).

في الجوهر، يخبرنا $DI+$ بمدى قوة الاتجاه الصعودي (الثيران) لليوم مقارنة بالأمس، بينما يبلغنا مؤشر $DI-$ بمدى قوة الاتجاه الهبوطي (الدببة) اليوم، مقارنة بالأمس. يأخذ مؤشر ADX قيم $DI+$ و $DI-$ ويخبرنا من هو الأقوى اليوم مقارنة بالأمس -الثيران أم الدببة.

مؤشر أرون (Aroon): مؤشر Aroon هو مؤشر فني لتداول الفوركس ويبحث عن الاتجاه، وكيف يتطور، ومدى قوته. تلعب مؤشرات Aroon فكرة أن الاتجاه يمكن قياسه من خلال تقييم مدى قرب أعلى المستويات

(القمم) السابقة وأدنى مستوياتها (القيعان) السابقة. تنعكس حادثة أعلى مستوى للقمم السابقة في الخط الصعودي لمؤشر Aroon، في حين تنعكس حادثة أدنى قاع في الخط الهابط لمؤشر Aroon. (htt1)

مؤشر الماكد (MACD) (مؤشر تقارب/ تباعد المتوسط المتحرك):

يهدف مؤشر الماكد إلى الكشف عن التغييرات في قوة الاتجاه وزخمه ومدته. يعرض المؤشر العلاقة بين متوسطين متحركين (EMA)، المتوسط المتحرك الاسي لمدة 12 جلسة والمتوسط المتحرك الاسي لمدة 26 جلسة، عن طريق طرح الأخير من السابق.

✓ يتكون المؤشر عادة من:

- خط الماكد وهو نتيجة الحساب أعلاه.
- المتوسط المتحرك الأسّي لـ 9 جلسات لخط الماكد والذي يُعرف بخط الإشارة ويستخدم لتوليد إشارات البيع والشراء.
- الرسم البياني الذي يرسم المسافة بين خط الماكد وخط الإشارة.

مؤشرات الفوركس لتحديد الزخم:

يمكن أن تساعدك مؤشرات الزخم، التي يشار إليها أيضاً باسم مؤشرات التذبذب في تحديد ظروف ذروة الشراء والبيع. إنها توضح سرعة وحجم تحركات أسعار الورقة المالية. إلى جانب مؤشرات الاتجاه، يمكن أن تساعد في تحديد بداية الاتجاه ونهايته.

والآن دعونا نلقي نظرة على أهم مؤشرات الفوركس التي تساعد في تحديد الزخم لحركة السعر على مخططات التداول لدينا:

مؤشر القوة النسبية: (RSI) مؤشر القوة النسبية (RSI) هو الأول في مجموعة مؤشرات فوركس لقياس الزخم بجانب نطاق Williams % ومؤشر ستوكاستيك، الذي يخدم نفس الغرض الأساسي، ولكن من خلال أساليب متباينة قليلاً. تُستخدم مؤشرات الزخم للإشارة إلى ما إذا كانت الأداة في منطقة ذروة الشراء أو ذروة البيع، من خلال قياس سرعة وحجم تحركات الأسعار.

مؤشر ستوكاستيك (Stochastic): يتأرجح كل مؤشر فني للأعلى والأسفل في نطاق محدد. هذه هي الطريقة التي قد تكون بها مؤشرات الاتجاه مؤشرات تذبذب من حيث خصائصها. كما ذكر أعلاه، فإن مؤشر ستوكاستيك المذبذب مثله مثل مؤشرات الحجم الأخرى، يساعد على تحديد مناطق ذروة الشراء ومناطق ذروة

البيع المتزايدة من خلال قياس الزخم. يتم ذلك عن طريق تقييم مدى قرب سعر الإغلاق بالنسبة إلى النطاق السعري. (htt1)

مؤشرات فوركس لقياس التقلب:

تحدد مؤشرات التقلب النطاقات، بينما تكشف عن الحجم وراء الحركة. تخبر المتداولين عن الاتجاه الحالي للسوق ويمكن استخدامها للتنبؤ بحركات الأسعار المستقبلية. يمكن للتغيير المفاجئ في معنويات السوق في كثير من الأحيان أن يولد إشارة دخول تماماً مثل جميع مؤشرات الفوركس الموصوفة سابقاً، تراقب المؤشرات القائمة على التقلب التغيرات في سعر السوق وتقارنها بالقيم التاريخية.

دعونا نلقي نظرة على أهم مؤشرات الفوركس لقياس التقلب على مخططات التداول لدينا:

مؤشر متوسط المدى الحقيقي: (ATR)

تماماً مثل كل المؤشرات الفنية الموضحة سابقاً في تداول الفوركس، تراقب المؤشرات المستندة إلى التقلبات التغيرات في سعر السوق ومقارنتها بالقيم التاريخية. النطاق هو ببساطة أعلى سعر في اليوم ناقص أدنى سعر في اليوم. يمتد النطاق الحقيقي إلى سعر إغلاق الأمس، إذا كان خارج نطاق اليوم. فإن مؤشر متوسط المدى الحقيقي ATR يمثل المتوسط المتحرك البسيط EMA للنطاق الحقيقي.

يعمل مؤشر ATR كما يلي:

- أعلى سعر حالي ناقص اقل سعر حالي.
- القيمة المطلقة لأعلى سعر حالي ناقص سعر الإغلاق السابق.
- القيمة المطلقة لأقل سعر حالي ناقص سعر الإغلاق السابق.

كلما زاد فرق السعر في أي واحد مما سبق، ارتفع مؤشر ATR، وكلما زاد التقلب في السوق. يمكن أن يكون ذلك مفيداً عند تحديد نقاط وقف التداول. وهذا هو السبب الذي جعل من مؤشر المدى المتوسط كواحد من أفضل المؤشرات للدخول والخروج في الفوركس.

4. مؤشرات الفوركس لتحديد حجم التداول:

من المستحيل قياس إجمالي حجم السوق في سوق الفوركس بالسعر و العمق المطلوبين من قبل المتداولين، على عكس الحال في سوق الأسهم و السلع، أو حتى العقود الآجلة في الفوركس. المشكلة تكمن في تداول الفوركس الفوري خارج البورصة (OTC)، مما يعني أنه لا يوجد مكان مركزي لإعادة حساب أحجام التداول فيه.

يتم اشتقاق حجم التداولات المتوفرة في منصة التداول الخاصة بك من تدفقات البيانات لدى وسيطك. لا تستطيع هذه الأرقام أن تعطي معلومات عن الحجم الكلي للتداول في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك هناك متداولون يستخدمون مؤشرات تداول الفوركس لقياس الحجم، وقد ينجح بعضها في ذلك.

دعونا نلقي نظرة على أهم مؤشرات الفوركس لتحديد حجم التداول على مخططات التداول لدينا:

مؤشر الحجم الإجمالي للتداول (OBV): يستخدم مؤشر OBV لقياس الزيادات أو النقصان في حجم الأداة المتداولة نسبةً إلى سعره. يعتمد هذا المؤشر على فكرة وهي أن الحجم يسبق السعر، وأنه يمكن استخدامه لتأكيد تحركات الأسعار. من الناحية الميكانيكية، يُحدد إجمالي الحجم اليومي للتداول رقماً موجباً إذا زاد، مقارنةً باليوم السابق. وبالمثل، يتم تعيين قيمة سالبة إذا انخفض الحجم الإجمالي منذ اليوم السابق. عندما تتحرك الأسعار بقوة في اتجاه واحد، يجب أن تكون قيمة OBV كذلك. قد يشير الاختلاف بين السعر و OBV إلى ضعف في حركة السوق. (htt1)

2.3.1 انجح استراتيجيات التداول في 2023

يمكن ان تكون انجح استراتيجيات التداول متعددة في الأساليب والأشكال حسب الأسواق والغايات المختلفة وحسب الأهداف المرجوة. فإن معظم التقنيات والأساليب ستندرج في الأنواع التالية من أساليب الإستراتيجية:

استراتيجيات التداول اليومي:

التداول اليومي هو أسلوب يقوم فيه المتداولون بشراء وبيع أوراق مالية مختلفة في نفس يوم التداول، وغالبًا ما يخرجون من الصفقة في نهاية اليوم. في الواقع، من النادر أن يحتفظ المتداولون اليوميون النشطون بصفقاتهم طوال الليل، ناهيك عن عدة أيام. الأطر الزمنية الأكثر شيوعاً في استراتيجيات التداول اليومي هي الرسوم البيانية لأربع ساعات وساعة وثلاثين دقيقة وخمس عشرة دقيقة.

ينجذب العديد من المتداولين الجدد إلى التداول اليومي حيث يتم إغراءهم بإمكانية إجراء صفقات مربحة عدة مرات، في يوم واحد فقط. في حين أن التداول اليومي يمكن أن يكون مربحاً بالتأكيد، إلا أنه يعتبر أيضاً الأكثر صعوبة في السيطرة ويمكن أن يؤدي إلى خسائر كبيرة لغير المدربين تدريباً كافياً. في الواقع، ليس من المستحسن أن يتخذ الواحد منّا قرارات مالية متعددة ذات مخاطر في فترة زمنية قصيرة، ما لم يكن لدى المتداول الإمكانيات اللازمة وقد خضع للتدريب والتكيف بشكل كبير.

كيفية صنع أفضل استراتيجية للتداول اليومي: (2023)

على الرغم من أن التداول اليومي يمثل تحدياً، إلا أنه من الممكن تعلم تقنيات التداول اليومي وممارسة استراتيجيات التداول اليومي حتى يتم إتقانها. سواء كان تداول الأسهم اليومي أو تداول العملات الأجنبية اليومي، هناك بعض العناصر الرئيسية لصياغة أفضل استراتيجية تداول يومي ناجحة، مثل:

1. ما هي الأسواق التي سوف تتاجر بها؟ يركز الكثيرون على التداول اليومي للأسهم، ولكن يمكن استخدام تقنيات التداول اليومي في أي سوق رئيسي آخر. نظراً لأن المتداولين الوميين يأخذون العديد من التداولات لحركات الأسعار قصيرة الأجل، فإن إختيار الأسواق التي تقدم عمولات منخفضة وفوارق أسعار صغيرة أمر ضروري.

2. ما الإطار الزمني الذي سيتم التركيز عليه؟ هناك عدة أطر زمنية للتداول اليومي للاختيار من بينها. اختر إطاراً زمنياً يناسب وقتك وعدم إنشغالك، حتى تتمكن من التعرف على كيفية تحرك السوق.

3. ما الأدوات التي ستستخدمها للدخول والخروج من الصفقات؟ عند تعلم كيفية التداول اليومي، هناك كميات هائلة من مؤشرات التداول المتاحة لك. التركيز على واحد أو اثنين لإتقان كيف تعمل فعلاً.

4. كم سوف تخاطر في الصفقات؟ تحديد حجم الصفقات وإدارة المخاطر مهمة جداً. لا ترغب في المخاطرة أكثر من اللازم لكل عملية تداول لأنه من المحتمل أن يكون لديك سلسلة من الصفقات الخاسرة في مرحلة ما من تجربتك في الأسواق.

عند إنشاء استراتيجية تداول يومي، يمكن للمتداول استخدام قاعدة أو شروط للتداول:

• القاعدة 1: عندما يكون السعر أعلى من متوسط الحركة، ابحث فقط عن صفقات شراء.

• القاعدة 2: عندما يكون السعر أقل من متوسط الحركة، ابحث فقط عن صفقات بيع.

يمكن أن تساعد هاتان القاعدتان البسيطتان في تبسيط وتركيز عملية اتخاذ القرار للتداول اليومي.

استراتيجية 50 نقطة في اليوم:

تعزز هذه الإستراتيجية تحركات السوق المبكرة لبعض أزواج العملات عالية السيولة. يعد زوج العملات GBPUSD و EURUSD من أفضل العملات التي يتم تداولها باستخدام هذه الإستراتيجية المحددة. بعد إغلاق الشمعدان في تمام الساعة 7 صباحاً بتوقيت جرينتش، يضع المتداولون موقعين أو موقفين متعارضين. عندما يتم تنشيط واحد منهم عن طريق تحركات الأسعار، يتم إلغاء المركز الآخر تلقائياً.

يتم تحديد هدف الربح عند 50 نقطة، ويتم وضع أمر وقف الخسارة في أي مكان بين 5 و10 نقاط أعلى أو أسفل الشمعدان في تمام الساعة 7 صباحاً بتوقيت جرينتش، بعد تشكيكه. يتم تنفيذ هذا لإدارة المخاطر. بعد تحديد هذه الشروط، يعود الأمر الآن إلى السوق لتولي الباقي. التداول اليومي وScalping كلاهما استراتيجيات تداول قصيرة الأجل. ومع ذلك، تذكر أن الأجل القصير ينطوي على مخاطر أكبر، لذلك من الضروري ضمان إدارة فعالة للمخاطر. (2023)

استراتيجيات التداول المتأرجح (Swing Trading):

التداول المتأرجح هي طريقة يقوم المتداولون خلالها بشراء وبيع الأوراق المالية بغرض الاحتفاظ بها لعدة أيام، وفي بعض الحالات أسابيع. غالباً ما يستخدم متداولو نظام (Swing Trading)، والمعروفين أيضاً بإسم متداولي الاتجاه، الرسم البياني اليومي للدخول في تداولات تتماشى مع الاتجاه العام للسوق.

تستخدم بعض استراتيجيات التداول المتأرجح فقط التحليل الفني لمخطط الأسعار لاتخاذ قرارات التداول. ومع ذلك، من الشائع أن تستخدم استراتيجيات التداول المتأرجح أيضاً التحليل الأساسي، أو تحليل الإطار الزمني المتعدد، حيث يلزم توفير مزيد من التفاصيل للمساعدة في إجراء التداولات لعدة أيام أو أكثر.

استراتيجية تداول الفوركس الأسبوعي:

في حين أن العديد من تجار الفوركس يفضلون التداول خلال اليوم، لأن تقلبات السوق توفر المزيد من الفرص للأرباح في الأطر الزمنية الأضيق، يمكن لاستراتيجيات تداول العملات الأجنبية الأسبوعية أن توفر المزيد من المرونة والاستقرار. توفر الشموع الأسبوعية معلومات شاملة عن السوق. أنه يحتوي على خمسة شموع يومية، والتغيرات التي تعكس اتجاهات السوق الفعلية. تعتمد استراتيجيات تداول العملات الأجنبية الأسبوعية على أحجام مراكز منخفضة وتجنب المخاطر المفرطة.

لهذه الاستراتيجية، يستخدم مؤشر المتوسط المتحرك الأسّي (EMA). يجب إغلاق الشمعة اليومية الأخيرة في الأسبوع السابق عند مستوى أعلى من قيمة EMA، ومن ثم البحث عن اللحظة التي تم فيها كسر الحد الأقصى لمستوى الأسبوع السابق. بعد ذلك، يتم وضع أمر وقف شراء على شمعة H4 المغلقة، عند مستوى سعر المستوى المكسور. يجب وضع وقف الخسارة عند أقرب نقطة، بين 50 و105 نقطة. يتم أخذ القيمة القصوى السابقة للحسابات إذا كانت أقرب نقطة دنيا أقرب من 50 نقطة. هنا يتم أخذ نطاق الحركة الأسبوع الماضي كنطاق الربح. (2023)

تحتوي معظم مخططات استراتيجيات التداول المتأرجح على ثلاثة مكونات:

1. أشرطة الرسم البياني اليومية، أو الشموع اليابانية. هذا يعني أن كل شريط أو شمعة يمثل قيمة تداول ليوم واحد.

2. فلتر الاتجاه.

3. مؤشر ذروة الشراء والبيع.

نظراً لأن استراتيجية التداول الناجحة هي ببساطة منهجية للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات للمتداول، يمكن وضع استراتيجية تداول باستخدام المكونات الثلاثة المذكورة أعلاه فمثلاً:

• **القاعدة 1:** عندما يتم تداول السعر فوق متوسط الحركة، لا تدخل إلا في صفقات شراء. عندما يتم تداول السوق دون متوسط الحركة، لا تدخل إلا في صفقات بيع.

• **القاعدة 2:** لا تدخل في صفقة شراء طويلة إلا إذا كان مؤشر الاستوكاستك أقل من 20، حيث يمثل هذا منطقة ذروة البيع. فقط أدخل صفقة بيع إذا كان مؤشر ستوكاستيك المذبذب أعلى من 80، لأن هذا يمثل منطقة ذروة الشراء.

قد يؤدي استخدام هاتين القاعدتين الأساسيتين إلى تحديد المتداولين لمستويات الدخول في الصناديق الذهبية.

يمكن أن تكون هذه القواعد البسيطة بمثابة نقطة انطلاق لمساعدة المتداول في التداول مع الاتجاه وتوقيت دخوله في الصفقات. بالطبع، ستشمل استراتيجيات التداول المتأرجح المناسبة قواعد إضافية لمعالجة أنماط الشموع اليابانية المعينة، أو مستويات الدعم والمقاومة لسعر الدخول ووضع وقف الخسارة، بالإضافة إلى تحليل الإطار الزمني الأعلى لتحديد مستويات جني الأرباح - حيث يهدف المتداولون المتأرجحون إلى تعليق الصفقات لعدة أيام أو أكثر. (2023)

استراتيجيات تداول الإحتفاظ:

تداول الصفقات هو نمط يقوم فيه المتداولون بشراء وبيع الأوراق المالية بغرض الإحتفاظ بها لعدة أسابيع أو أشهر. يستخدم متداول الإحتفاظ عادةً مجموعة من الرسوم البيانية اليومية والأسبوعية والشهرية، إلى جانب نوع من التحليل الأساسي في قرارات التداول الخاصة بهم. في الأساس، يكون متداول الإحتفاظ مستثمراً نشطاً، حيث إنه يهتم أقل بالتقلبات قصيرة الأجل في السوق ويتطلع إلى تعليق التداولات على المدى الطويل.

التركيز الرئيسي في استراتيجيات التداول للإحتفاظ هو مكافأة المخاطر للصفقة عادةً، نظراً لأن متداول الإحتفاظ يتطلع إلى الإحتفاظ بالصفقات لعدة أسابيع أو أشهر، فغالباً ما يكون لديهم الكثير من التداولات

الخاسرة الصغيرة جداً قبل تداول رابح واحد كبير. يتيح ذلك للمتداول الاحتفاظ أن يخاطر بمبالغ صغيرة لكل عملية تداول، من أجل زيادة عدد مرات التداول المتداولة على المدى البعيد حتى يتمكن من تنويع محفظته.

تحتوي معظم مخططات إستراتيجية تداول الاحتفاظ على ثلاثة مكونات رئيسية:

- الإطار الزمني اليومي أو أعلى (الرسم البياني الأسبوعي أو الشهري).

- مرشح الاتجاه.

- مؤشر اتجاه انعكاس الاتجاه.

نظرًا لأن استراتيجيات التداول هي ببساطة مجموعة من القواعد والشروط للمساعدة في عملية اتخاذ القرارات للمتداول، يمكن وضع استراتيجية تداول ناجحة باستخدام المكونات الثلاثة المذكورة أعلاه. فمثلاً:

- **القاعدة 1:** عندما يتم تداول السعر فوق متوسط الحركة، لا تدخل إلا في صفقات شراء. عندما يتم تداول السوق دون المتوسط، لا تدخل إلا في صفقات بيع.

- **القاعدة 2:** فقط أدخل صفقة شراء إذا كان مؤشر MACD المذبذب أعلى من 0، لأن هذا يمثل قوة دفع صعودية. فقط أدخل صفقة بيع إذا كان مؤشر MACD Oscillator أقل من 0، لأن هذا يمثل قوة دفع هبوطية.

فهذه هي الشروط طويلة الأجل التي يحاول المتداول تحديدها لأغراض التداول للاحتفاظ.

استراتيجيات التداول الآلي:

تداول الخوارزميات هو طريقة يستخدم فيها المتداول برامج الكمبيوتر للدخول والخروج من الصفقات. سيقوم المتداول ببرمجة أو ترميز مجموعة من القواعد والشروط لكي يعمل بها برنامج الكمبيوتر. يُعرف التداول الخوارزمي أيضًا باسم Algo Trading أو التداول الآلي أو تداول الصندوق الأسود أو تداول الروبوتات.

تحاول معظم استراتيجيات التداول الآلي الاستفادة من حركات الأسعار الصغيرة جداً بطريقة عالية التردد. يتم إغراء العديد من المتداولين الجدد من خلال وجود استراتيجيات تداول حسابية تدخل وتخرج من التداولات عندما لا تكون هناك شخصياً. لسوء الحظ، فإن إغراء الثروات في تداول الخوارزميات يفسح المجال للعديد من عمليات الاحتيال التجارية.

في حين أن هناك بالتأكيد استراتيجيات تداول آلية فاشلة أكثر من الاستراتيجيات الناجحة، إلا أن هناك عدداً من المتداولين الذين تمكنوا من تسخير قوة التداول الحسابي مع التداول البشري التقديري لإعطاء أفضل نتيجة.

سيستخدم العديد من المتداولين خوارزميات الاستثمار، أو خوارزميات سوق الأوراق المالية، للمساعدة في البحث عن بعض الشروط الأساسية أو الفنية التي تشكل جزءاً من استراتيجيات التداول الخاصة بهم.

في الواقع، تعمل الخوارزمية بمثابة ماسح ضوئي للأسواق المختارة والتركيز عليها. يمكن للمتداول بعد ذلك التركيز على تحليل بقية المخطط، باستخدام أساليب الإستراتيجية الخاصة وأساليبهم في التداول.

استراتيجيات التداول الموسمية:

يتضمن التداول الموسمي إمكانية التداول في الاتجاه العام القابل للتكرار خلال العام. غالباً ما تظهر العديد من الأسواق خصائص موسمية بسبب الأنماط المتكررة في الميول الإقتصادية، والمؤشرات الإقتصادية الحكومية وأرباح الشركات.

قد يستخدم المتداول الموسمي هذه الأنماط الموسمية كميزة إحصائية في اختيار الصفقات. لذلك، على الرغم من أن التداول الموسمي ليس نظام شراء أو بيع، فإنه يمكن أن يمنح المتداول سياق الصورة الأكبر الذي يحتاجه ضمن استراتيجيات التداول وأساليب الإستراتيجية المتبعة.

استراتيجيات التداول الاستثماري:

يمكن أن يكون لاستراتيجيات التداول الاستثمارية والتداول الكثير من أوجه التشابه، لكن لها فارقاً كبيراً واحداً. تم تصميم استراتيجيات الاستثمار للمستثمرين لشغل صفقات طويلة الأجل، بينما تم تصميم استراتيجيات التداول لتنفيذ المزيد من الصفقات قصيرة الأجل.

تم تصميم معظم استراتيجيات التداول الاستثماري كاستراتيجية لاستثمار الأسهم حيث أن الشراء في الشركات المرشحة يمكن من الناحية النظرية، أن يكون له إمكانات تصاعديّة غير محدودة. عند شراء أسهم فعلية في شركة ما، فإن الجانب السلبي ليس محدوداً. ومع ذلك، إذا أفلست الشركة فهذا يمكن أن يعني أن المستثمر سيفقد كل استثماراته.

عندما يقوم المستثمرون بصياغة قواعدهم أو شروطهم، لاستراتيجياتهم الاستثمارية، من الشائع محاولة تكرار مقاييس الشركات البارزة مثل Amazon أو Facebook. ومع ذلك، على الرغم من أن هذا ليس بالأمر السهل، إلا أن هناك الكثير من الشركات الأخرى التي يحاول المستثمرون وضعها في أنفسهم وفقاً لأنماط استثمار محددة، مثل: (2023)

- **الاستثمار في النمو:** تهدف الأساليب الإستراتيجية التي تركز على الاستثمار في النمو إلى تحديد الأسهم التي تعرض أفضل احتمالات "النمو". بشكل عام، هذا يعني تحديد الشركات التي هي في مرحلة ناضجة

من دورة أعمالهم. على سبيل المثال، تجذب أسهم التكنولوجيا العديد من المستثمرين الذين يعتمدون على النمو، لأن هذا النوع من الشركات عادة ما يتم طرح أسهمه العامة لزيادة رأس المال، حتى تنضج الشركة أكثر.

- **الاستثمار في القيمة:** تهدف الأساليب الإستراتيجية التي تركز على الاستثمار في القيمة إلى تحديد الأسهم التي تعرض أفضل "قيمة" مقابل المال. وعادة ما يتم تسعير أسهم النمو مرتفعة لأنها توفر أفضل الآفاق المستقبلية. الأسهم القائمة على القيمة هي الشركات التي تتداول عادة بسعر مخفض بسبب إعلانات الأخبار السلبية الأخيرة أو سوء الإدارة. سيبحث المستثمرون في القيمة عن التغييرات في ظروف الشركة ويستثمرون في قصة تحول محتملة في الشركة.

إستراتيجيات المستثمر المبتدئ:

تتطلب كل استراتيجية تداول ناجحة مقداراً من الوقت المستغرق لتطبيقها، ومستوى رأس مال معين، ومستوى سيطرة عقلية جيد. هذه استراتيجيات الفوركس البسيطة هي: استراتيجية التداول المتناقل، واستراتيجية إتباع الاتجاه، واستراتيجية الاختراق. (htt2)

استراتيجية الإختراق (Breakout Trading): أحد الأمثلة على انجح استراتيجيات التداول للمبتدئين هي استراتيجية الاختراق. لا تتطلب استراتيجية التداول هذه الكثير من الوقت، ولكن قد يكون من الصعب تطبيقها من هؤلاء المتداولين الذين لا يتمتعون بصبر كافٍ ولا يمكنهم التركيز على النتائج طويلة المدى ويميلون إلى التركيز على النتائج الفورية بدلاً من ذلك.

الخطوة الأولى: الإعداد للدخول

قبل النظر إلى الرسم البياني، يجب على كل متداول أن يعرف أولاً ما الذي يبحث عنه. هذا يعني أنه يجب عليك التأكد من أن ظروف سوق المال صحيحة ومناسبة للدخول قبل بدء التداول. تتيح لك معرفة ما تبحث عنه الانتقال بسرعة من خلال العديد من المخططات دون فقدان أي بيانات مهمة، بغض النظر عن مدى تعقيد أو سهولة استراتيجيات الفوركس و تداول عقود الفروقات المختلفة.

للبدء في استخدام استراتيجية الاختراق، فأنت بحاجة إلى سوق مالي راكز نسبياً. وهذا يعني وجود ممرات أسعار أفقية وضيقة نسبياً مع سوق مالي ذات تقلب منخفض نسبياً. في هذا الممرات، الدببة (متداولين المسار الهابط) والثيران (متداولين المسار الصاعد) لديهم قوة متساوية تقريباً.

يتم استخدام أساليب مختلفة للتمييز بين اسواق المال. تنطبق استراتيجية التداول للمبتدئين الموصوفة هنا على المتوسط المتحرك البسيط لـ 200-فترة على الرسم البياني اليومي. تم اختيار الرقم 200 لأنه تقريباً عدد أيام التداول في السنة، ذلك يعني أنك ترى متوسط التحرك السنوي. إستخدم السوق ومتوسط تقلباته اليومية لتحديد النطاق سعري. على سبيل المثال، قد يكون 50 نقطة على جانبي المتوسط المتحرك البسيط 200.

الخطوة الثانية: الدخول

هذه الاستراتيجية لديها قواعد دخول بسيطة. إذا نشأت شمعة على أحد جانبي المتوسط المتحرك البسيط 200 لديك، ومع ذلك تخترق نطاق الجانب الآخر للمتوسط، فيجب عليك أن تدخل في إتجاه الاختراق. إبحث عن شمعة ناطحة سحب (Skyscraper Candle) ان تكون على الأقل 50-60 نقطة.

الخطوة الثالثة: الخروج

شروط الخروج مهمة بالنسبة للمتداولين مثل شروط الدخول. هذا ينطبق على كل استراتيجية تداول ناجحة إكتشفت حتى الان، بسيطة كانت أو صعبة.

إحرص دائماً على الوصول إلى مؤشر المتوسط المتحرك 200 (SMA 200) للتوقف التام. التوقف التام هو توقف بدون اي نقاش أو تردد. إذا عاد السعر إلى ذلك المستوى من المؤشر، يجب أن تعرف أنه كان اختراقاً كاذباً. ولا يزال السوق نشيطاً ومحتدماً، ولا يزال المضاربون على الصعود والهبوط عند هذا المستوى من السعر.

أسوأ سيناريو سيكون ان تخسر 50-60 نقطة. أما أفضل سيناريو سيكون في حالة أن يتطور هذا الاختراق إلى اتجاه.

إذا تمكنت من تتبع التوقف عند 50-60 نقطة خلف السعر، فسيؤدي ذلك إلى تحريكك بعيداً عن منطقة ربح المتوسط المتحرك البسيط 200.

تعد استراتيجية تداول العملات هذه من النجاح استراتيجيات التداول للمبتدئين فهي رائعة بسبب منطقتها المفهوم، إستخدامها البسيط وسهولة إدارتها. إذا استطعت أن تتقن ذلك، سيكون عليك فقط النظر إلى الرسوم البيانية الخاصة بك مرة واحدة في اليوم لإستخدام استراتيجية الاختراق. (2023)

نقطة ضعف هذه الاستراتيجية هي أنها لن تعمل في الأوقات عندما تتفاوت الأسواق وتقلب بنطاق واسع، على سبيل المثال، خلال الصيف. نقطة ضعف أخرى، هو تفاوت اسعار السوق بنطاق ثابت. قد تلاحظ وجود إشارات خاطئة من قبل الإستراتيجية وهي أنك تنظر إلى ما سبق وتختبره، ولكن من ناحية أخرى، إذا اتبعت قواعد الخروج الصارمة، فستستمر في جني الأرباح منها على المدى الطويل.

عادة ما يناقش متداولي الفوركس هذه القضية كثيراً. قد تختار تشديد شروط الدخول وسيؤدي ذلك إلى تقليل إجمالي عدد صفقاتك ولكن سيعمل على تحسين معدل أو نسبة الربح المحصل من ذلك. وينطبق الشيء نفسه على جعل قواعد الخروج أكثر صرامة من خلال القيام بذلك، سوف تواجه خسائر أقل، ولكن أيضاً ستفوتك بعض الصفقات المرحة.

إتباع الإتجاه (Trend Following):

يجب على كل مستثمر مالي فهم اتجاهات سوق المال العالمي. إتباع الاتجاه التالي هو واحد من أبسط انواع الاستراتيجيات في تداول العملات للمبتدئين. عادة، يتحرك السوق في نفس الاتجاه لبعضاً من الوقت. ومع ذلك، من المهم للمتداولين هنا أن يكونوا سريعين في تحديد وتأكيد إتجاه السوق والدخول عند رؤية الإتجاه المطلوب، حتى يكونوا من بين أول من يستفيد من ذلك (2023).

الخطوة الأولى: الإعداد للدخول

لإختبار إذا كان السوق ذات نطاق اسعار ثابت ومحصور او ذات اتجاه عام هابط او صاعد للأسعار، يطبق المتداولون في هذه الاستراتيجية عادة المتوسط المتحرك المتزايد 200 (EMA) على الرسم البياني للساعات. تشير الشموع المغلقة بالقرب من EMA، كقاعدة عامة، إلى نطاق محصور ويعني أننا يجب أن نتوقف. الشموع التي تغلق بعيداً عن EMA تعني وجود اتجاه عام للأسعار هنا ونحبرنا بالاستمرار وأن هناك فرصة للتداول على الإتجاه العام. على نحو مماثل للاستراتيجية السابقة، يبحث المتداولون عن نقطة الاحتراق.

الخطوة الثانية: الدخول

بالنسبة الى استراتيجية تداول العملات هذه، يتم تطبيق (Bollinger bands) لمعرفة نقاط الدخول. والتي هي الانحراف المعياري الديناميكي، وتؤكد خطوط البولنجر هذه في الاستراتيجية ما إذا كان السوق ينحصر او يتخذ إتجاه معين. كما أنها تساعد في رؤية أفضل نقاط للدخول في صفقة على استراتيجية إتباع الإتجاه.

إذا رأيت ان الاتجاه صعودي في السوق، هذا يعني أن كل من السعر ونطاقات بولينجر أعلى من 200 EMA، فابحث عن إشارة شراء مبينة عن طريق السعر الذي يصل إلى الحد السفلي من خطوط بولينجر، وهو أيضاً نهاية الانسحاب. على العكس، تظهر إشارة بيع عندما يكون السوق في اتجاه هبوطي وتكون النطاقات تحت 200 EMA. وبنفس الطريقة، يصل السعر إلى النطاق الأعلى، مما يدل على نهاية الانسحاب.

الخطوة الثالثة: الخروج

لمعرفة موعد الخروج من الصفقات سواء شراء على اتجاه صاعد او بيع على اتجاه هابط، ابحث عن السعر الذي يصل إلى نطاق باند الأدنى في الإتجاه الهابط والأعلى في الاتجاه الصعودي. عند اتباع هذه التحركات، ستمكن من الاستفادة من هذه التحركات الاتجاهية دون فقدان الوقت في الانسحاب.

هذه الإستراتيجية هي من أفضل انواع الاستراتيجيات لتداول الفوركس البسيطة وتتميز بالمنطق السليم. من ناحية أخرى، لديها أيضا نقاط ضعفها مثل أي استراتيجية تداول أخرى.

بالمقارنة مع استراتيجية التداول السابقة، فإن هذه الاستراتيجية أكثر ثباتاً لأنها تنطبق على الرسوم البيانية للساعات. كما يمكن أن تحقق نتائج رائعة عند استخدامها في تحركات الاسواق ذات الاتجاهات العامة صعوداً أو نزولاً، ولكن مع وجود أسواق ذات نطاقات محدودة وثابتة، قد تتسبب هذه الاستراتيجية في خسارة بعض الصفقات. (htt3)

التداول المتناقل (Carry trade strategy):

ثالث استراتيجية من انواع الاستراتيجيات البسيطة لتداول العملات للمبتدئين الموضحة في هذه المقالة تختلف كثيراً عن الاثنتين السابقتين. الاستراتيجيةتان الأوليتان تحققان أداءً أفضل في بيئة التقلبات العالية والأسواق ذات الاتجاهات العامة الواضحة، في حين أن خيارات تداول العملات على استراتيجية الفوركس هذه تفضل الاسواق ذات نطاقات الأسعار المنحصرة أي ذات التحركات بين مستوى الدعم والمقاومة ولا تعتمد على غياب التقلبات. بالإضافة لذلك، فإن استراتيجية "افتح و انسى" هذه مفيدة على المدى الطويل، لأنها تتطلب وقتاً ضئيلاً للغاية للإدارة، ولكنها تستغرق بعض الوقت لبدء جني الأرباح.

للحصول على أقصى استفادة من إستراتيجية التداول المتناقل، يجب عليك البحث عن أزواج العملات ذات التقلبات المنخفضة وأعلى نسبة فائدة. النسب الكبيرة عادة ما تعني فوائد أكبر. بعد ذلك، يجب أن تتداول في اتجاه الفائدة الإيجابية (Positive Swap)، أي بيع العملة ذات نسبة الفائدة المنخفضة أو شراء العملة ذات نسبة الفائدة المرتفعة. سيسمح ذلك باكتساب أرباح كبيرة على المدى الطويل بمساعدة الفائدة الأيجابية (Positive Swap).

تدعم النظرية الاقتصادية من كتاب التحليل الأساسي مزيداً من المنطق لمنهجية التداول المتناقل. تنص هذه النظرية على أن العملات ذات سعر الفائدة الأعلى تجذب المزيد من المستثمرين أكثر نسبياً من العملة المقابلة على المدى الطويل من خلال مدخلاتها المالية.

إن إختيار الاستراتيجية يعني أن الصفقات قد تتأثر بتقلبات الأسعار قصيرة الأجل. لهذا السبب يجب أن يكون المتداولون متفاهمين ويقبلون أنه قد يتم وضعهم بشكل سلبى لفترات زمنية طويلة. علاوة على ذلك، تعتبر استراتيجية التداول المتناقل صعبة للإدارة وتحتاج الى رأس مال كبير، نظراً لأن مثل هذه التداول قد يستمر لبضعاً من الاشهر على الأقل.

لذا، ان استراتيجيات الفوركس الثلاث هذه بسيطة جداً لتداول العملات الأجنبية وإتباعها في تداولاتك، وتعد من استراتيجيات التداول الناجحة للمبتدئين، وهي إلى حد ما مختلفة عن بعضها البعض، مما يعني أنه يمكن استخدامها من قبل فئات مختلفة من المتداولين المبتدئين.

تجدر الإشارة مرة أخرى إلى أن استراتيجيات الفوركس المذكورة أعلاه تمزج بين مبادئ مختلفة، وتطبق أدوات مختلفة، وتتبع قواعد مختلفة. على الرغم من أنه من الجيد البدء بها في تداول الفوركس، إلا أنه لا ينبغي اعتبارها مثالية. يمكن تعديلها وتحسينها إلى حد ما، وربما لن تجلب لك أرباحاً كبيرة في كل مرة.

لذا، إذا كنت تخطط للازدهار في تداول الفوركس وعقود الفروقات للأدوات المالية المختلفة، تأكد من أنك تفكر بنفسك وتنشئ استراتيجياتك الشخصية. ويجب تطبيق استراتيجيات فوركس بسيطة في بداية المشوار.

استراتيجية الشبكة:

استراتيجية تداول الشبكة Grid Trading في الفوركس هي أسلوب يسعى إلى جني الأرباح من الحركة الطبيعية للسوق من خلال وضع أوامر وقف الشراء وطلبات وقف البيع. يتم تنفيذ ذلك على مسافات محددة مسبقاً في السوق (يشار إليها بالساق)، مع حجم محدد مسبقاً لجني الأرباح دون وقف الخسارة. هذا النوع من التداول يزيل متغير اتجاه حركة السعر. ومع ذلك، هذا يعني أيضاً شروطاً معقدة للغاية لإدارة الأموال. علاوة على ذلك، فهو يزيد من هامش الخطأ، لأنه سيتعين عليك إدارة تداولات متعددة في نفس الوقت. (htt4)

المبحث الثاني: تأثير الصدمات الاقتصادية على اسواق العملات

تعتبر الصدمات الاقتصادية تغيرات مفاجئة وقوية في الأوضاع الاقتصادية، بحيث تؤثر على الأسواق المالية وبالتالي على قيمة وسعر العملات. تتنوع الصدمات الاقتصادية وتشمل أحداثاً كبيرة مثل الأزمات المالية والأزمات السياسية والكوارث الطبيعية والنزاعات العسكرية. ومن أهم هذه الصدمات أزمة كوفيد 19 والحرب الروسية الأوكرانية.

المطلب الأول: تأثير كوفيد 19

شهدت الأسواق المالية العالمية خسائر تاريخية في الثلاثي الأول من سنة 2020 الناجمة عن عمليات بيع مكثفة مرتبطة بانتشار جائحة كورونا و ذلك بالتأثير المباشر السلبي على معنويات المستثمرين و هو ما دفعهم إلى التوجه نحو الاستثمارات الآمنة كالذهب و سندات الخزينة ،و ذلك للتحوط في أوقات الأزمات ،و نتيجة للإجراءات الحكومية لردع الفيروس و زيادة النفقات لمواجهة و التشاؤم حول نجاعة هذه الإجراءات سجل مؤشر الخوف فيكس VIX أسوأ أداء له منذ فيفري 2018 فقد ارتفع هذا المؤشر بأعلى وتيرة ،و ذلك عندما فقد مؤشر داوجنز القياسي ألف نقطة في بضع دقائق ،مما أدى إلى حالة من الخوف لدى المستثمرين ،و قد تزامن ارتفاع مؤشر VIX مع موجة البيع الكبيرة في أسواق الأسهم الأمريكية إضافة إلى خسائر كبيرة شهدتها الأسهم الأوروبية، كما شهدت دول مجلس التعاون الخليجي تراجعاً في أسواق المال و هو الأسوأ منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية 2008.

المطلب الثاني : تأثير الحرب الروسية الأوكرانية

الاقتصاد العالمي بصورة عامة والاقتصاد المحلي بشكل خاص لم يتعافى بعد من تبعات أزمة كورونا "كوفيد-19" خلال العامين الماضيين وأثارها، حتى تلقي صدمة أخرى قوية بسبب حرب روسيا على أوكرانيا. فأزمة التضخم وارتفاع أسعار مصادر الطاقة وتبعاتها كانت بمراحل التعافي الأولى من أزمة كورونا إلا أن تلك الحرب عرقله عملية التعافي، سواءً كان ذلك على الاقتصاد العالمي أو انعكاساته على السوق المحلي وأسواق المال وأسعار العملات.

1.2. تبعات الحرب الروسية على أوكرانيا وتأثيرها على الاقتصاد بحسب اراء بعض الخبراء:

تأثيرات وانعكاسات الحرب حتى الآن على مختلف دول وأقاليم العالم قد أسهمت في ارتفاع نسب التضخم بصفة عامة مع الارتفاع الكبير في الأسعار، ودفع ذلك لتدخلات من البنوك المركزية الكبرى حول العالم كبنك الاحتياط الفدرالي الأميركي، والبنك المركزي الأوروبي وصاحب ذلك ممارسة الكثير من الضغوط على البنوك المركزية من أجل رفع أسعار الفائدة لمواجهة ارتفاع نسب التضخم، لكن في الوقت ذاته قد تتسبب أسعار الفائدة المرتفعة في انخفاض النمو وإبطاء الأنشطة الاقتصادية. (عليه)

وحسب رأي خبراء الاقتصاد فان التوقعات لم تحدد بعد ما هي أكثر القطاعات تضررا من هذه الحرب إلا أن الدول المصدرة للطاقة ستكون الراجحة والمتضررة بنسب أقل من غيرها.

2.2. الأثار الاقتصادية على الدول العربية جراء الحرب الروسية الأوكرانية:

التداعيات الاقتصادية للحرب سوف تختلف من دولة لأخرى كون المنطقة العربية لا تتمتع بكيان اقتصادي واحد، وذلك اعتماداً على المعطيات التي أسفرت عنها الحرب على الصعيد العالمي.

2.3. أثار الحرب على الأسواق المالية وأسعار العملات:

شهدت أسواق المال تراجعاً ملحوظاً بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا حيث سجلت أكبر الخسائر على مستوى أسهم البنوك وشركات السيارات والطيران، بينما حافظت أسعار النفط على ارتفاعها. الخسائر شملت كل قطاعات أسواق المال، فإن أسهم البنوك كانت الأكثر تضرراً من سواها. وفي باريس، انخفض سهم "سوسيتيه جنرال"، المصرف الذي يمتلك وجوداً فاعلاً في روسيا على وجه الخصوص، بنسبة 6.73 بالمئة مستقراً عند 33.54 يورو، بينما خسر سهم "بي إن بي باريس" 5.19 بالمئة من قيمته مستقراً عند 61.50 يورو. وفي فرانكفورت، انخفض سهم "دويتشه بنك" بنسبة 5.71 بالمئة إلى 13.58 يورو، بينما انخفض سهم "يونيكريديت" بنسبة 5.72 بالمئة إلى 14.80 يورو.

وبين الخبراء والمختصين في مجال المال والاقتصاد، أن هيمنة الدولار في خطر بسبب تلك الحرب والعقوبات التي تم فرضها على روسيا.

وبحسب رأي بعض الباحثين والخبراء فقد أشاروا بأن الاقبال سيكون أكثر على العملات الرقمية مستقبلاً وهذا ما بدأت به الصين فعلاً. وتشير بعض الأقوال للخبراء في دراسات النظام النقدي الدولي، إن العملة الأوروبية المشتركة هي البديل الرئيسي للدولار؛ فهي تمثل 20% من احتياطات البنك المركزي، ولكنه لفت أيضاً إلى أنه كان هناك تحول ملحوظ إلى العملات الأصغر مثل الدولار الأسترالي والون الكوري وقبل كل شيء الرميني الصيني.

أثر الهجوم الروسي على **أوكرانيا** اليوم، على كل الأسواق العالمي، فتتضررت البورصة الأوروبية والخليجية والآسيوية، وارتفع برميل النفط والذهب، أما العملات الرقمية فطاولها الانخفاض، وباتت وفقاً للشكل الآتي: (ثروت، 2022)

Bitcoin USD	35,030	-2,541	-6.76%	▼
Ethereum USD	2,350.27	-270.43	-10.32%	▼
XRP USD	0.6323	-0.0693	-9.87%	▼
Bitcoin Cash USD	262.52	-29.00	-9.95%	▼
Litecoin USD	92.72	-14.49	-13.52%	▼
Monero USD	134.88	-16.44	-10.86%	▼

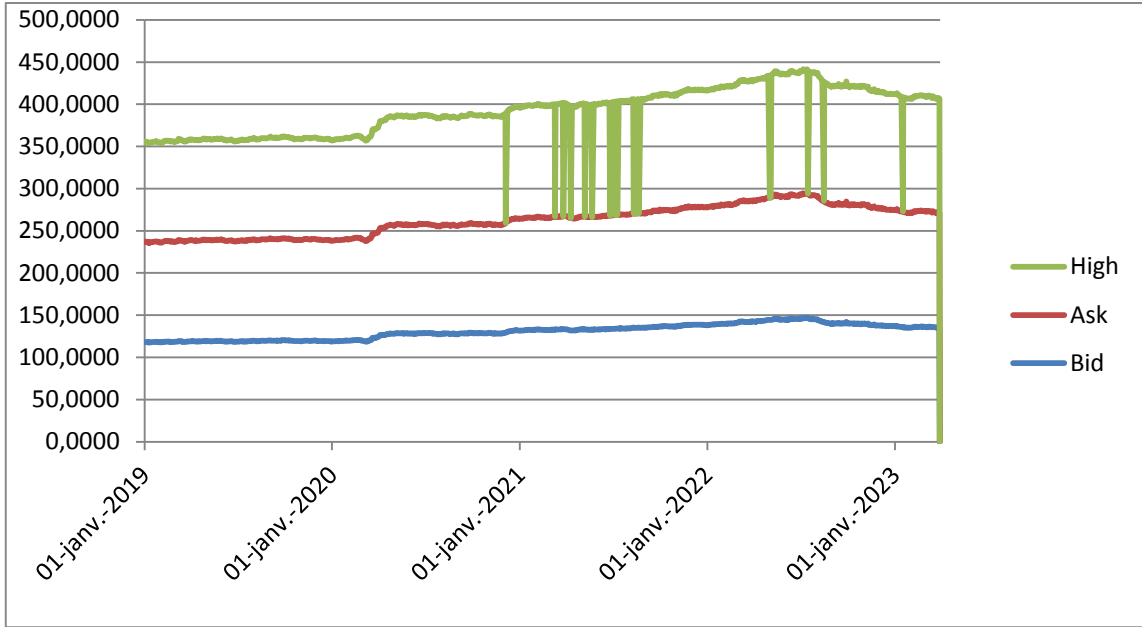
وفي هذا الإطار، شرح المحلل المالي الأوّل للأسواق في "Centurion invest" حيث أن «العملات الرقمية تنخفض منذ شهر جوان في العام 2021، ويعود ذلك إلى بدء البنوك المركزية، وتحديدًا البنك الفدرالي الأميركي، بالحديث عن التشدد بالسياسة النقدية وسحب السيولة الرخيصة من السوق، التي كانت تُضخّ خلال أزمة كورونا، وكان يُسمّى ذلك بالتأثير الكمي، ومنذ أن بدأ الحديث عن التشدد في السياسة النقدية لاحظنا انخفاضات في العملات الرقمية، واستمرّ ذلك».

وعن انخفاضات اليوم، قال السبع: "في السابق كان هناك العديد من المستثمرين الذين يعتبرون أنّ العملات الرقمية هي ملاذات آمنة يلجأون إليها بالأزمات، لكن التجربة أثبتت العكس، فمع بدء التوترات بين روسيا وأوكرانيا، تبيّن أنّ العملات الرقمية ليست ملاذات آمنة، بل العكس. فما يحصل حالياً أنّ العديد من المستثمرين يسحبون أموالهم من سوق العملات الرقمية المشفرة ويعودون نحو المعادن والذهب والفضة". (ثروت، 2022)

وفعلياً، هناك سببان أساسيان لانخفاضات أسعار العملات الرقمية المشفرة:

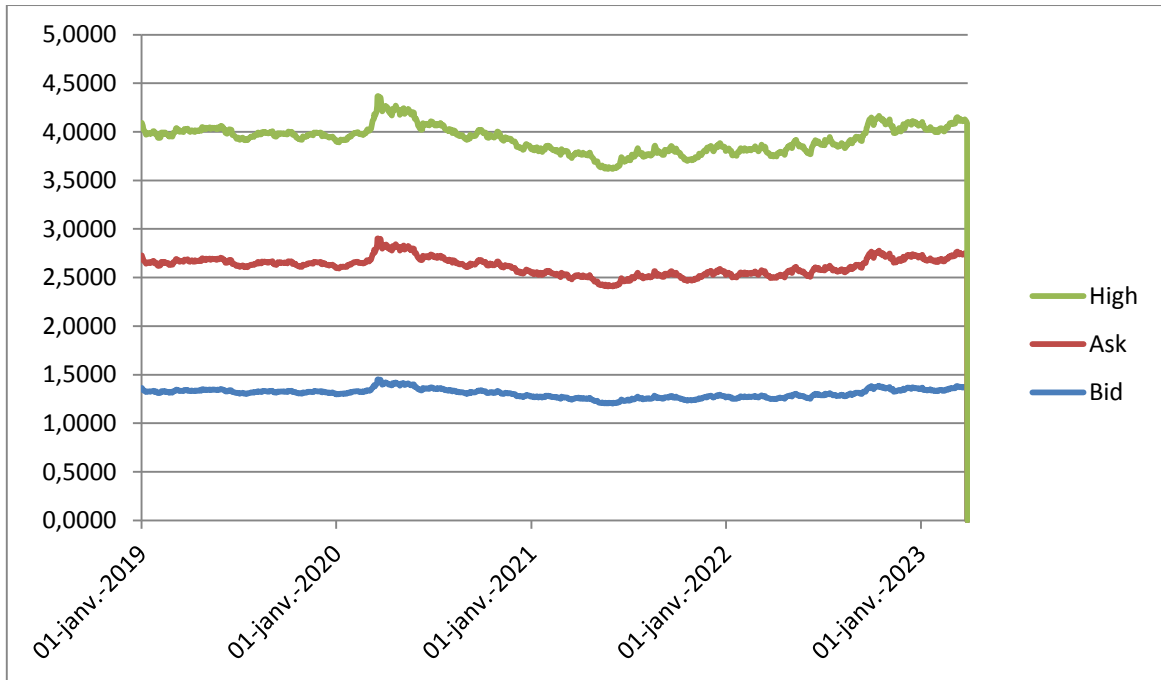
- ✓ السبب الأول هو سحب السيولة الرخيصة التي كانت موجودة في السوق والتي كانت تضخها البنوك المركزية في وقت أزمة كورونا.
- ✓ أمّا الثاني، فهو فشل العملات الرقمية بأن تثبت نفسها كملاذ آمن في ظلّ التوترات الجيوسياسية، وسحب السيولة الموجودة من بعض المستثمرين، من هذه السوق نحو الذهب والفضة التي دائماً ومع كلّ أزمة تثبت أنّها لا تزال الملاذ الآمن.

الشكل (1): تقلبات سعر الصرف الفوري للدولار الأمريكي / الدينار الجزائري (2019-2023)



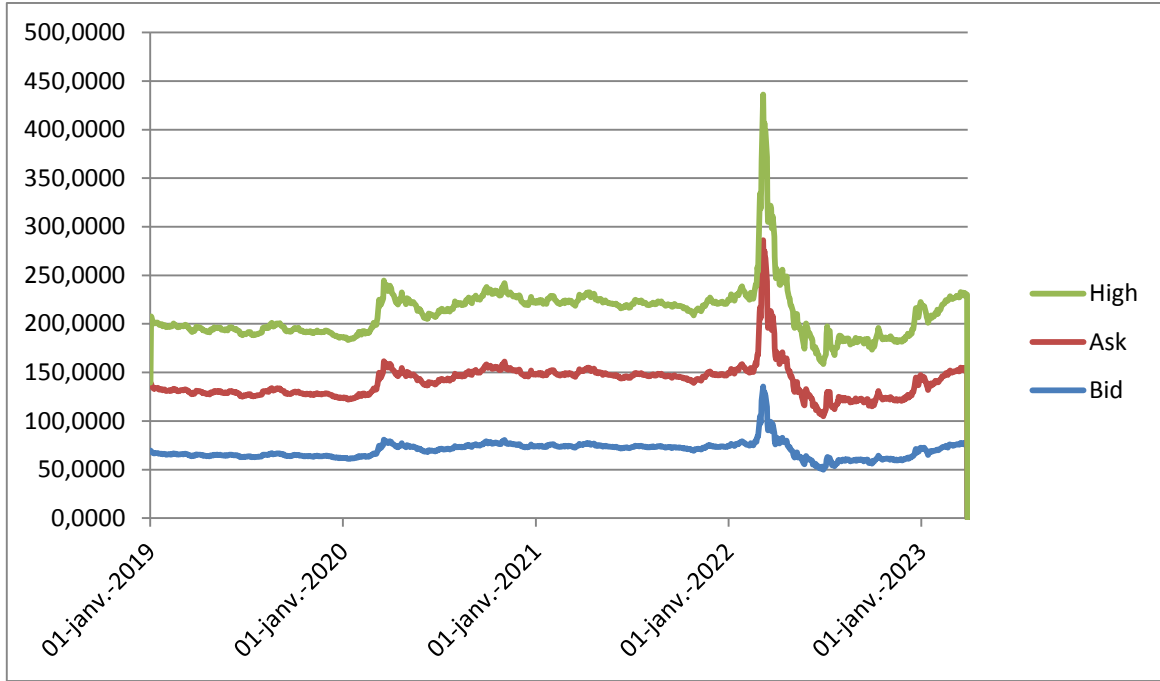
المصدر: من اعداد الطالبتين باستعمال Excel

الشكل (2): تقلبات سعر الصرف الفوري للدولار الأمريكي / الدولار الكندي (2019-2023)



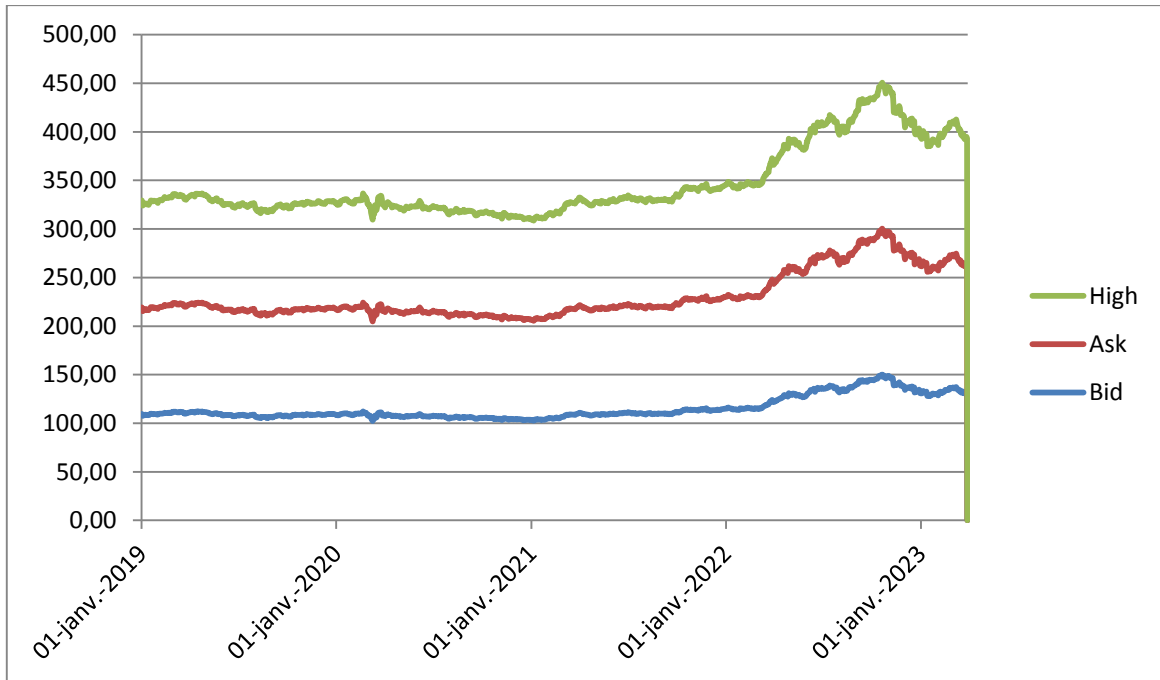
المصدر: من اعداد الطالبتين باستعمال Excel

الشكل (3): تقلبات سعر الصرف الفوري للدولار الأمريكي / الروبل الروسي (2019-2023)



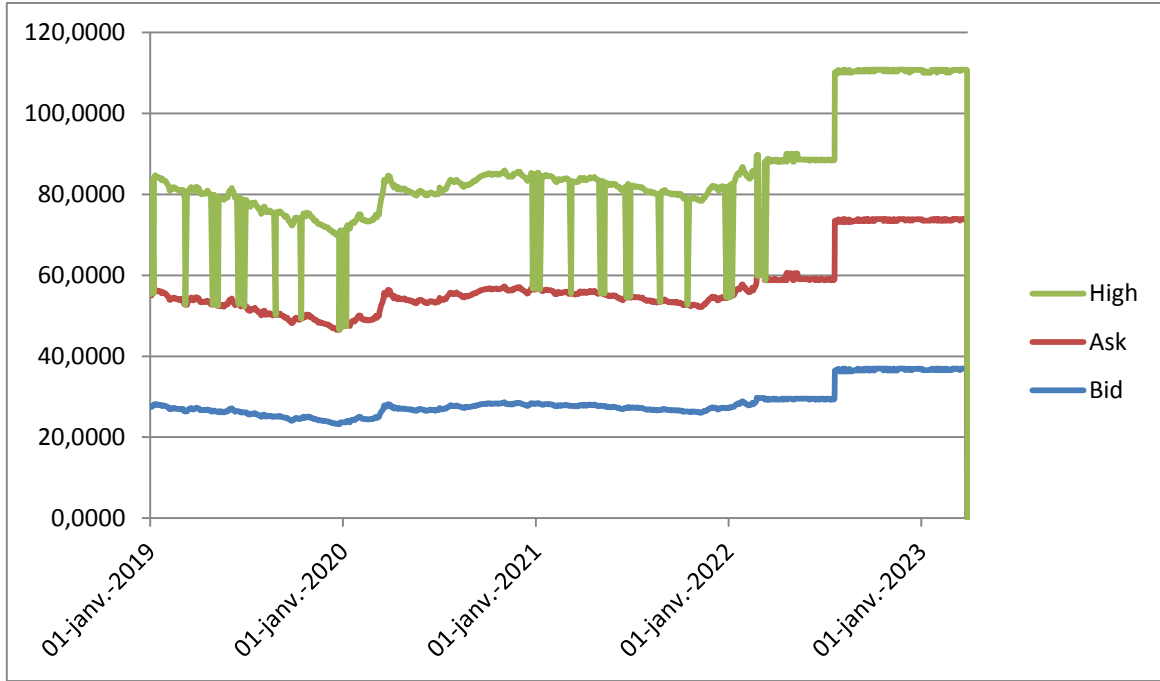
المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال Excel

الشكل (4): تقلبات سعر الصرف الفوري للدولار الأمريكي / الين الياباني (2019-2023)



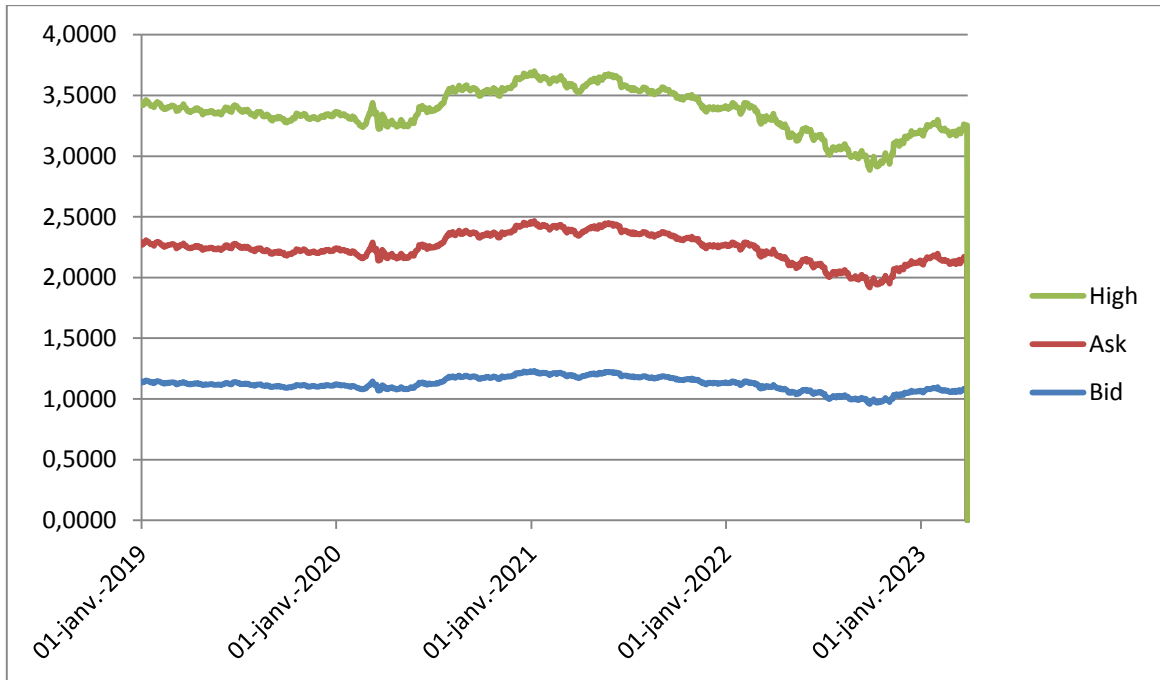
المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال Excel

الشكل (5): تقلبات سعر الصرف الفوري للدولار الأمريكي / العملة الأوكرانية (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال Excel

الشكل (6): تقلبات سعر الصرف الفوري للدولار الأمريكي / اليورو (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال Excel

المنحنيات أعلاه تبين تقلبات سعر الصرف الفوري للدولار الأمريكي مقابل العملات المتمثلة في (الدولار الكندي، الدينار الجزائري، اليورو، الين الياباني، الروبل الروسي والعملية الأوكرانية). حيث خلال الفترة (2019-2023) نلاحظ تأثر سعر صرف هذه العملات بعدة عوامل من بينها الكوفيد 19 والحرب الروسية الأوكرانية الذي يعكسه على العرض، الطلب واعلى سعر. فمثلا كل من الدولار الكندي، الروبل الروسي، الين الياباني واليورو نلاحظ وجود تماشي بين العرض والطلب واعلى سعر. أما بالنسبة للدينار الجزائري والعملية الأوكرانية يتمشى طلب وعرض كل منهما مع بعض اما بالنسبة لاعلى سعر فقد شهد تذبذبات بين الانخفاض والارتفاع.

المبحث الثالث: دراسات سابقة

في السنوات الأخيرة اجتذب سوق العملات الأجنبية قدرا كبيرا من الاهتمام والتدقيق من قبل الباحثين في جميع أنحاء العالم، وتم تقديم العديد من البحوث لإنجاز مهمة تحديد العوامل المؤثرة في استطلاع أسعار الصرف والتنبؤ بقيمتها المستقبلية. في بحثنا هذا واجهتنا صعوبة جمع الدراسات الأكاديمية التي تطرقت لموضوع التنبؤ بأسعار صرف العملات الأجنبية في سوق الفوركس وستنطرق لبعض الدراسات والمقالات فيما يلي:

المطلب الأول: دراسات عربية

1-دراسة: (حسام مسعودي، 2012) بعنوان: واقع التداول الإلكتروني في السوق المالية السعودية، فقد وجدت هذه الدراسة أن استخدام الأنظمة الإلكترونية الحديثة كبديل للأنظمة التقليدية قد أسهم في رفع حجم التداول وعدد الصفقات المنفذة والقيمة السوقية للأوراق المالية في سوق السعودية، وهو ما ساعدنا على توضيح مفهومه نظام التداول الإلكتروني للعملات بشكل تحليلي.

2-دراسة: (بن منصور فريدة، 2011) بعنوان: الصيرفة الإلكترونية كمدخل لبناء الاقتصاد الرقمي في الجزائر، فقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الصيرفة الإلكترونية من خلال تبني الاقتصاد الرقمي وإبراز أهمية هذا الموضوع في المنظومة المصرفية الجزائرية، لكن لم يكن هناك تركيز كبير على متطلبات بناء منظومة مصرفية رقمية في هاته الدراسة.

3-دراسة: (براق محمد، كروش نور الدين 2012) بعنوان: التعامل بالعملات بين الاقتصاد الحقيقي والافتراضي، هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الأهمية البالغة لسوق الصرف الأجنبي في الحياة الاقتصادية، وكذا حجم التعاملات داخل سوق الصرف الخاص بتداول العملات الأجنبية، وهو ما قمنا بالتركيز عليه نحن في دراستنا هذه، حتى يكتمل المنظور الصحيح الذي يجب أن ننظر به للأسواق في ظل نظام التداول الإلكتروني للعملات.

4-دراسة : (علي عبد الله شاهين وأحمد فايز أحمد صقر 2011) بعنوان "أثر استخدام نماذج الشموع اليابانية القوية على قرارات الاستثمار في تجارة العملات كلية الاقتصاد. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التحليل الفني بواسطة الشموع اليابانية على قرارات الاستثمار الرشيد في سوق العملات، وذلك من خلال الوقوف على إشارات ودلالات بعض نماذج الشموع اليابانية، وأثرها على العائد والمخاطرة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم إجراء دراسة تطبيقية عبر توجيه مجموعة من المستثمرين في سوق الفوركس بنصائح مبنية على تحليلات الشموع اليابانية، حيث قاموا بعمليات الشراء والبيع خلال فترة الدراسة، وذلك تحت إشراف ومتابعة الباحثين. وقد خلصت الدراسة إلى أن الاستثمار كان مجدداً اقتصادياً مقارنة بفرص الاستثمار الأخرى إذا ما تم

إتباع الأسس الصحيحة في اتخاذ القرارات، كما أن إتباع التحليلات بالاعتماد على الشموع اليابانية لاتجاهات السوق على المدى القصير يساهم في اتخاذ القرار الرشيد، كما أوضحت الدراسة أن العمل ضمن نماذج الشموع اليابانية يفيد في تحديد توقيت القرارات وتعطي إشارات قوية من شأنها تحذير المستثمرين بقرب انعكاس اتجاه السوق.

5-دراسة: (الطالبة منال محمد تيسير سرور 2014) بعنوان "العوامل المؤثرة في سوق العملات الأجنبية. وتتضمن الدراسة محاولة للكشف عن بعض العوامل المؤثرة في أسعار صرف العملات الأجنبية المتداولة، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين مؤشر الدولار الأمريكي (الذي يقوم بقياس قيمة الدولار الأمريكي مقارنة بسلة من العملات الأجنبية وبعض المتغيرات الاقتصادية وهي معدل البطالة، معدل الخصم على القرض الأساسي مؤشر الداو جونز الصناعي ، ويشمل مجتمع الدراسة أسعار صرف جميع العملات الأجنبية المتداولة في سوق الفوركس، بينما اقتصر العينة على سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل العملات الأجنبية الأخرى خلال الفترة (1/2/2003 الى 1/2/2013) وتوصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشر الدولار الأمريكي وكل من معدل الخصم على القرض الأساسي ومعدل البطالة ومؤشر داو جونز الصناعي.

المطلب الثاني : دراسات أجنبية

1-دراسة: (TIAGO DIAS ،DA SILVA MOREIRA DYLAN،2021). بعنوان **(prediction using LSTM's)**. الهدف من الدراسة استخدام التعلم الآلي وبصورة أدق الشبكات العصبية (LSTM) لمحاولة التنبؤ بسوق الفوركس حيث تم التركيز على سلسلة زمنية تتضمن 60 مشاهدة لزوج (EUR (USD)، والتنبؤ باليوم 61. وخلصت النتائج الى أنه ورغم أهمية التعلم الآلي الا أن الدراسة لم تتمكن (باستخدام LSTM) من توقع الأسعار بكفاءة، وأفضل ما يمكن أن يقدمه النموذج هو اعطاء قيمة قريبة نسبيا الى سعر اليوم وإسناد تنبؤاته إليه، ويرجع ذلك إلى أن الدراسة لم تأخذ بعين الاعتبار العوامل الاجتماعية والسياسية.

2-دراسة (Shu-Han Hsu،2022)، بعنوان (Investigating the Co-Volatility Spillover Effects between Cryptocurrencies and Currencies at Different Natures of Risk Events). حيث هدفت هذه الدراسة تفاوت تقلب العلاقة بين العملات المشفرة وأسواق العملات في فترات زمنية مختلفة، مثل وقت مواجهة السوق أحداث مخاطر متعددة بما في ذلك الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، COVID-19، والحرب الروسية الأوكرانية.

يستخدم نموذج Diagonal BEKK ويتم إيجاد أن التقلب المشترك يؤثر على التداعيات بين عوائد العملات المشفرة والعملات، باستثناء Tether ومؤشر الدولار الأمريكي. علاوة على ذلك، فإن التقلب المشترك يؤثر على التداعيات بين العملات المشفرة و اليورو له أكبر الآثار والتقلبات. العملات المشفرة كبيرة الحجم (Bitcoin و Ethereum) لها آثار أكبر على التقلب المشترك بينها وبين العملات. فيما يتعلق بقدرة العملات المشفرة لتكون بمثابة ملاذ آمن للعملات، حيث أن Bitcoin و Ethereum و Tether كانت بمثابة ملاذات آمنة خلال الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وكانت Bitcoin ملاذًا آمنًا خلال COVID19. خلال الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022، كانت Bitcoin و Tether ملاذات آمنة. ومن المثير للاهتمام، أن النتائج تشير إلى أن Bitcoin توفر وظيفة ملاذ آمن أكثر اتساقًا لأسواق العملات.

3-دراسة (Ganbold, Batzorig and Akram, Iqra and Fahrozi Lubis, Raisal (2017)، بعنوان : Exchange rate volatility: A forecasting approach of using the ARCH family) . حيث شكلت القدرة على التنبؤ بتقلب سعر الصرف تحديًا هائلًا للاعتبارات الاقتصادية والمالية. وفي هذا السياق، من المهم أن تكون قادرة على التنبؤ بتقلب أسعار الصرف في الأسواق المالية والاقتصاد العالمي.

تقترح هذه الورقة نهجاً متزايداً لنمذجة التبادل والتنبؤ به تقلب أسعار الفائدة في تركيا. خلال السنوات الأخيرة الماضية، شهدت تركيا اضطرابات سياسية أن إمكانية تطبيق سعر الصرف، تخلق بالتالي تقلبات في عدم اليقين سعر الصرف. ولذلك تم أخذ بيانات أسعار الصرف اليومية من الفترة 2005-2017.

طبقت أسر ARCH و GARCH المشروط الذاتي (EGARCH و IGARCH و PARCH) للتنبؤ بتقلبات أسعار الصرف. الاقتراحات قابلة لحساب نقطة التوقف بإدراج متغيرات وهمية. النتيجة أكثر تقييداً بعد تضمين دمية أن (1,1 EGARCH) هو الأفضل أداءً التنبؤ بتقلب أسعار الصرف والتغلب بنجاح على تأثير النفوذ على سعر الصرف. علاوة على ذلك، تبحث هذه الورقة أيضًا في التنبؤ بالبيانات الشهرية بواسطة تطبيق ARIMA SARIMA جنبًا إلى جنب مع تقنية SVAR للأشهر القليلة المقبلة. ويواجهها أيضًا تمرير سعر الصرف، مما يشير إلى أن المرور أكثر في مؤشر أسعار المنتجين أكثر من مؤشر أسعار المستهلكين. النتيجة المتوقعة لساريمما و SVAR توزع نفس اتجاه التقلب في سعر الصرف الذي يتراجع عن سعر الصرف الحالي في المستقبل. ومع ذلك، تميل توقعات ARIMA إلى الزيادة والاختلاف مع اثنين نماذج.

4-دراسة: (Lamia Benzid و Kaouther Chebbi (2021)، بعنوان : Impact of Covid-19 Virus on Exchange Rate Volatility) . إستخدمت نموذج

Evidence GARCH Model. حيث هدف الدراسة للتحقيق في تأثير حالات Covid-19 والوفيات ذات الصلة في تقلبات أسعار الصرف الأمريكية. تظهر النتائج أن زيادة في عدد الحالات والوفيات (سواء في جذوع الأشجار) في الولايات المتحدة لها تأثير إيجابي على USD/EUR, USD/YUAN and USD/Livre Sterling. علاوة على ذلك، تستخدم هذه الورقة (1,1) GARCH) للتنبؤ بالتقلبات اليومية لسلسلة أسعار الصرف الثلاث فيما يتعلق بالشركة الأمريكية الدولار. هذه النتائج مفيدة لأي شخص يحتاج إلى توقعات للعقود الآجلة لأسعار الصرف التقلبات. تستخدم هذه الورقة نموذج (GARCH (1,1).

5-دراسة: (Pilbeam, K. و Langeland, K., 2014)، بعنوان: (Forecasting GARCH models versus implied exchange rate volatility volatility forecasts). إستخدام منهج المواصفات المختلفة لـ GARCH غير المتغير يمكن أن تتنبأ على نحو مفيد بالتقلبات في سوق الصرف الأجنبي. وهدفت هذه الدراسة الى مقارنة التنبؤات داخل العينة من نماذج GARCH المتماثلة وغير المتماثلة مع التقلبات الضمنية المستمدة من خيارات العملات بالنسبة لتبادل أربعة دولارات.

وتغطي مجموعة البيانات الفترة من 2002 إلى 2012. نقسم البيانات إلى فترتين واحد للفترة من 2002 إلى 2007 يتسم بانخفاض التقلبات في الفترة من 2008 إلى 2012 تتسم بتقلبات عالية. نتائج تكشف هذه الورقة أن توقعات التقلبات الضمنية تفوقت بشكل كبير نماذج GARCH الثلاثة في كل من فترات التقلب المنخفضة والعالية. النتائج تشير بقوة إلى أن سوق الصرف الأجنبي ستسعر بكفاءة في المستقبل التقلبات.

خلاصة الفصل:

إن التداول في سوق الفوركس فكرة جيدة نظرًا للميزات الكثيرة التي يوفرها مقارنةً بغيره من الأسواق المالية، وذلك في حالة كانت تلك الخطوة مدروسة بحسب منهج علمي للتداول. وفي مقابل هذه المزايا، يقدم سوق العملات أيضًا مستوى من المخاطرة قد لا يناسب بعض الأشخاص. ولكن يتوقف هذا الأمر على سلوك المتداول نفسه، فيما إذا كانت يريد أن يكون متداولًا منطقيًا وناجحًا أم مجرد مقامر يعتمد في تداوله على اختيارات عشوائية في السوق.

الفصل الثاني: الدراسة القياسية

تمهيد:

الدراسة التحليلية تهدف إلى فهم أنماط وتغيرات أسعار الصرف بين العملات المختلفة وتقدير حركتها المستقبلية باستخدام المنهجيات القياسية والإحصائية. بحيث تعتمد الدراسة القياسية لأسعار العملات على تحليل البيانات التاريخية لأسعار الصرف واستخدام الأدوات المالية والإحصائية لتطوير نماذج توقع لحركة العملات في المستقبل. يتضمن ذلك استخدام مؤشرات فنية، مؤشرات اقتصادية، نماذج رياضية، وغيرها من الأدوات لتحليل وتوقع أسعار الصرف. وتهدف هذه الدراسات القياسية إلى تحديد الاتجاهات العامة لسوق العملات وتحليل العوامل الأساسية والتقنية التي تؤثر في حركة العملات. وتعد توقعات الدراسات القياسية أداة هامة في صنع القرارات المالية واتخاذ الاستراتيجيات في سوق العملات.

المبحث الأول: المنهجية وأدوات الدراسة

لدراسة مدى القدرة التنبؤية لنماذج GARCH في قياس تقلب أسعار العملات العالمية، يمكن استخدام منهجية وأدوات محددة، وذلك بجمع بيانات تاريخية لأسعار العملات العالمية ومن ثم تطبيق نماذج GARCH.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

لإنجاز هذه الدراسة اعتمدنا على عوائد عينة من العملات المتمثلة في (الدولار الكندي، الدينار الجزائري، اليورو، الين الياباني، الروبل الروسي والعملة الأوكرانية). العينة تمثلت في العوائد اليومية خلال الفترة الممتدة من 2019-2023. البيانات تم جمعها من قاعدة البيانات تومسون رويتر.

المطلب الثاني: النموذج الإحصائي

1.1 نموذج ARCH :

في سنة 1982 إقترح Engle نموذج ARCH (Autoregressive Conditionally Heteroscedastic) نماذج الانحدار الذاتي غير ثابتة التباين. ووفقا لهذه النماذج يكون تباين السلسلة الزمنية غير ثابت أي يرتبط بمجموع المعلومات المتوفرة والزمن. والذي يمكن كتابته كالتالي: (Dima Alberga H. S.)

$$\sigma_t^2 = a_0 + \sum_{i=1}^q a_i \varepsilon_{t-i}^2$$

حيث أن: σ_t^2 يمثل التباين الشرطي للخطأ العشوائي t ، والذي يعتبر مقياس لتقلب السلسلة الزمنية. وهو يعتبر دالة خطية لمربع القيم الماضية q للخطأ العشوائي $t-1$. وكلما كانت قيمة الخطأ العشوائي مرتفعة كلما كانت قيمة التباين الشرطي أو التقلب مرتفع أيضا. (Alberga)

2.1 نموذج E-GARCH :

نموذج E-GARCH(p,q) أو نموذج Exponential GARCH إقترح من قبل Nelson عام 1991، في هذا النموذج يعتمد التباين الشرطي على إشارة Signe وسعة أو مدى Amplitude التمثيلات السابقة لحدود الخطأ. وذلك لأنه في هذا النموذج يكون المتغير التابع هو لوغاريتم التباين الشرطي وبهذا نتلافى قيود نموذج GARCH الذي يشترط أن تكون معاملات النموذج موجبة. ويعطى نموذج EGARCH(1.1) بالعلاقة التالية: (Torben G. Andersen, 2009).

$$\log(\sigma_t^2) = a_0 + \delta_1 \log(\sigma_{t-1}^2) + a_1 \left(\frac{|\varepsilon_{t-1}|}{\sigma_{t-1}} \right) + \gamma \left(\frac{\varepsilon_{t-1}}{\sigma_{t-1}} \right)$$

3.1. معادلة التنبؤ :

(Mean Absolute Squared Error) M.A.S.E

هو مقياس للخطأ المتوسط المربع المطلق في التنبؤ. يتم حسابه عن طريق حساب الفروقات بين القيم التنبؤية والقيم الفعلية، ثم رفعها إلى القوة الثانية (أو التصغير) وحساب المتوسط. وتهدف هذه المقياس إلى قياس مدى تفاوت التنبؤات بالقيم الفعلية وتحديد مدى دقة النموذج في توقع القيم. وتكون العلاقة كالتالي:

$$R.M.S.E = \sqrt{\frac{\sum_{i=1}^N (x_i - \bar{x}_i)^2}{N}}$$

(Mean Absolute Error) M.A.E

هو مقياس للخطأ المتوسط المطلق في التنبؤ. يتم حسابه عن طريق حساب الفروقات بين القيم التنبؤية والقيم الفعلية، ثم حساب المتوسط الحسابي لهذه الفروقات. ويهدف هذا المقياس إلى قياس مدى تفاوت التنبؤات بالقيم الفعلية وتحديد مدى دقة النموذج في توقع القيم. وتكون العلاقة كالتالي:

$$M.A.E = \frac{1}{n} \sum_{K=1}^n \left| \frac{A_K - F_K}{A_K} \right|$$

2. الأدوات المستخدمة :

في هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية من أجل دراسة أسعار العملات (الدولار الكندي، الدينار الجزائري، اليورو، الين الياباني، الروبل الروسي والعملية الكندية). ويعد فهم وتحليل تقلبات سوق صرف العملات أمرًا حاسمًا، ولذلك تم تطوير هذه النماذج لتوقع التغيرات في أسعار العملات وقياس المخاطر المرتبطة بها في السوق المالي. وتتمثل هذه الأدوات والتي سبق ذكرها في:

- نموذج ARCH
- نموذج E-GARCH
- نموذج GARCH(1.1)

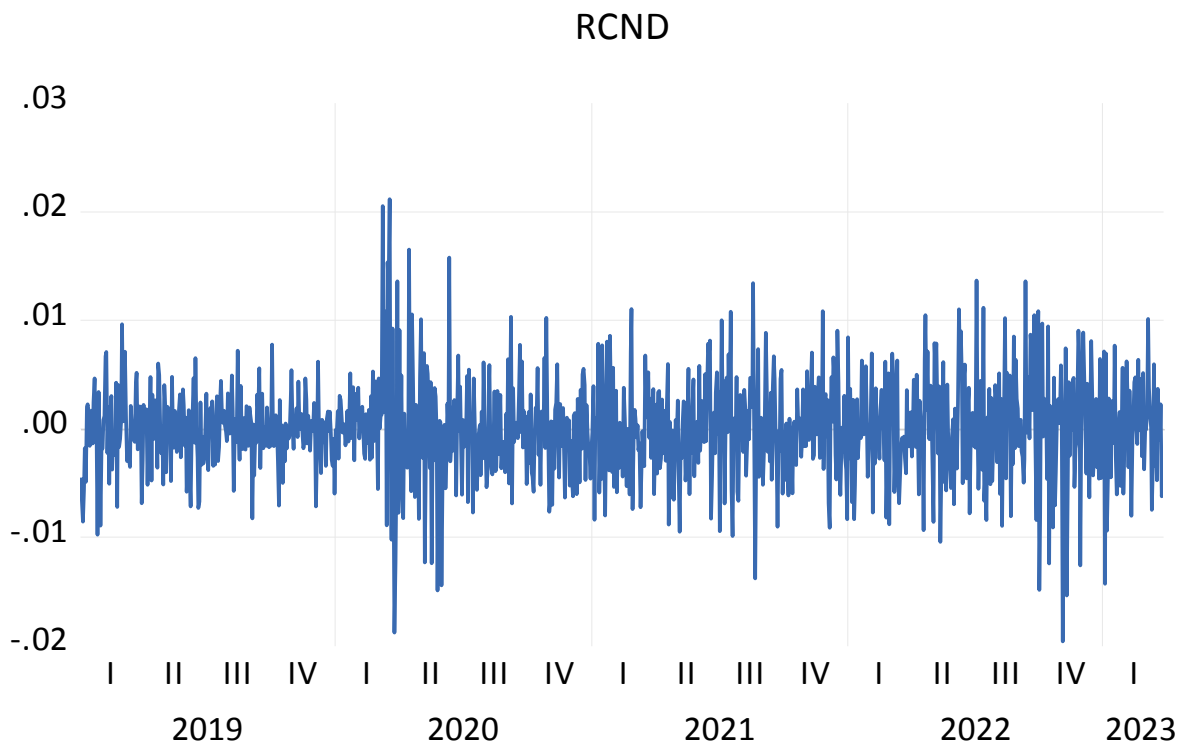
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

1. عرض النتائج :

1.1 الشكل البياني للعوائد:

العوائد هي أهم مقياس لتحديد تقلبات الأسعار. وتمثل الأشكال التالية تقلب سعر صرف ست عملات والمتمثلة في (الدولار الكندي، الدينار الجزائري، اليورو، الين الياباني، الروبل الروسي والأوكراني).

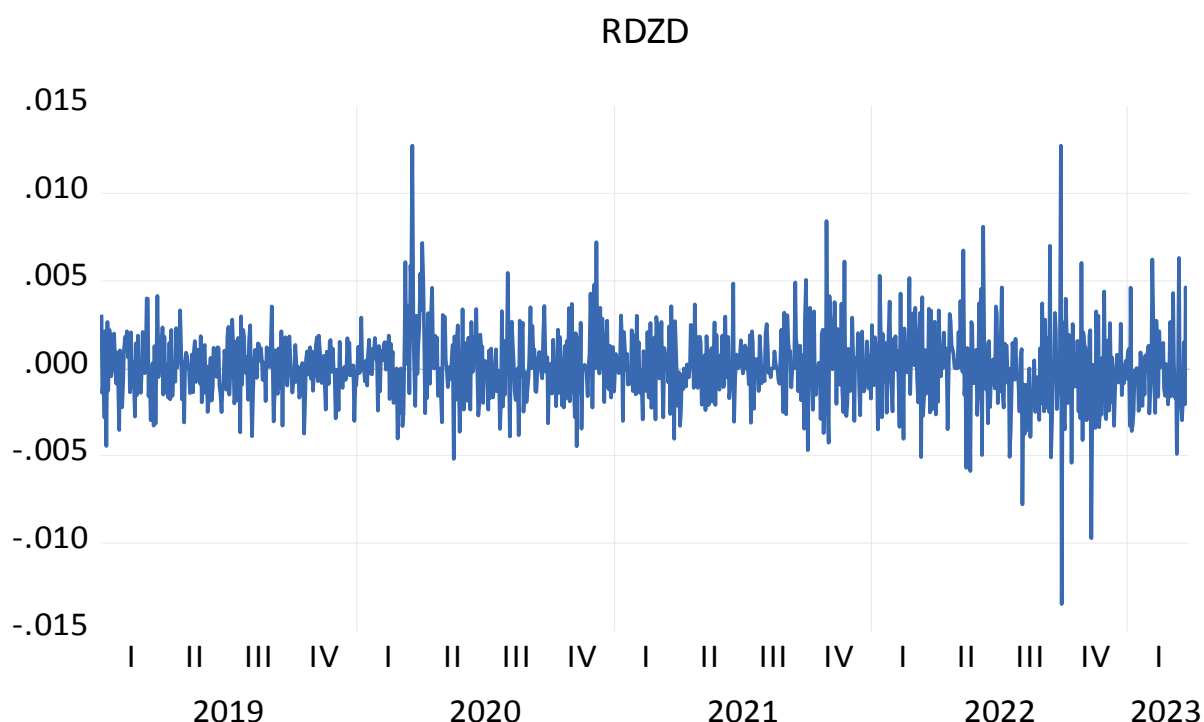
الشكل (1): الشكل البياني لعوائد RCND خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين باستعمال برنامج Eviews

يبين الشكل التالي تقلب سعر صرف العملة الكندية خلال الفترة ما بين (2019-2023) حيث كانت العملة في حالة استقرار الى غاية الربع الأول من 2020 و شهدت هذه الفترة تقلبات كبيرة نتيجة ازمة كورونا فنلاحظ ان العملات وصلت الى أدنى مستوياتها وكانت في حالة تذبذب بين الانخفاض والارتفاع الى غاية الربع الأخير من 2022 حيث انخفضت بدرجة كبيرة وذلك نتيجة الحرب الأوكرانية.

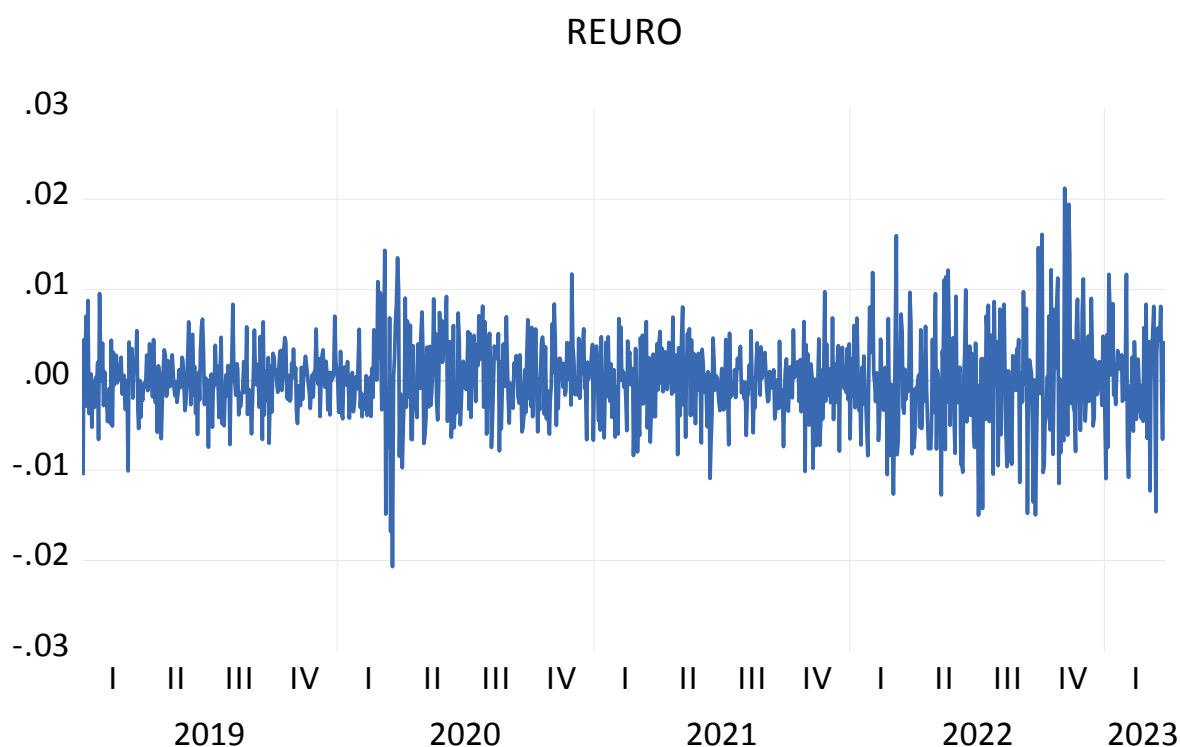
الشكل (2): الشكل البياني لعوائد RDZD خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين باستعمال برنامج Eviews

يبين الشكل التالي تقلب سعرالصرف عملة الدينار الجزائري خلال الفترة (2019-2023) حيث يتضح بوضوح وجود مجموعة قليلة من التقلبات في الفصل الأول من عام 2020 وذلك بسبب ازمة كورونا التي لم تؤثر بشكل كبير على هذه العملة وكانت في حالة تذبذب بين الانخفاض والارتفاع الى غاية الفصل الأخير من 202 حيث شهدت هذه الفترة تقلبات كبيرة نتيجة الحرب الأوكرانية وذلك بسبب الارتباطات الجزائرية بالدولة الروسية.

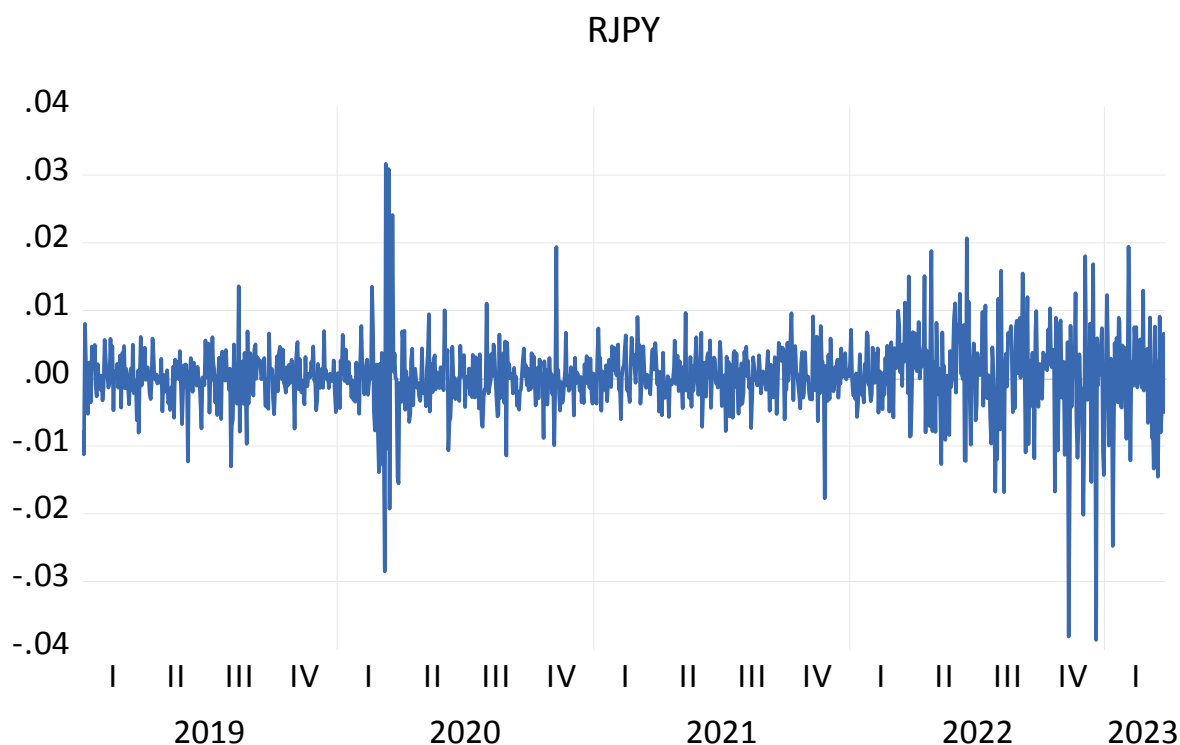
الشكل (3): الشكل البياني لعوائد REURO خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من 66 أعداد الطالبتين باستعمال برنامج Eviews

يمثل الشكل التالي تقلب سعر الصرف عملة اليورو خلال الفترة مابين (2019_2023) حيث شهدت هذه العملة في بداية الربع الأول من سنة 2020 تذبذبات كبيرة بسبب ازمة كورونا وكانت في حالة تقلب بين الانخفاض والارتفاع الى غاية الربع الأخير من سنة 2022 حيث تاترت كذلك في هذه الفترة بحرب أوكرانيا.

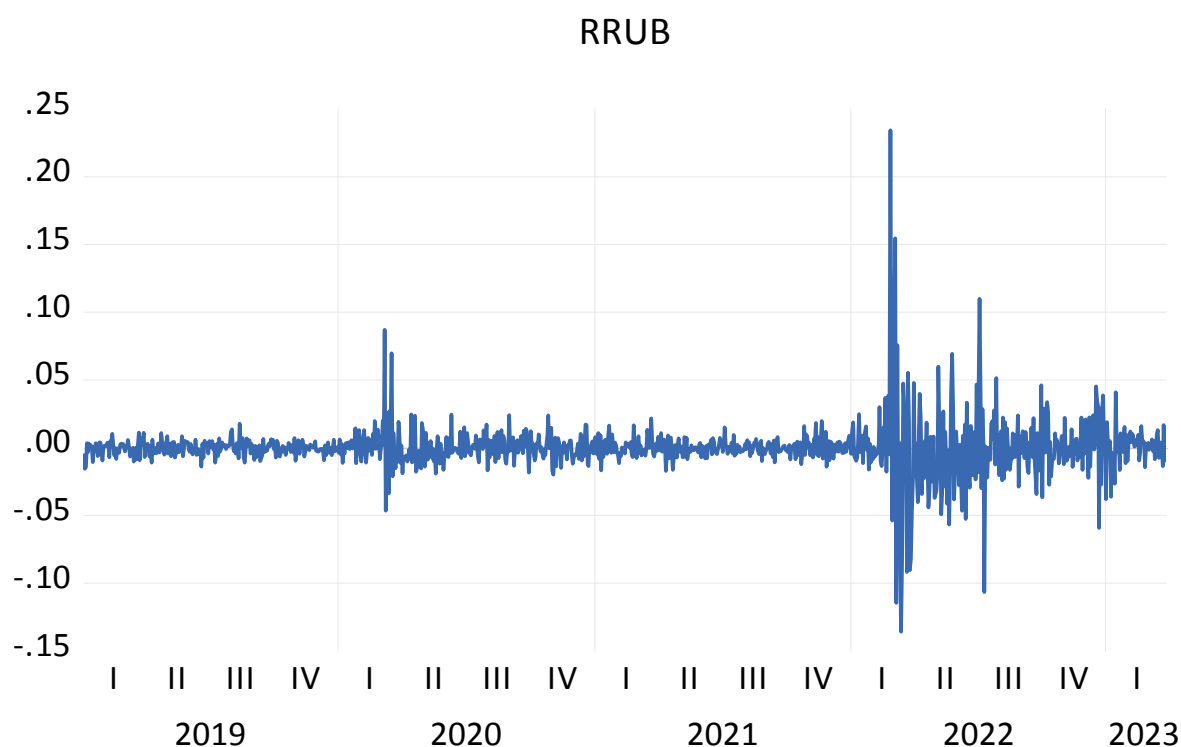
الشكل(4): الشكل البياني لعوائد RJPY خلال الفترة(2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبتين باستعمال برنامج Eviews

يبين الشكل التالي تقلب سعر الصرف عملة الين الياباني خلال الفترة ما بين (2019_2023) ونلاحظ ان العملة في حالة استقرار الى غاية الربع الأول من 2020 حيث شهدت حالي الانخفاض والارتفاع كبيرتين في هذه الفترة نتيجة فيروس كورونا ومن تم نعود الى الاستقرارحتى بداية الربع الأول من 2022 فقد عانت من تداعيات الحرب الأوكرانية الذي اذى بانخفاض عملتها بدرجات كبيرة اذ انها تعتبر من أكثر الدول تضررا بهذه الحرب.

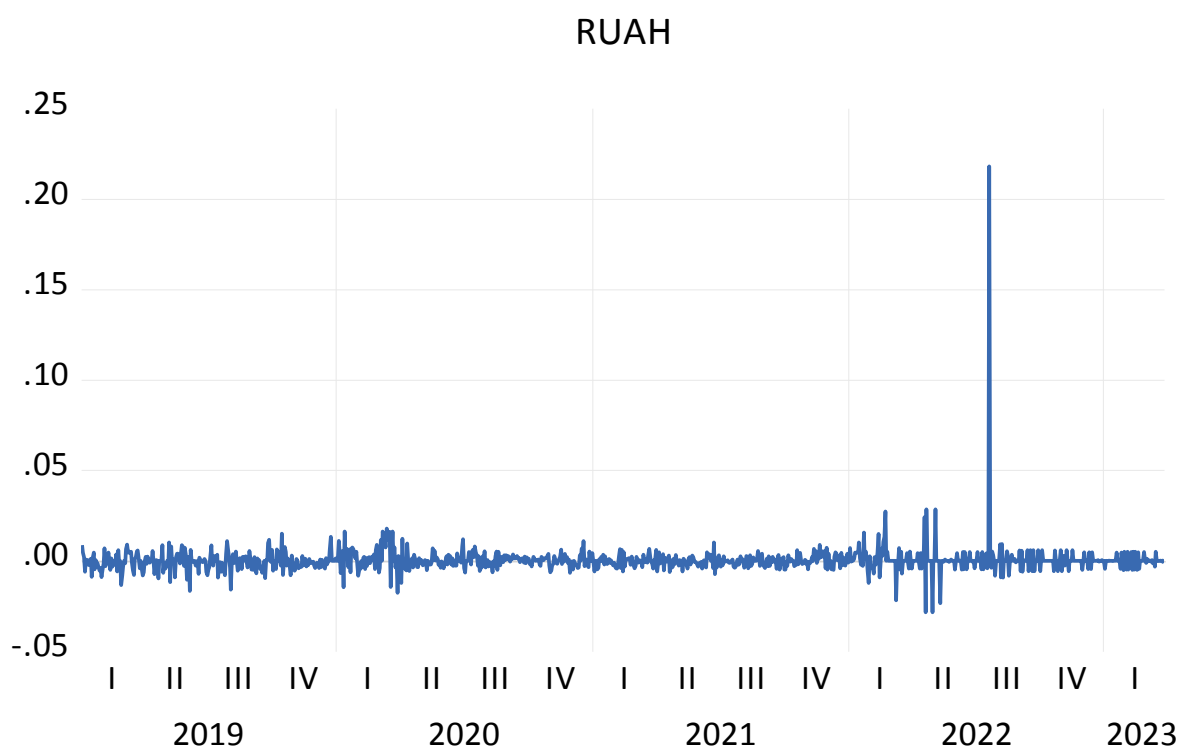
الشكل (5): الشكل البياني لعوائد RRUB خلال الفترة (2019-2023)



المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال برنامج Eviews

يبين الشكل التالي تقلب سعر الصرف عملة الروبل الروسي خلال الفترة ما بين (2019_2023) حيث كانت العملة في حالة استقرار تام الى غاية الربع الأول من عام 2020 شهدت هذه الفترة تقلبات خفيفة بسبب ازمة كورونا ومن تم عادت الى الاستقرار الى غاية الربع الأول من 2022 فنلاحظ ارتفاع العملة الى اعلى مستوياتها ومن تم انخفاضها الى اذنى مستوى وذلك بسبب انها احد الأطراف المشتركة في الحرب الأوكرانية.

الشكل (6): الشكل البياني لعوائد RUAH خلال الفترة (2019-2023)

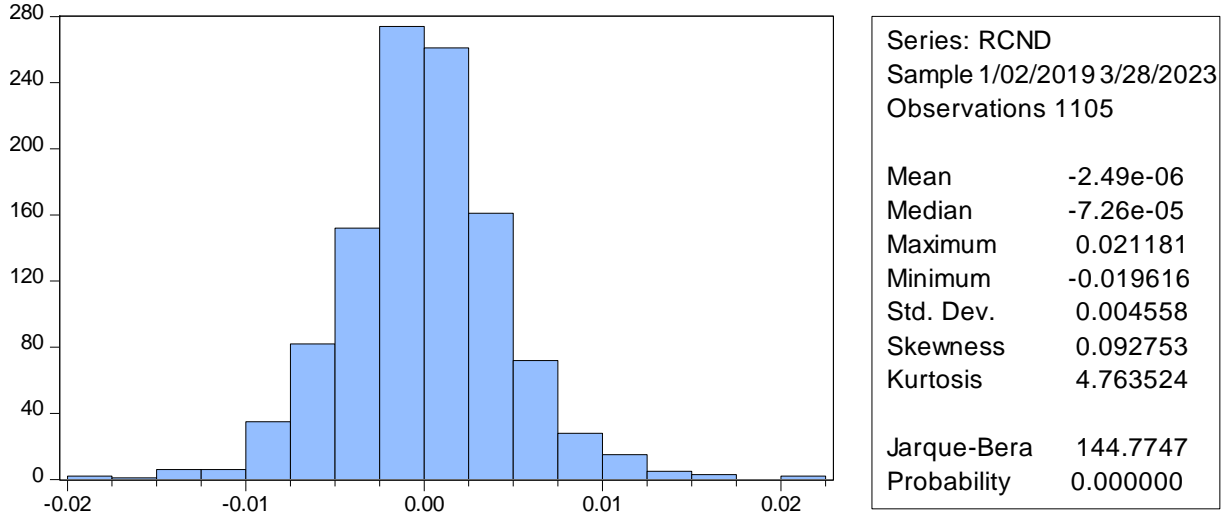


المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال برنامج Eviews

يوضح الشكل التالي تقلب سعر الصرف العملة الأوكرانية خلال الفترة ما بين (2019-2023) حيث كانت العملة الأوكرانية منعزلة القيمة بسبب أزمة كورونا الى غاية 2020 فقد بذات العملة في الارتفاع والانخفاض بنسبة قليلة الى غاية أواخر الربع الثاني من 2022 فنلاحظ ارتفاع هذه العملة الى اعلى مستوى نتيجة تعرضها للهجوم واعتبارها أحد أطراف الحرب الأوكرانية ومن تم عادت الى الانخفاض وانعدام قيمتها.

2.1 الاحصائيات الوصفية:

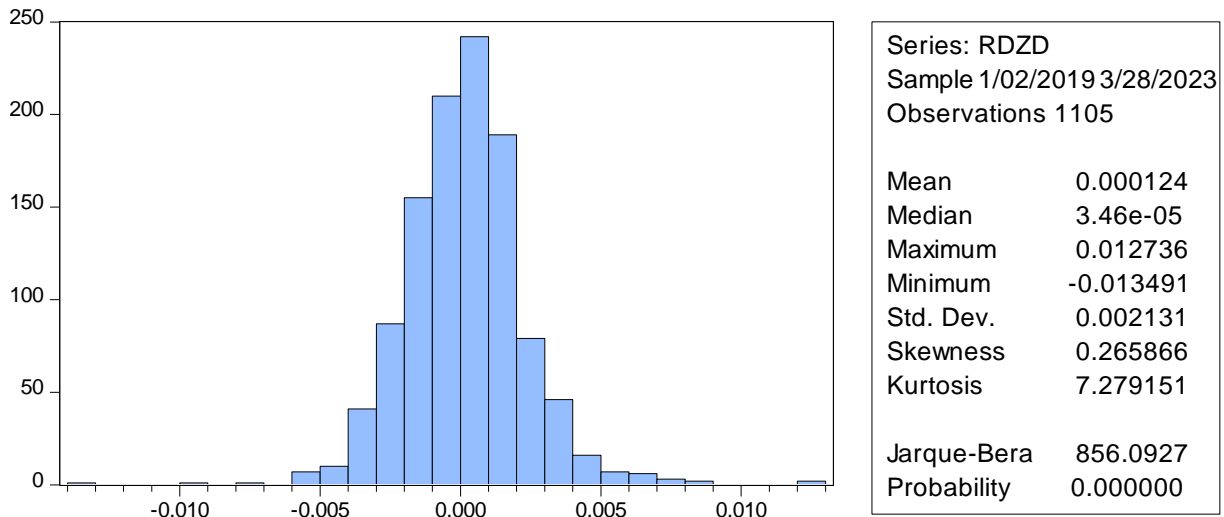
الشكل(7): الاحصائيات الوصفية لعملة الدولار الكندي RCND



المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الشكل التالي الاحصائيات الوصفية لعملة الدولار الكندي. ومن خلاله نلاحظ بأن قيمة العملة سالبة وهذا يدل على أن هذه السلسلة انحرقت بشكل كبير عن المتوسط بقيمة 0.004558، وبما أن احتمالية Jarque-Bera أكبر من 5.88 نقول إن السلسلة ليس فيها توزيع طبيعي.

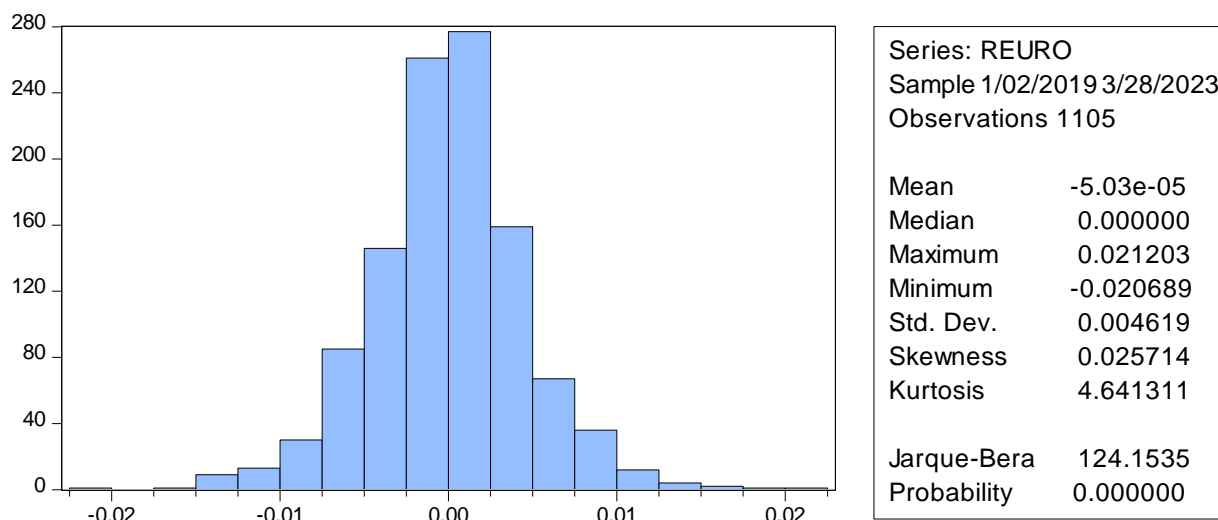
الشكل(8): الاحصائيات الوصفية لعملة الدينار الجزائري RDZD



المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الشكل التالي الاحصائيات الوصفية لعملة الدينار الجزائري. والذي من خلاله نستنتج أن قيمة العملة سالبة وهذا يبين أن هذه السلسلة انخرفت بشكل كبير عن المتوسط بقيمة 0.002131 ، وبما أن احتمالية Jarque-Bera أكبر من 5.88 نقول إن السلسلة لا يوجد فيها توزيع طبيعي.

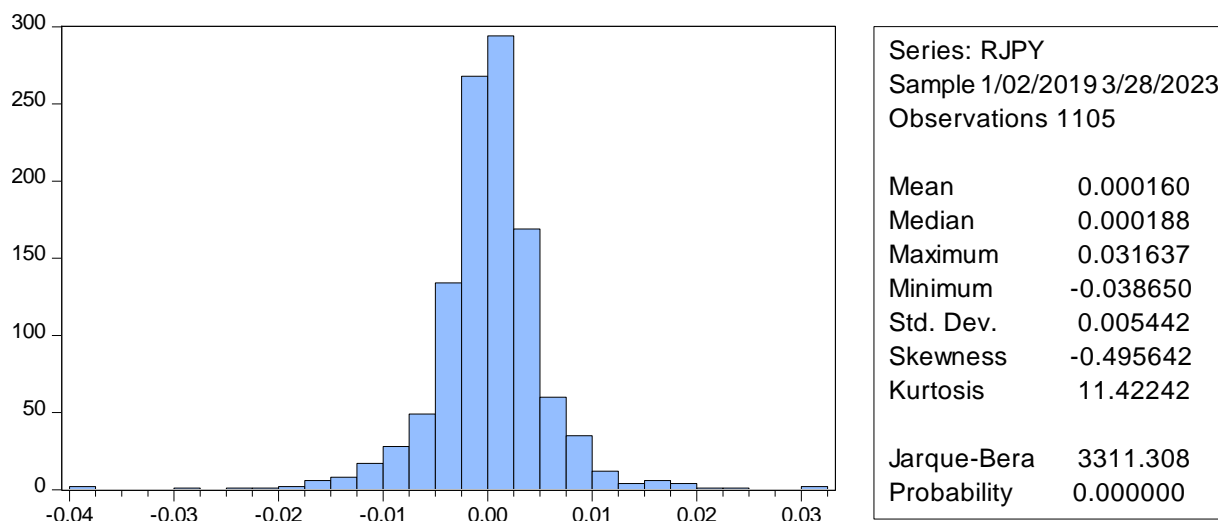
الشكل (9): الاحصائيات الوصفية لعملة اليورو REURO



المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الشكل التالي الاحصائيات الوصفية لعملة اليورو. ومن خلاله يتضح لنا بأن قيمة العملة سالبة وهذا يدل على أن هذه السلسلة انخرفت بشكل كبير عن المتوسط بقيمة 0.004619 ، وبما أن احتمالية Jarque-Bera أكبر من 5.88 وبالتالي يمكن القول بأن السلسلة لا تحوي على توزيع طبيعي.

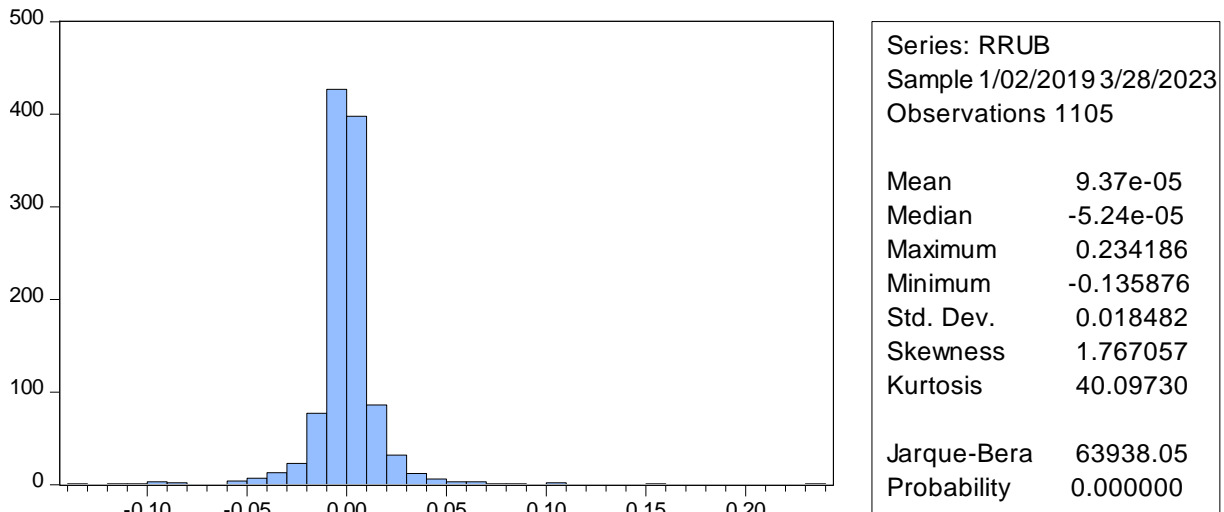
الشكل (10): الاحصائيات الوصفية لعملة الين الياباني RJPY



المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الشكل التالي الاحصائيات الوصفية لعملة الين الياباني. ومن خلاله نلاحظ بأن قيمة عملة الين سالبة في هذه الفترة، وهذا يدل على أن هذه السلسلة انحرفت بشكل كبير عن المتوسط بقيمة 0.005442، وبما أن احتمالية Jarque-Bera أكبر من 5.88 فهذا يدل على أن السلسلة ليس فيها توزيع طبيعي.

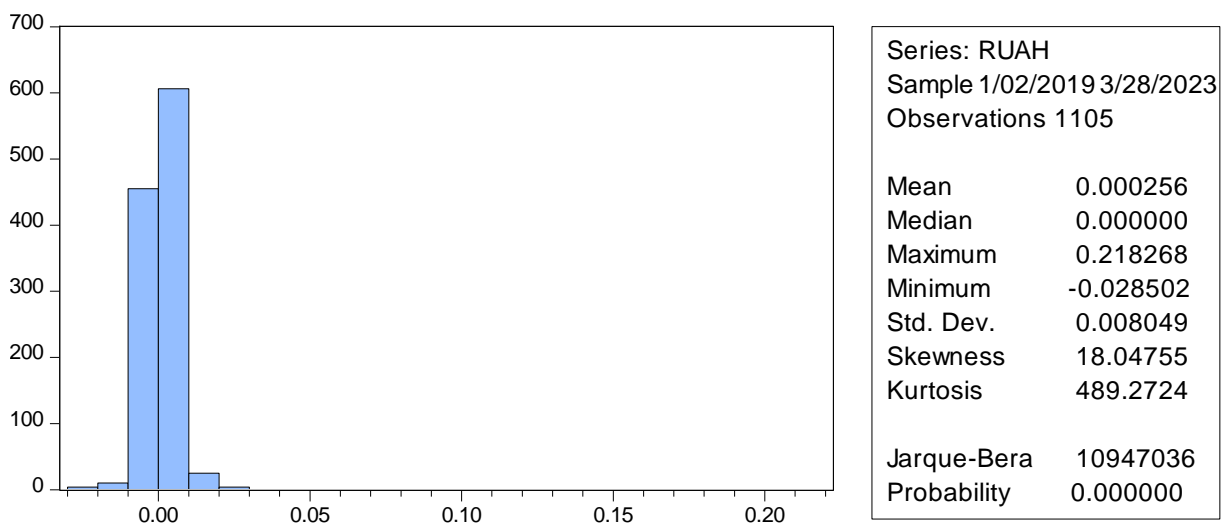
الشكل(11): الاحصائيات الوصفية لعملة الروبل الروسي RRUB



المصدر: من اعداد الطالبتين

يبين الشكل التالي الاحصائيات الوصفية لعملة الروبل الروسي. فنلاحظ من خلاله بأن قيمة هذه العملة سالبة، وهذا يدل على أن السلسلة منحرفة بشكل كبير عن المتوسط وذلك بقيمة 0.018482، وبما أن احتمالية Jarque-Bera أكبر من 5.88 فهذا يدل على أن السلسلة ليس فيها توزيع طبيعي.

الشكل(12): الاحصائيات الوصفية للعملة الأوكرانية RUAH



المصدر: من اعداد الطالبتين

الشكل التالي يمثل الاحصائيات الوصفية للعملة الأوكرانية. بحيث نلاحظ بأن قيمة العملة سالبة خلال الفترة المدروسة، وهذا يدل على ان السلسلة منحرفة بشكل كبير عن المتوسط بقيمة 0.008049. وبما أن احتمالية Jarque-Bera أكبر من 5.88 فهذا يدل على أن السلسلة ليس فيها توزيع طبيعي.

3.1 اختبار الاستقرار:

الجدول(1): اختبار استقرار العملة الكندية

Null Hypothesis: RCND has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 9 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-34.52060	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.436057	
5% level	-2.863948	
10% level	-2.568103	

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول التالي اختبار الاستقرار للعملة الكندية. وبما أن **Phillips-Perron test statistic** أكبر من 5% فنقول بأن السلسلة مستقرة وفقا لاختبار فيليبس.

الجدول(2): اختبار استقرار عملة الدينار الجزائري

Null Hypothesis: RDZD has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 14 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-37.50941	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.436057	
5% level	-2.863948	
10% level	-2.568103	

المصدر: من اعداد الطالبتين

يبين الجدول التالي اختبار الاستقرارية لعملة الدينار الجزائري. وبما أن **Phillips-Perron test statistic** أكبر من 5% فيمكن القول بأن السلسلة مستقرة وفقا لاختبار فيليبس.

الجدول(3): اختبار استقرار عملة اليورو

Null Hypothesis: REURO has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 18 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-32.25983	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.436057	
5% level	-2.863948	
10% level	-2.568103	

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الشكل أعلاه اختبار الاستقرارية لعملة اليورو. وبما أن **Phillips-Perron test statistic** أكبر من 5% فيمكن القول بأن السلسلة مستقرة وفقا لاختبار فيليبس.

الجدول(4): اختبار استقرار عملة الين الياباني

Null Hypothesis: RJPY has a unit root
Exogenous: Constant
Bandwidth: 9 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-34.37355	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.436057	
5% level	-2.863948	
10% level	-2.568103	

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول التالي اختبار الاستقرارية لعملة الين الياباني. وبما أن **Phillips-Perron test statistic** أكبر من 5% فنقول بأن السلسلة مستقرة وفقا لاختبار فيليبس.

الجدول(5): اختبار استقرار عملة الروبل الروسي

Null Hypothesis: RRUB has a unit root

Exogenous: Constant

Bandwidth: 10 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-32.09111	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.436057	
5% level	-2.863948	
10% level	-2.568103	

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول التالي اختبار الاستقرارية لعملة الروبل الروسي. وبما أن Phillips-Perron test statistic أكبر من 5% فنقول بأن السلسلة مستقرة وفقا لاختبار فيليبس.

الجدول(6): اختبار استقرار العملة الأوكرانية

Null Hypothesis: RUAH has a unit root

Exogenous: Constant

Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-33.08993	0.0000
Test critical values:		
1% level	-3.436057	
5% level	-2.863948	
10% level	-2.568103	

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول التالي اختبار الاستقرارية للعملة الأوكرانية. وبما أن Phillips-Perron test statistic أكبر من 5% فنقول بأن السلسلة مستقرة وفقا لاختبار فيليبس.

4.1 اختبار ARCH :

الجدول (7): اختبار ARCH للعملة الكندية

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	7.539672	Prob. F(1,1102)	0.0061
Obs*R-squared	7.502028	Prob. Chi-Square(1)	0.0062
Scaled explained SS	14.17908	Prob. Chi-Square(1)	0.0002

المصدر: من اعداد الطالبين

يبين الجدول التالي اختبار ARCH للعملة الكندية. فنلاحظ من خلاله ان الاحتمالية $(CHI)^2$ اقل من 5% فيمكن القول ان هناك اثر ARCH وبالتالي يمكن الانتقال الى نموذج E-GARCH.

الجدول (8): اختبار ARCH للدينار الجزائري

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	15.48118	Prob. F(1,1102)	0.0001
Obs*R-squared	15.29442	Prob. Chi-Square(1)	0.0001
Scaled explained SS	45.67935	Prob. Chi-Square(1)	0.0000

المصدر: من اعداد الطالبين

يبين الجدول التالي اختبار ARCH للدينار الجزائري. فنلاحظ من خلاله ان الاحتمالية $(CHI)^2$ اقل من 5% فيمكن القول ان هناك اثر ARCH وبالتالي يمكن الانتقال الى نموذج E-GARCH.

الجدول (9): اختبار ARCH لعملة اليورو

Heteroskedasticity Test: White

F-statistic	14.95957	Prob. F(2,1101)	0.0000
Obs*R-squared	29.20697	Prob. Chi-Square(2)	0.0000
Scaled explained SS	53.40492	Prob. Chi-Square(2)	0.0000

المصدر: من اعداد الطالبين

يبين الجدول التالي اختبار ARCH لعملة اليورو. فنلاحظ من خلاله ان الاحتمالية $(CHI)^2$ اقل من 5% فيمكن القول ان هناك اثر ARCH وبالتالي يمكن الانتقال الى نموذج E-GARCH.

الجدول(10): اختبار ARCH لعملة الين الياباني

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	5.121982	Prob. F(1,1102)	0.0238
Obs*R-squared	5.107538	Prob. Chi-Square(1)	0.0238
Scaled explained SS	26.30194	Prob. Chi-Square(1)	0.0000

المصدر: من اعداد الطالبين

يبين الجدول التالي اختبار ARCH لعملة الين الياباني. فنلاحظ من خلاله ان الاحتمالية $(CHI)^2$ اقل من 5% فيمكن القول ان هناك اثر ARCH وبالتالي يمكن الانتقال الى نموذج E-GARCH.

الجدول(11): اختبار ARCH لعملة الروبل الروسي

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	61.07021	Prob. F(1,1101)	0.0000
Obs*R-squared	57.96590	Prob. Chi-Square(1)	0.0000

المصدر: من اعداد الطالبين

يبين الجدول التالي اختبار ARCH لعملة الروبل الروسي. فنلاحظ من خلاله ان الاحتمالية $(CHI)^2$ اقل من 5% فيمكن القول ان هناك اثر ARCH وبالتالي يمكن الانتقال الى نموذج E-GARCH.

الجدول(12): اختبار ARCH للعملة الأوكرانية

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey

F-statistic	1107.591	Prob. F(2,1101)	0.0000
Obs*R-squared	737.4629	Prob. Chi-Square(2)	0.0000
Scaled explained SS	179555.0	Prob. Chi-Square(2)	0.0000

المصدر: من اعداد الطالبين

يوضح الشكل التالي اختبار ARCH للعملة الأوكرانية. فنلاحظ من خلاله ان الاحتمالية $(CHI)^2$ اقل من 5% فيمكن القول ان هناك اثر ARCH وبالتالي يمكن الانتقال الى نموذج E-GARCH.

5.1 اختبار : E-GARCH

C3 : الثابت
C4 : أثر ARCH
C5 : E-GARCH
C6 : GARCH

الجدول(13): اختبار E-GARCH للعملة الكندية

$$\text{LOG(GARCH)} = \text{C(3)} + \text{C(4)*ABS(RESID(-1)/@SQRT(GARCH(-1)))} + \text{C(5)*RESID(-1)/@SQRT(GARCH(-1))} + \text{C(6)*LOG(GARCH(-1))}$$

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	6.35E-05	0.000124	0.512504	0.6083
RCND(-1)	-0.028674	0.032341	-0.886617	0.3753

Variance Equation

C(3)	-0.215193	0.043997	-4.891103	0.0000
C(4)	0.069176	0.017741	3.899122	0.0001
C(5)	0.084762	0.010214	8.298295	0.0000
C(6)	0.985176	0.003489	282.3523	0.0000

R-squared	0.001071	Mean dependent var	1.60E-06
Adjusted R-squared	0.000164	S.D. dependent var	0.004558
S.E. of regression	0.004557	Akaike info criterion	-8.066909

Sum squared resid	0.022887	Schwarz criterion	-8.039699
Log likelihood	4458.934	Hannan-Quinn criter.	-8.056617
Durbin-Watson stat	2.017842		

المصدر: من اعداد الطالبين

يمثل الجدول التالي اختبار E-GARCH للعملة الكندية. حيث نلاحظ من خلاله ان معامل EGARCH موجب و الاحتمالية المعنوية اقل من 5% فنقول ان الصدمات السلبية لها تاثير أكبر من الصدمات الإيجابية.

الجدول (14): اختبار E-GARCH لعملة الدينار الجزائري

$$\text{LOG}(\text{GARCH}) = \text{C}(3) + \text{C}(4) * \text{ABS}(\text{RESID}(-1) / @\text{SQRT}(\text{GARCH}(-1))) + \text{C}(5) * \text{RESID}(-1) / @\text{SQRT}(\text{GARCH}(-1)) + \text{C}(6) * \text{LOG}(\text{GARCH}(-1))$$

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	0.000142	5.60E-05	2.526775	0.0115
RDZD(-1)	-0.134723	0.031290	-4.305689	0.0000
Variance Equation				
C(3)	-0.378419	0.088083	-4.296144	0.0000
C(4)	0.151401	0.017315	8.743853	0.0000
C(5)	0.007388	0.011610	0.636351	0.5245
C(6)	0.978783	0.006781	144.3321	0.0000
R-squared	0.016215	Mean dependent var		0.000122
Adjusted R-squared	0.015322	S.D. dependent var		0.002130
S.E. of regression	0.002114	Akaike info criterion		-9.577306
Sum squared resid	0.004923	Schwarz criterion		-9.550096
Log likelihood	5292.673	Hannan-Quinn criter.		-9.567014
Durbin-Watson stat	1.982205			

المصدر: من اعداد الطالبين

يمثل الجدول التالي اختبار E-GARCH لعملة الدينار الجزائري. حيث نلاحظ من خلاله ان معامل EGARCH موجب و الاحتمالية المعنوية اقل من 5% فنقول ان الصدمات السلبية لها تاثير أكبر من الصدمات الإيجابية.

الجدول (15): اختبار E-GARCH لعملة اليورو

$$\text{LOG(GARCH)} = C(3) + C(4)*\text{ABS}(\text{RESID}(-1)/\text{SQRT}(\text{GARCH}(-1))) + C(5)*\text{RESID}(-1)/\text{SQRT}(\text{GARCH}(-1)) + C(6)*\text{LOG}(\text{GARCH}(-1))$$

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	-0.000115	0.000118	-0.980857	0.3267
REURO(-1)	0.012860	0.031635	0.406508	0.6844
Variance Equation				
C(3)	-0.288361	0.073053	-3.947291	0.0001
C(4)	0.146764	0.020288	7.234115	0.0000
C(5)	-0.008513	0.014889	-0.571739	0.5675
C(6)	0.983967	0.005975	164.6935	0.0000
R-squared	0.000417	Mean dependent var	-4.08E-05	
Adjusted R-squared	-0.000490	S.D. dependent var	0.004610	
S.E. of regression	0.004611	Akaike info criterion	-8.074908	
Sum squared resid	0.023432	Schwarz criterion	-8.047697	
Log likelihood	4463.349	Hannan-Quinn criter.	-8.064616	
Durbin-Watson stat	1.953676			

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول التالي اختبار E-GARCH لعملة اليورو. حيث نلاحظ من خلاله ان معامل EGARCH موجب و الاحتمالية المعنوية اقل من 5% فنقول ان الصدمات السلبية لها تاثير أكبر من الصدمات الإيجابية.

الجدول (16): اختبار E-GARCH لعملة الين الياباني

$$\text{LOG(GARCH)} = C(3) + C(4)*\text{ABS}(\text{RESID}(-1)/\text{SQRT}(\text{GARCH}(-1))) + C(5)*\text{RESID}(-1)/\text{SQRT}(\text{GARCH}(-1)) + C(6)*\text{LOG}(\text{GARCH}(-1))$$

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	5.12E-05	0.000115	0.445604	0.6559
RJPY(-1)	0.015900	0.032553	0.488441	0.6252
Variance Equation				
C(3)	-0.353173	0.057396	-6.153323	0.0000
C(4)	0.210978	0.022043	9.571094	0.0000
C(5)	-0.027362	0.011632	-2.352386	0.0187
C(6)	0.981376	0.004495	218.3302	0.0000
R-squared	-0.001753	Mean dependent var	0.000167	
Adjusted R-squared	-0.002662	S.D. dependent var	0.005439	
S.E. of regression	0.005446	Akaike info criterion	-7.916587	
Sum squared resid	0.032685	Schwarz criterion	-7.889377	
Log likelihood	4375.956	Hannan-Quinn criter.	-7.906295	
Durbin-Watson stat	2.098385			

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول التالي اختبار E-GARCH لعملة الين الياباني. حيث نلاحظ من خلاله ان معامل EGARCH موجب و الاحتمالية المعنوية اقل من 5% فنقول ان الصدمات السلبية لها تاثير أكبر من الصدمات الإيجابية

الجدول (17): اختبار E-GARCH لعملة الروبل الروسي

$$\text{LOG(GARCH)} = \text{C(3)} + \text{C(4)} * \text{ABS(RESID(-1)/@SQRT(GARCH(-1)))} + \text{C(5)} * \text{RESID(-1)/@SQRT(GARCH(-1))} + \text{C(6)} * \text{LOG(GARCH(-1))}$$

Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	0.000168	0.000196	0.859092	0.3903
RRUB(-1)	-0.041292	0.031629	-1.305520	0.1917
Variance Equation				
C(3)	-0.464612	0.053725	-8.647970	0.0000
C(4)	0.381307	0.032261	11.81939	0.0000
C(5)	0.117789	0.013851	8.503811	0.0000
C(6)	0.980378	0.004455	220.0676	0.0000
R-squared	-0.004904	Mean dependent var		9.78E-05
Adjusted R-squared	-0.005816	S.D. dependent var		0.018489
S.E. of regression	0.018543	Akaike info criterion		-6.431120
Sum squared resid	0.378921	Schwarz criterion		-6.403909
Log likelihood	3555.978	Hannan-Quinn criter.		-6.420828
Durbin-Watson stat	1.839232			

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول التالي اختبار E-GARCH لعملة الروبل الروسي. حيث نلاحظ من خلاله ان معامل EGARCH موجب و الاحتمالية المعنوية اقل من 5% فنقول ان الصدمات السلبية لها تاثير أكبر من الصدمات الإيجابية.

الجدول (18): اختبار E-GARCH للعملة الأوكرانية

$$\text{LOG}(\text{GARCH}) = \text{C}(3) + \text{C}(4) * \text{ABS}(\text{RESID}(-1) / \text{SQRT}(\text{GARCH}(-1))) + \text{C}(5) * \text{RESID}(-1) / \text{SQRT}(\text{GARCH}(-1)) + \text{C}(6) * \text{LOG}(\text{GARCH}(-1))$$

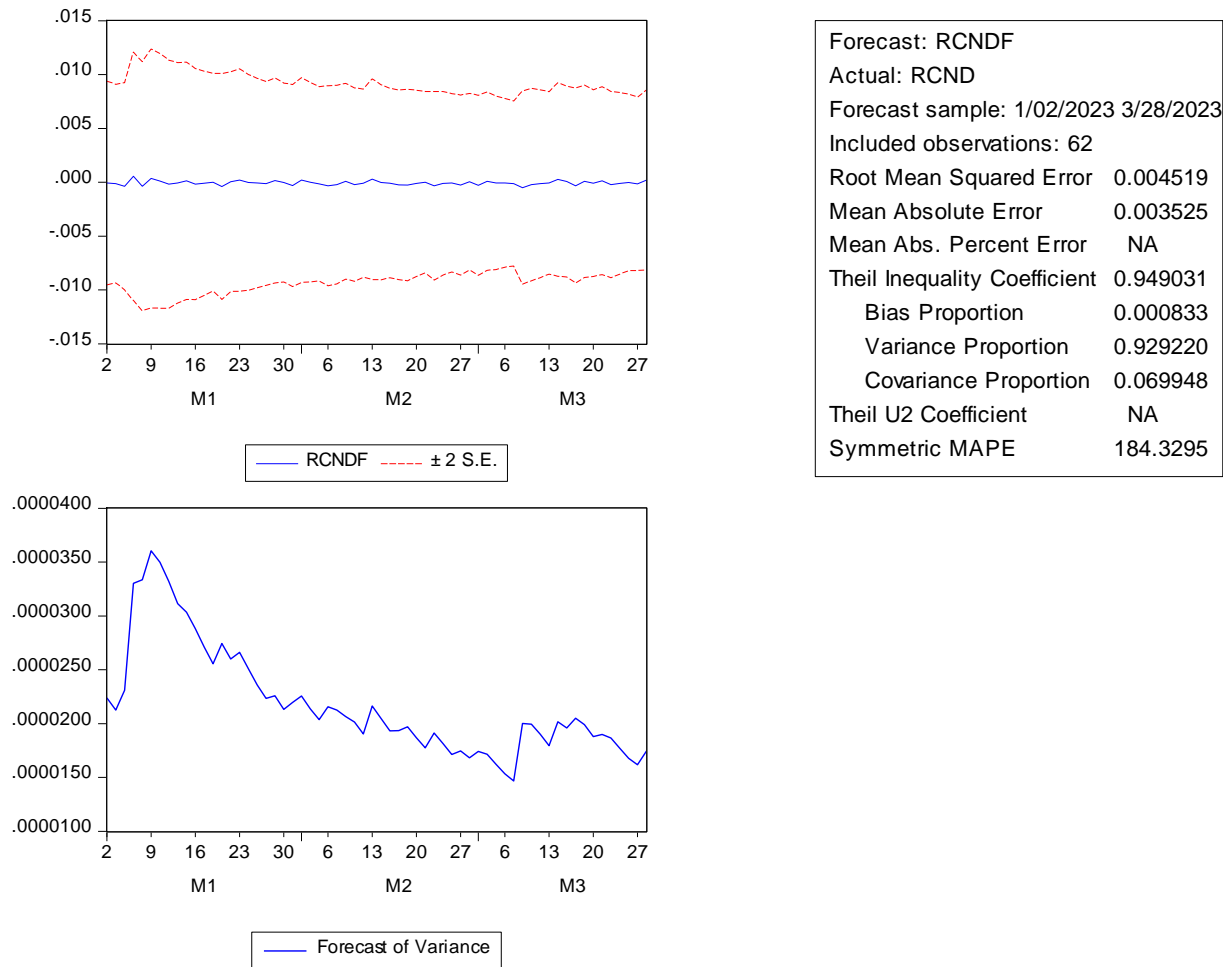
Variable	Coefficient	Std. Error	z-Statistic	Prob.
C	0.000609	0.000138	4.414218	0.0000
RUAH(-1)	0.260957	0.031409	8.308467	0.0000
Variance Equation				
C(3)	-9.147452	0.136654	-66.93868	0.0000
C(4)	1.187599	0.034628	34.29560	0.0000
C(5)	1.143149	0.035278	32.40383	0.0000
C(6)	0.173939	0.013467	12.91606	0.0000
R-squared	-0.069044	Mean dependent var		0.000248
Adjusted R-squared	-0.070014	S.D. dependent var		0.008048
S.E. of regression	0.008325	Akaike info criterion		-7.444533
Sum squared resid	0.076382	Schwarz criterion		-7.417322
Log likelihood	4115.382	Hannan-Quinn criter.		-7.434241
Durbin-Watson stat	2.487396			

المصدر: من اعداد الطالبين

يمثل الجدول التالي اختبار E-GARCH للعملة الأوكرانية. حيث نلاحظ من خلاله ان معامل EGARCH موجب و الاحتمالية المعنوية اقل من 5% فنقول ان الصدمات السلبية لها تأثير أكبر من الصدمات الإيجابية.

6.1. اختبار التنبؤ (1.1) GARCH:

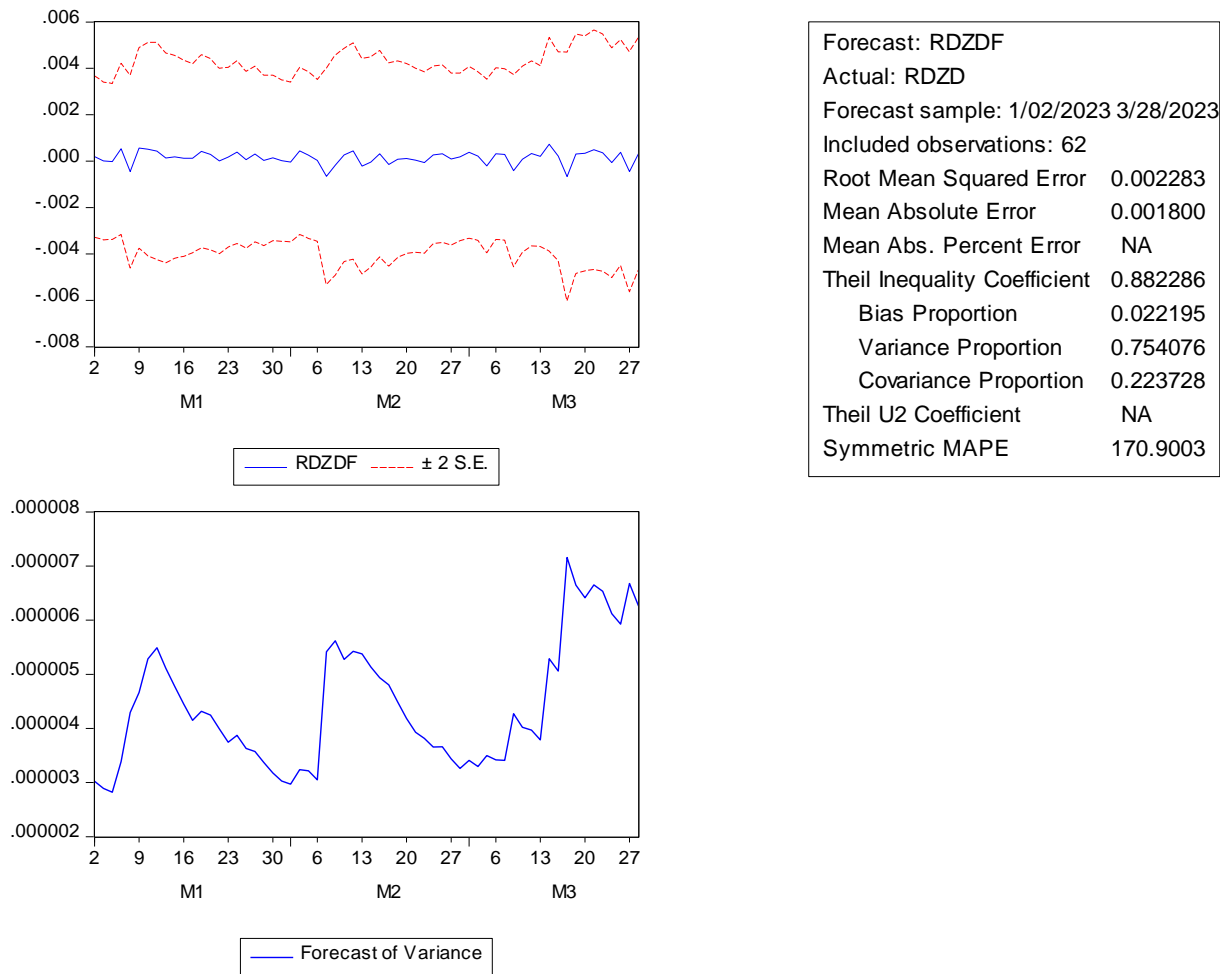
الشكل (13): اختبار GARCH(1.1) للعملة الكندية



المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال برنامج Eviews

يمثل الشكل أعلاه اختبار التنبؤ (1.1) GARCH للعملة الكندية، فنلاحظ من خلاله أن (R.M.S.E) و (M.A.E) نسبتها ضئيلة جدا بحيث يقدران على التوالي ب 0.004519 و 0.003525 وهذا يدل على الانخفاض الكبير لحدوث الأخطاء و قدرة هذا النموذج على التنبؤ بقيمة هذه العملة خلال الفترة المدروسة و المتمثلة في 2023/01/02 و 2023/03/28 .

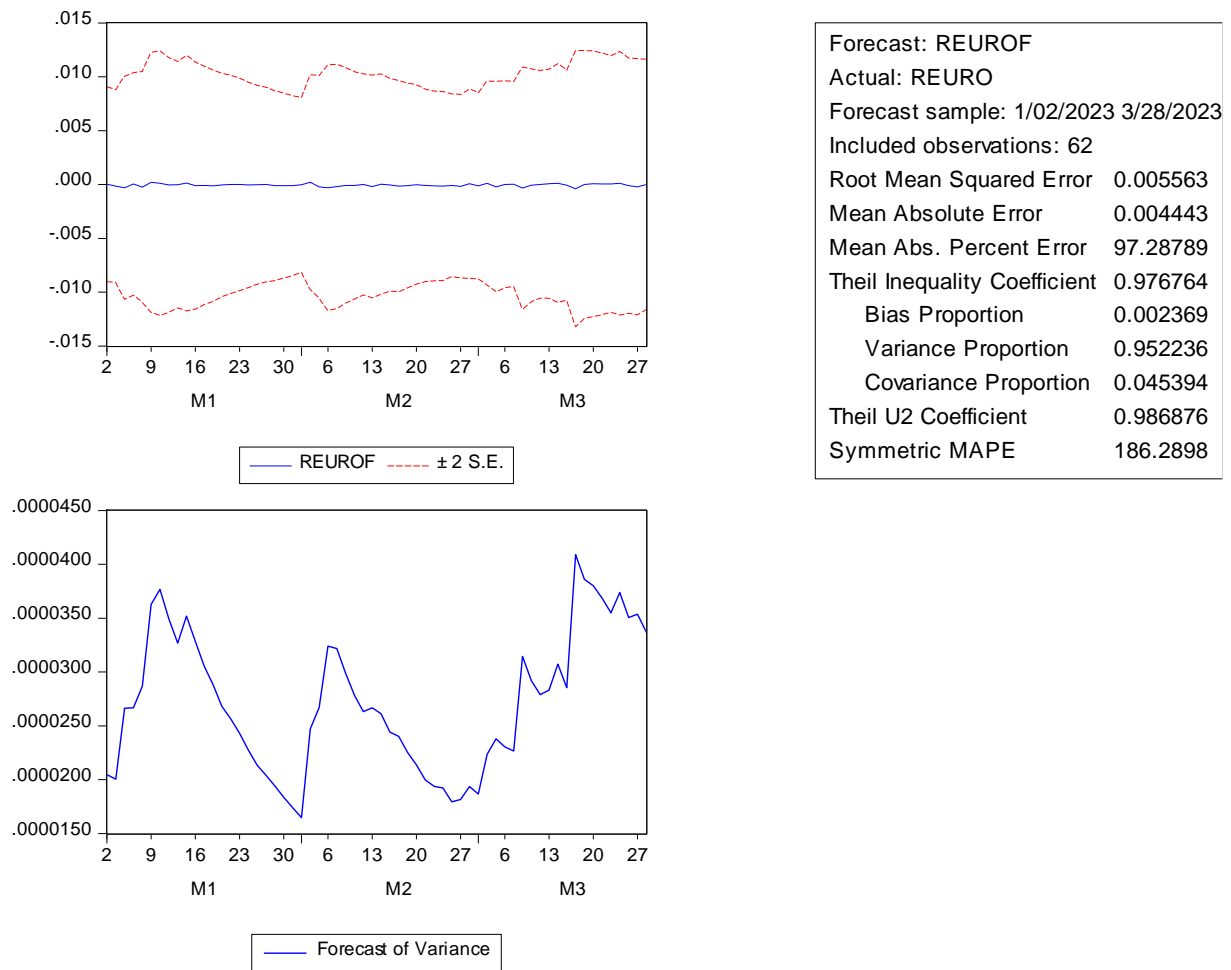
الشكل (14): اختبار GARCH(1.1) لعملة الدينار الجزائري



المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال برنامج Eviews

يوضح الشكل التالي اختبار التنبؤ GARCH(1.1) لعملة الدينار الجزائري، واستنادا اليه نلاحظ أن (R.M.S.E) و (M.A.E) نسبتها صغيرة جدا بحيث يقدران على التوالي بـ 0.002283 و 0.001800 وهذا يدل على اقتراب انعدام الأخطاء والقدرة الكبيرة لهذا النموذج على التنبؤ بقيمة هذه العملة خلال الفترة المدروسة و المتمثلة في 2023/01/02 و 2023/03/28 .

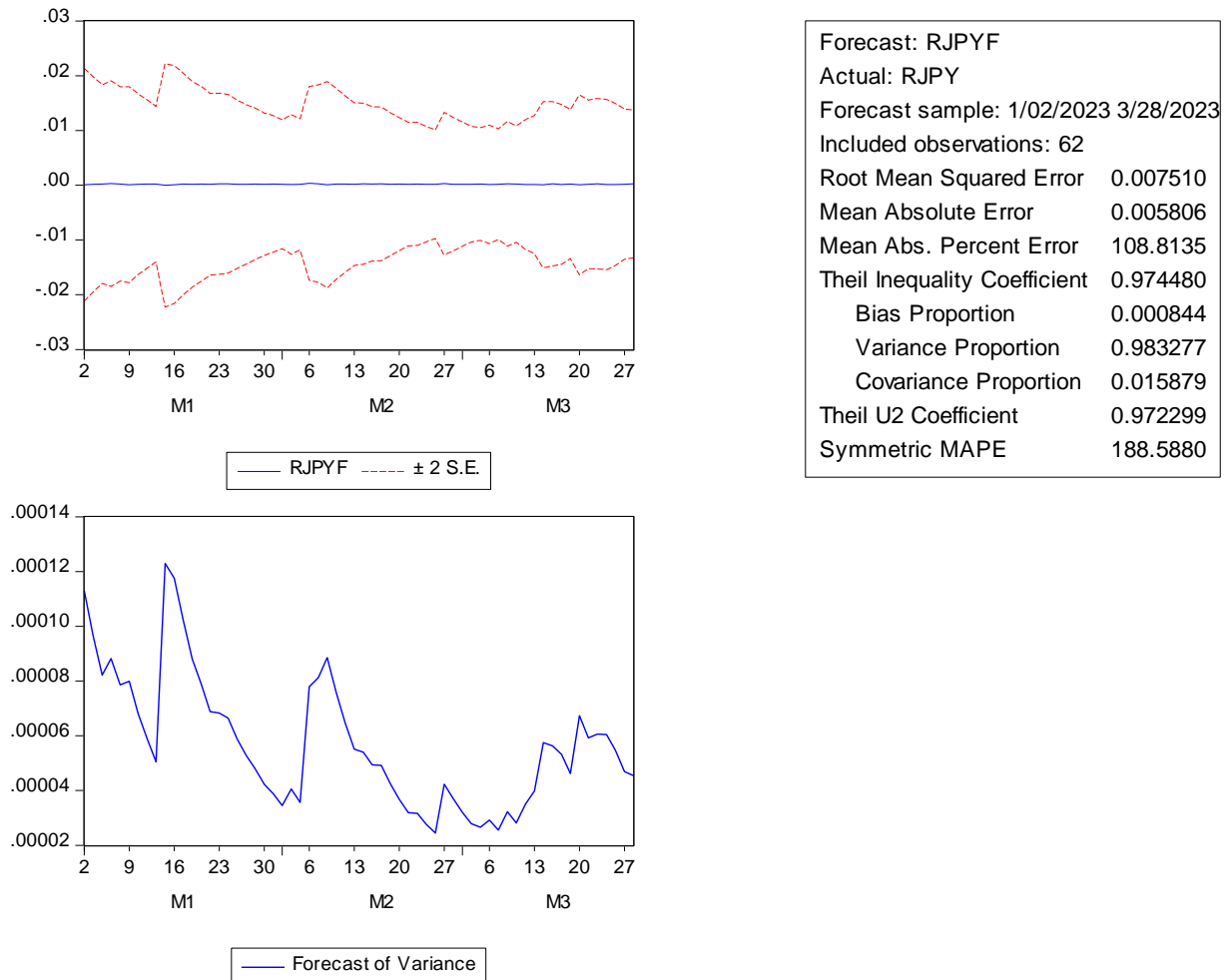
الشكل (15): اختبار GARCH(1.1) لعملة اليورو



المصدر: من اعداد الطالبتين باستعمال برنامج Eviews

يمثل الشكل أعلاه اختبار التنبؤ GARCH(1.1) لعملة اليورو، فنلاحظ من خلاله أن (R.M.S.E) و (M.A.E) نسبتها منخفضة جدا بحيث يقدران على التوالي ب 0.005563 و 0.004443 وهذا يدل على الانخفاض الكبير لحدوث الأخطاء و القدرة الكبيرة لهذا النموذج على التنبؤ بقيمة هذه العملة خلال الفترة المدروسة و المتمثلة في 2023/01/02 و 2023/03/28.

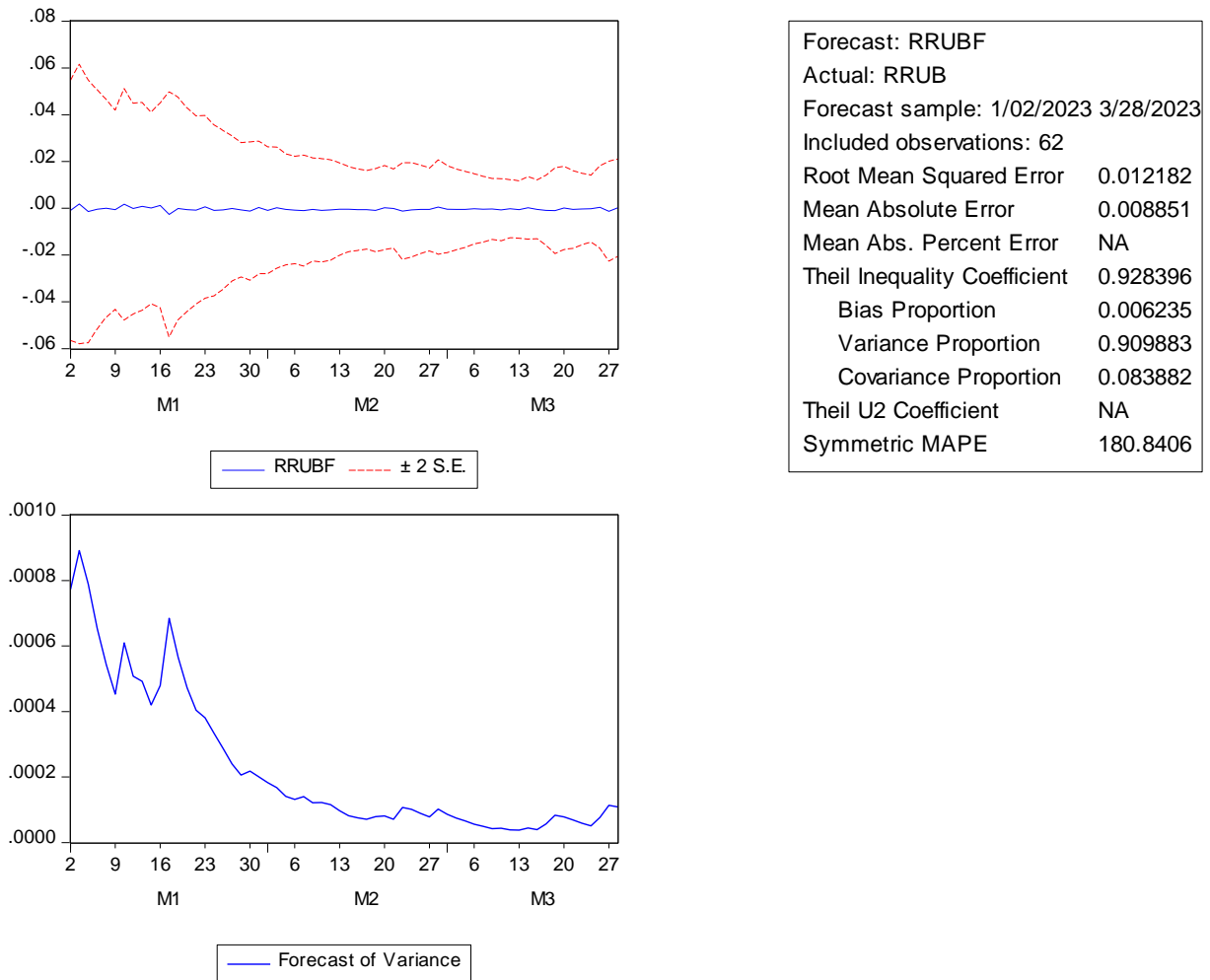
الشكل (16): اختبار GARCH(1.1) لعملة الين الياباني



المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال برنامج Eviews

يبين الشكل التالي اختبار التنبؤ GARCH(1.1) لعملة الين الياباني، فنستنتج من خلاله أن (R.M.S.E) و (M.A.E) نسبتها صغيرة جدا بحيث يقدران على التوالي ب 0.007510 و 0.005806 وهذا يدل على الانخفاض الكبير لحدوث الأخطاء و قدرة هذا النموذج على التنبؤ بقيمة هذه العملة خلال الفترة المدروسة و المتمثلة في 2023/01/02 و 2023/03/28 .

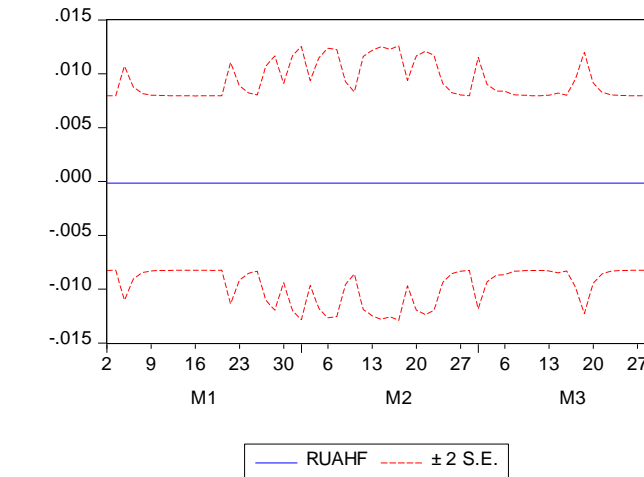
الشكل (17): اختبار GARCH(1.1) لعملة الروبل الروسي



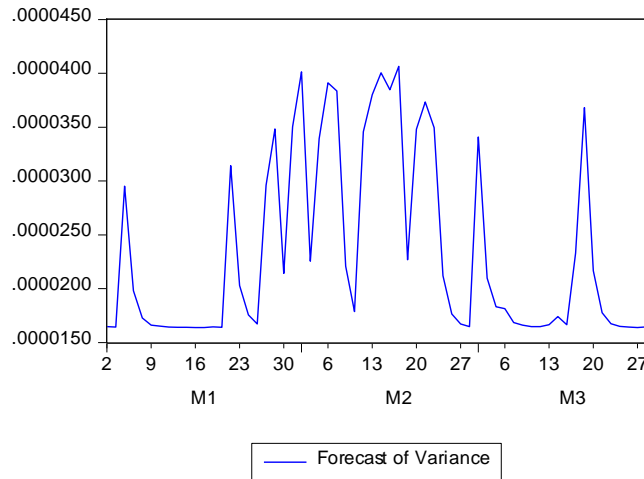
المصدر: من اعداد الطالبتين باستعمال برنامج Eviews

يمثل الشكل أعلاه اختبار التنبؤ GARCH(1.1) لعملة الروبل الروسي، فنلاحظ من خلاله أن (R.M.S.E) و (M.A.E) نسبتها ضئيلة بحيث يقدران على التوالي ب 0.012182 و 0.008851 وهذا يدل على الانخفاض الكبير لحدوث الأخطاء و قدرة هذا النموذج على التنبؤ بقيمة هذه العملة خلال الفترة المدروسة و المتمثلة في 2023/01/02 و 2023/03/28 .

الشكل (18): اختبار GARCH(1.1) للعملة الأوكرانية



Forecast:	RUAHF
Actual:	RUAH
Forecast sample:	1/02/2023 3/28/2023
Included observations:	62
Root Mean Squared Error	0.002743
Mean Absolute Error	0.001736
Mean Abs. Percent Error	NA
Theil Inequality Coefficient	0.948826
Bias Proportion	0.002471
Variance Proportion	0.997269
Covariance Proportion	0.000261
Theil U2 Coefficient	NA
Symmetric MAPE	172.9827



المصدر: من اعداد الطالبين باستعمال برنامج Eviews

يبين الشكل التالي اختبار التنبؤ GARCH(1.1) للعملة الأوكرانية، فنستنتج من خلاله أن (R.M.S.E) و (M.A.E) نسبتها صغيرة جدا بحيث يقدران على التوالي ب 0.002743 و 0.001736 وهذا يدل على الانخفاض الكبير لحدوث الأخطاء و قدرة هذا النموذج على التنبؤ بقيمة هذه العملة خلال الفترة المدروسة و المتمثلة في 2023/01/02 و 2023/03/28.

المطلب الثاني: التفسير الاقتصادي للنتائج.

الفرع الأول: تأثير كوفيد-19 على أسعار العملات حول العالم

شهدت جائحة كوفيد-19 التي بدأت في أواخر عام 2019 واستمر تأثيرها على الاقتصاد العالمي حتى عام 2021 تأثيرات عميقة على أسواق العملات حول العالم. يهدف هذا التحليل المالي إلى تقييم آثار جائحة كوفيد-19 على أسعار العملات عالميًا، مع دراسة العوامل الرئيسية التي أثرت على تقلبات العملات والاتجاهات التي لوحظت خلال الأزمة.

1. التأثير الأولي لكوفيد-19 على أسواق العملات:

1.1. اللجوء إلى الملاذ الآمن Flight to Safety: مع انتشار عدم اليقين والذعر في أسواق المال، لجأ المستثمرون إلى أصول الملاذ الآمن، مما أدى إلى زيادة الطلب الأولي على العملات التقليدية المعتبرة ملاذًا آمنًا مثل الدولار الأمريكي والين الياباني والفرنك السويسري. وبالتالي، شهدت هذه العملات تقديرًا كبيرًا.

1.2. انكماش الاقتصاد وتخفيض العملات: مع تنفيذ الدول لتدابير الإغلاق للسيطرة على انتشار الفيروس، تباطأت الأنشطة الاقتصادية مما أدى إلى تراجع الطلب على العملات المرتبطة بالدول التي تعتمد بشدة على التجارة الدولية أو الموارد الطبيعية، مما أدى إلى تخفيض قيمة تلك العملات.

2. تدابير البنوك المركزية والسياسة النقدية:

2.1. ضبط أسعار الفائدة: نفذت البنوك المركزية على نطاق عالمي سياسات نقدية تيسيرية، بما في ذلك تخفيض أسعار الفائدة، للتخفيف من الأثر الاقتصادي للجائحة. وعادةً ما يؤدي انخفاض أسعار الفائدة إلى تخفيض قيمة العملات.

2.2. تدابير التيسير الكمي: لجأت البنوك المركزية أيضًا إلى برامج التيسير الكمي، من خلال حقن السيولة في النظام المالي، مما يمكن أن يؤدي إلى تخفيض قيمة العملة بزيادة العرض النقدي.

3. العوامل الماكرواقتصادية التي تؤثر في أسعار العملات:

3.1. آفاق النمو الاقتصادي: عملات الدول ذات آفاق نمو اقتصادي أقوى وتعامل أفضل مع الجائحة عادة ما يكون أداءها أفضل من تلك الدول ذات الأسس الاقتصادية الضعيفة ومعدلات العدوى الأعلى.

3.2. تدابير التحفيز المالي: حجم وفعالية حزم التحفيز المالي التي نفذتها الحكومات لعبت دورًا في تشكيل قيم العملات. وكانت الدول ذات البرامج الحكومية الكبيرة للتحفيز والمالية العامة المدبّرة بشكل جيد غالبًا تُنظر إليها بإيجابية من قبل المستثمرين، مما أدى إلى تقدير العملات.

3.3. التجارة والرصيد الجاري: تبقى عملات الدول ذات التجارة الإيجابية والأرصدة الجارية الإيجابية عمومًا قوية خلال الأزمة، في حين تواجه عملات الدول التي تعتمد بشدة على الواردات أو تعاني من اضطرابات تجارية كبيرة ضغطًا نزوليًا.

4. أسعار السلع وعلاقات العملات:

4.1. تقلب العملات المرتبطة بالسلع: تأثرت العملات المعتمدة على السلع، مثل الدولار الأسترالي والدولار الكندي والريال البرازيلي، بتقلبات أسعار السلع. مع تراجع الطلب على السلع خلال الجائحة، تراجعت قيمة هذه العملات.

4.2. انهيار أسعار النفط: أثر الانخفاض الحاد في أسعار النفط، الذي تسبب فيه تراجع الطلب العالمي وحرب الأسعار بين الدول المنتجة للنفط الرئيسية، بشكل خاص على عملات الدول المصدرة للنفط، مما أدى إلى انخفاض كبير في قيمتها.

5. سلوك المستثمر و الرغبة في لمخاطرة:

5.1. تحولات التحيزات السوقية: أدى تجنب المخاطرة خلال الأزمة إلى اللجوء إلى الملاذ الآمن، مما ساهم في تعزيز العملات المعتبرة ملاذًا آمنًا. وعلى العكس من ذلك، عندما تحسنت التحيزات السوقية وعادت شهية المخاطرة، ارتفعت العملات ذات العائدات العالية وذات المخاطر الأعلى.

5.2. استراتيجيات حمل التجارة: أدى تصفية مراكز حمل التجارة، إلى قيام المستثمرون باقتراض بالعملة ذات أسعار الفائدة المنخفضة للاستثمار في الأصول ذات العائدات العالية، إلى زيادة تقلب العملات خلال فترات الاضطرابات المتصاعدة.

الاستنتاج:

شهدت جائحة كوفيد-19 تأثيرًا كبيرًا على أسعار العملات حول العالم. مثل اللجوء إلى الملاذ الآمن، تدابير البنوك المركزية، الظروف الماكرواقتصادية، تقلبات أسعار السلع، ومشاعر المستثمرين تؤثر جماعيًا على قيم العملات. فهم هذه الديناميكيات أمر بالغ الأهمية للمستثمرين والشركات وصانعي السياسات الذين يسعون إلى التنقل في المشهد المالي العالمي والتخفيف من المخاطر خلال الأزمات.

الفرع الثاني: تأثير حرب أوكرانيا على أسعار العملات (الأسباب والنتائج):

شهدت الحرب المستمرة في أوكرانيا تداعيات هامة على أسواق العملات على الصعيدين الإقليمي والعالمي. يهدف هذا التحليل المالي إلى دراسة أسباب ونتائج حرب أوكرانيا على أسعار العملات، مسلطًا الضوء على العوامل الرئيسية التي أثرت على تقلب العملات والاتجاهات الناتجة التي لوحظت خلال الصراع.

1. أسباب تقلب العملات:

1.1. التوترات الجيوسياسية: ظهرت حرب أوكرانيا نتيجة التوترات الجيوسياسية بين أوكرانيا وروسيا، مما أدى إلى زيادة عدم اليقين وتجنب المخاطر بين المستثمرين. غالبًا ما تثير الأحداث الجيوسياسية تقلب العملات، حيث يقوم المستثمرون بإعادة تقييم مخاطرهم المتعلقة بالمناطق المتأثرة.

1.2. قلق إمدادات الطاقة: تعد أوكرانيا ممرًا حيويًا لإمدادات الغاز الطبيعي من روسيا إلى أوروبا. تعطل إمدادات الطاقة بسبب الصراع زاد من القلق بشأن الأمن الطاقوي، مما يؤثر على عملات الدول المعتمدة على الطاقة وتلك التي تعتمد بشدة على صادرات الغاز الروسي.

2. تأثير العملات على الصعيد الإقليمي:

2.1. الأوكرانية (UAH): تعرض العملة الأوكرانية، الهريفنيا، لتراجع كبير نتيجة مباشرة للصراع. التقلبات والاضطرابات الاقتصادية وعدم اليقين السياسي أثرت سلبًا على ثقة المستثمرين في العملة، مما أدى إلى انخفاض قيمتها.

2.2. الروبل الروسي (RUB): واجه الروبل الروسي تراجعًا خلال فترات التوتر المتزايد بسبب الحرب. فرضت العقوبات الاقتصادية على روسيا من قبل الدول الغربية، جنبًا إلى جنب مع قلق المستثمرين بشأن تورط البلاد في الصراع، إلى تراجع الروبل.

3. تأثير العملات على الصعيد العالمي:

3.1. العملات الملاذ الآمن: خلال فترات الاضطرابات الجيوسياسية، يميل المستثمرون إلى اللجوء إلى العملات الملاذ الآمن، مثل الدولار الأمريكي والين الياباني والفرنك السويسري. ترتفع قيمة هذه العملات غالبًا عندما يبحث المستثمرون عن الاستقرار والأمان، مما يؤدي إلى تراجع نسبي للعملات المتأثرة مباشرة بالصراع.

3.2. عملات الأسواق الناشئة: تعرض عملات الأسواق الناشئة، خاصة تلك في المناطق المجاورة، لتقلبات كبيرة خلال النزاعات الجيوسياسية. يمكن أن يؤدي الإدراك المتزايد للمخاطرة وتدفقات الأموال من البلدان المتأثرة إلى تراجع قيمة العملات وزيادة تقلب أسعار الصرف.

4. العواقب الاقتصادية:

4.1. اضطرابات التجارة: أحدثت الحرب في أوكرانيا اضطرابات في تدفقات التجارة الإقليمية، مما أثر بشكل خاص على الدول ذات العلاقات الاقتصادية الوثيقة مع أوكرانيا وروسيا. قلصت حجم التجارة وزادت عدم اليقين بشأن المعاملات عبر الحدود، مما أدى إلى آثار سلبية على أسعار العملات.

4.2. تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي: غالبًا ما تثير التوترات الجيوسياسية والنزاعات تراجعًا في الاستثمار المباشر الأجنبي، مما يؤدي إلى تدفقات رأس المال خارج المناطق المتأثرة. يمكن أن تفرض تدفقات الاستثمار المباشر الأجنبي المتناقصة ضغطًا سلبيًا على العملات وتعيق آفاق النمو الاقتصادي.

5. استجابة السياسات:

5.1. تدخلات البنوك المركزية: قد تتدخل البنوك المركزية في الدول المتأثرة في أسواق العملات لاستقرار أسعار صرف العملات وإدارة التقلبات. يمكن أن تؤثر التدابير مثل تعديل أسعار الفائدة وتدخلات سوق الصرف الأجنبي وضوابط رأس المال على أسعار العملات.

5.2. المساعدة والمساعدة الدولية: يمكن أن يؤثر الدعم الاقتصادي والمالي الذي تقدمه المنظمات الدولية والحكومات الأجنبية للتخفيف من الأثر الاقتصادي للنزاع بشكل إيجابي على استقرار العملات وثقة المستثمرين.

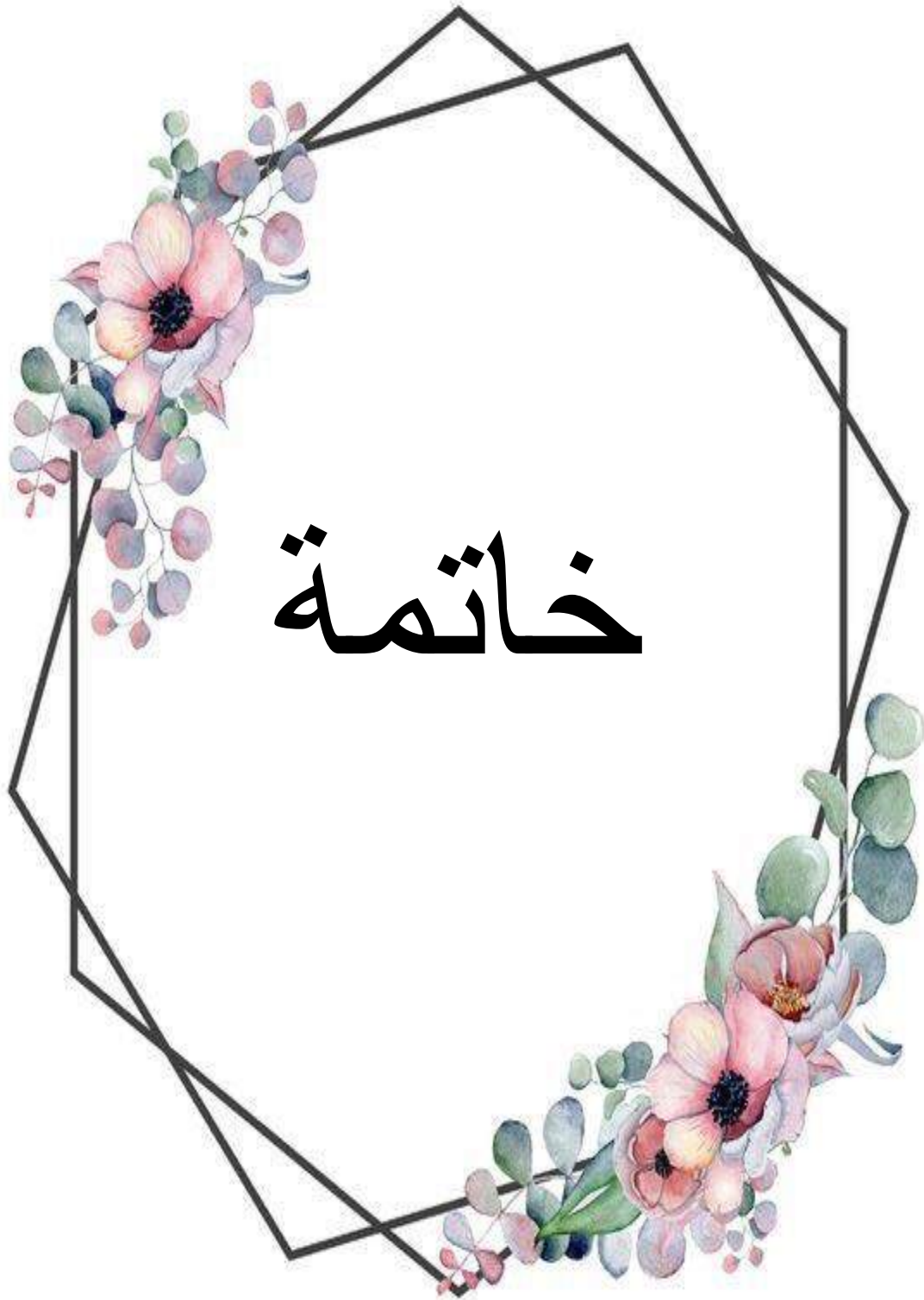
الاستنتاج:

لقد أثرت حرب أوكرانيا بشكل ملحوظ على أسعار العملات، نتيجة للتوترات الجيوسياسية وقلق إمدادات الطاقة واضطرابات اقتصادية إقليمية. لوحظ تراجع العملات وزيادة التقلب وتغيرات في إدراك المستثمرين للمخاطرة خلال النزاع. فهم هذه الديناميكيات أمر بالغ الأهمية للمستثمرين والشركات وصانعي السياسات الذين يتنقلون في المشهد المالي المتطور وقيّمون المخاطر المرتبطة بحرب أوكرانيا.

خلاصة الفصل:

ان استخدام نماذج Arch-Garch-EGARCH يكون في التحليل المالي وتحليل الأصول المالية، ويمكن استخدامها لتحسين إدارة المخاطر واتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية والتنبؤ بتقلبات الأسعار في الأسواق المالية. وتتميز هذه النماذج بقدرتها على التعامل مع تقلبات الأسعار المتغيرة بشكل غير ثابت عبر الوقت، والتي تعد ميزة هامة في تحليل سوق العملات للعديد من الأسباب. ومن أهم هذه الأسباب: تمثيل التقلبات الزمنية بحيث تتميز نماذج GARCH بقدرتها على تمثيل الزمن وتغيرات التقلب في السلوك الأسعاري. تستخدم هذه النماذج البيانات السابقة لتوقع المستقبل وتحليل التغيرات التي تطرأ على تقلبات العملات. كما أن هناك سبب اخر المتمثل في التحكم في التقلبات الشرطية بحيث تقدم نماذج GARCH تحليلاً شاملاً لتقلبات الأسعار الشرطية، أي أنها تأخذ في الاعتبار القيم السابقة للتقلب وتستخدمها في التنبؤ بالتقلبات المستقبلية. هذا يمكن المستثمرين والمتداولين من تقييم المخاطر واتخاذ القرارات المناسبة. بالإضافة الى تحليل الصدمات والأحداث الهامة فيمكن استخدام نماذج GARCH لتحليل تأثير الأحداث والصدمات الهامة على تقلبات أسعار العملات. كما يمكن رصد تغيرات التقلبات الناجمة عن أحداث اقتصادية أو سياسية واستخدامها في التحليل واتخاذ القرارات.

بشكل عام، يعد استخدام نماذج GARCH في قياس تقلبات أسعار العملات العالمية طريقة فعالة لتحليل وفهم سلوك السوق وتقدير المخاطر. كما يجب ملاحظة أن النماذج الاحتمالية لها قدرة كبيرة على التنبؤ بتقلبات الأسعار وتنبؤاتها تكون دقيقة في معظم الأحيان.



تقلبات أسعار العملات هي التغيرات اليومية أو الفترات الزمنية القصيرة في قيمة العملات مقابل بعضها البعض أو مقابل عملات أخرى. تعتمد تقلبات الأسعار على عدة عوامل، بما في ذلك العرض والطلب على العملة، الأحداث الاقتصادية والسياسية، وتداول العملات على أسواق الصرف الأجنبي. تقلبات أسعار العملات يمكن أن تكون نتيجة للعديد من العوامل المؤثرة، مثل تغير أسعار الفائدة، التضخم، الأحداث الجيوسياسية، الأزمات الاقتصادية، والتداولات الضخمة في سوق العملات الأجنبية. قد تؤثر هذه العوامل بشكل مباشر على عرض وطلب العملات، مما يؤدي إلى تقلبات في أسعارها. يمكن أن تكون تقلبات أسعار العملات مفيدة للمتداولين والمستثمرين، حيث يمكنهم تحقيق ربح من تداول العملات في فترات زمنية قصيرة. ومع ذلك، فإنها قد تكون مضرّة أيضاً إذا لم يتم التنبؤ بها أو إدارتها بشكل صحيح، مما يمكن أن يؤدي إلى خسائر مالية.

يجب ملاحظة أن تقلبات أسعار العملات تحدث باستمرار وقد تكون غير متنبئة. لذلك، فمن الأهمية بمكان مراقبة الأخبار الاقتصادية والسياسية وتحليل الأسواق المالية لفهم وتقييم تقلبات أسعار العملات واتخاذ القرارات المناسبة في التداول والاستثمار.

وللإجابة عن التساؤلات يمكننا إجمال ذلك في:

أسواق العملات هي أسواق مالية حيث يتم شراء وبيع العملات. وتتأثر أسواق العملات بعدة عوامل ومحددات تشمل:

السياسات النقدية والاقتصادية: قرارات البنوك المركزية والحكومات بشأن سياسات الفائدة والتضخم والسياسات النقدية الأخرى تؤثر بشكل كبير على قيمة العملات. تغييرات في هذه السياسات يمكن أن تؤدي إلى تقلبات في أسعار الصرف.

العوامل الاقتصادية: العوامل الاقتصادية مثل النمو الاقتصادي، معدل البطالة، التجارة الخارجية، والاستثمارات تؤثر أيضاً على قوة وقيمة العملات. على سبيل المثال، ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي والاستثمارات الأجنبية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز قيمة العملة المحلية.

العوامل السياسية والجيوسياسية: الأحداث السياسية والجيوسياسية مثل الانتخابات، التغيرات الحكومية، النزاعات الداخلية والخارجية يمكن أن تؤثر على أسواق العملات وتسبب تقلبات في أسعار الصرف.

التوترات الجيوسياسية: التوترات الجيوسياسية مثل النزاعات العسكرية، الإرهاب، العقوبات الاقتصادية والتجارية تؤثر على ثقة المستثمرين وتسبب تقلبات في أسعار العملات.

العوامل التكنولوجية: التقدم التكنولوجي وظهور التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا المالية (الفينتك) تأثر على طرق التداول وزيادة سرعة التنفيذ وأدوات التحليل، مما يؤثر في طبيعة أسواق العملات.

تداولات السوق: حجم التداول والسيولة في سوق العملات يؤثر على تقلبات الأسعار. عندما يكون هناك تداول نشط وسيولة عالية، فإنه يمكن تنفيذ الصفقات بسهولة وبأسعار قريبة من السعر المطلوب. ومن الجدير بالذكر أن حجم سوق العملات العالمية يعد أكبر سوق مالي في العالم من حيث الحجم اليومي للتداول.

تلك هي بعض المحددات الرئيسية لأسواق العملات. يجب ملاحظة أن أسواق العملات معقدة وتتأثر بعوامل متعددة، وبالتالي فإن توقع حركة العملات يمكن أن يكون تحديًا.

اظهر البحث أن نماذج الانحدار الذاتي المشروطة بوجود عدم تجانس التباين قادرة على عمل التنبؤات الأكثر دقة للتقلبات بتزويدنا بأفضل أداء للتنبؤات في العينة.

التوصيات:

1. إن هذا البحث يظهر بوضوح انه يمكن الاعتماد عليه لاستعماله أفضل النماذج لملائمة التنبؤ بالتقلبات، لذا نوصي بالاعتماد على هذه النماذج والصيغة المعتمدة للتنبؤ بالتقلبات بغية الاستفادة منها ولاسيما الجهات ذات العلاقة واستعمال تقديرات التنبؤات لتقلبات أسعار العملات.

2. نوصي بتوسيع القاعدة التطبيقية لهذا البحث ليشمل متغيرات أخرى مثل أسعار صرف الدولار وأسعار الذهب وغيرها من المتغيرات المالية والاقتصادية واخذ البيانات لفترات أطول وذلك باستخدام نماذج GARCH متعدد المتغيرات لغرض بناء أفضل أنموذج لملائمة البيانات والتنبؤ الدقيق بالتقلبات الحقيقية في المستقبل. مثال اشتراك سعر الصرف والعرض النقدي في الأنموذج Multivariate-GARCH Model.

3. ضرورة إعطاء الأهمية الكافية للدراسات القياسية والتنبؤية بما يخص مختلف الظواهر الاقتصادية.



- 1- السيد متولي عبد القادر، الأسواق المالية والنقدية في عالم متغير، ط1، الأردن: دار الفكر، 2010، ص265.
- 2- رنان راضية، أنظمة سعر الصرف في البلدان النامية ودورها في مكافحة التضخم في ظل التحولات المالية الدولية (دراسة حالة البلدان النامية-الشيلي والمكسيك-)، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع نقود ومالية، جامعة الجزائر3، 2002، ص15.
- 3- بكري كامل، التجارة الخارجية والتمويل، مصر، الدار الجامعية، 2001، ص179.
- 4- حمدي رضوان، الاقتصاد الدولي: الأصالة الفكرية والديناميكية الواقعة، مصر: دار البيان، 2002، ص159.
- 5- الحجار بسام، نظام النقد العالمي وأسعار الصرف، ط1، لبنان: دار المنهل اللبناني، 2009، ص184.
- 6- قدي عبد المجيد، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية، ط3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص108.
- 7- عفيف هناء، ضياف عليه، معالم الاقتصاد الافتراضي سبب الأزمة المالية العالمية، الملتقى العلمي الدولي الخامس حول، الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية، المركز الجامعي خميس مليانة، 13-14 مارس 2022
- 8- عنايات النجار، رفيق ثروت، التداول الإلكتروني، مؤتمر التجارة الإلكترونية وأمن المعلومات. الفرص والتحديات مركز العدالة للتحكيم والاستشارات القانونية، القاهرة-مصر، 2022
- 9- Dima Alberga, Haim Shalita, and Rami Yosef , « Estimating stock market volatility using asymmetric GARCH models », Applied Financial Economics, (2008), p. 1202.
- 10- Alberga, Shalita, Yosef , Op.Cit., p. 1203.
- 11- Torben G. Andersen , Richard A. Davis , Jens-Peter Kreib, Thomas Mikosch, Handbook of Financial Time Series, (Springer-Verlag Berlin Heidelberg, 2009), P. 24.

- 12- <https://www.tarbikafa.com/2017/02/Methods-predicting-exchange-rates.html>
- 13- <https://admiralmarkets.com/ar/education/articles/forexindicators/mo2ashirat-forex-alfanniya>
- 14- <https://admiralmarkets.com/ar/education/articles/forex-strategy/anja7-istratigiyat-altadowl-lelsana?fbclid=IwAR38y4IABvXXFH1NbwuCGPGXIIg4526FmUyQKvxgVkuMjNzd9PliV6P6jHM>
- 15- <https://admiralmarkets.com/ar/education/articles/forex-strategy/anja7-istratigiyat-altadowl-lelsana>
- 16- Drepper Charles, Découvre le forex auprès des meilleurs intervenant, France : Edouard valys, 2006, p33.

الملخص:

تتناول المذكرة تأثير جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) وحرب أوكرانيا، على ست عملات مختلفة، وهي: الدولار الكندي (CND)، الدينار الجزائري (DZD)، العملة الأوكرانية (UAH)، الروبل الروسي (RUB)، اليورو (EURO)، والين الياباني (JPY). تحلل الدراسة البيانات اليومية من 1 يناير 2019 إلى 28 مارس 2023، مشمولة فترات ما قبل الجائحة وفترة الجائحة وفترة الحرب.

لتقييم تأثير هذه الأحداث، نستخدم نموذج الانحدار التوقعي ذو التباين المشروط المتسارع (EGARCH). يتيح لنا هذا النموذج اختبار الصدمات السلبية والإيجابية على أسعار صرف العملات. بالإضافة إلى ذلك، نستخدم نموذج $GARCH(1,1)$ لتوقع تقلبات عوائد العملات.

تظهر النتائج أن الصدمات السلبية لها تأثير أكبر على العملات مقارنة بالصدمات الإيجابية. وهذا يشير إلى أن الأحداث السلبية مثل الجائحة والحرب لها تأثير أقوى على تدهور قيمة العملات. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن نموذج التنبؤ $GARCH(1,1)$ يتفوق في توقع تقلبات عوائد العملات.

الكلمات المفتاحية: الصدمات الايجابية، الصدمات السلبية، كوفيد-19، حرب أوكرانيا، عوائد العملات

Abstract:

This thesis examines the impact of two major global events, namely the COVID-19 pandemic and the Ukraine war, on six different currencies: the Canadian dollar (CND), Algerian dinar (DZD), Ukrainian currency (UAH), Russian ruble (RUB), Euro currency (EURO), and Japanese Yen (JPY). The study analyzes daily data from January 1, 2019, to March 28, 2023, capturing the pre-pandemic, pandemic, and war periods.

To assess the influence of these events, we employ the Exponential Generalized Autoregressive Conditional Heteroscedasticity (EGARCH) model. This model allows us to test both negative and positive shocks on the currency exchange rates. Additionally, we utilize the $GARCH(1,1)$ model to forecast the volatility of currency returns.

The findings reveal that negative shocks have a more substantial effect on the currencies compared to positive shocks. This suggests that adverse events, such as the pandemic and war, have a stronger impact on currency depreciation. Moreover, the results demonstrate that the $GARCH(1,1)$ forecasting model outperforms in predicting currency returns' volatility.

Keywords: Positive shock, negative shock, Covid19, Ukraine war, Currencies returns.